



شكرًا لكم  
على  
المساهمة  
في  
بناء  
قطر



كَلِمَاتٍ لِّمَنْ أَرَادَ

كَلِمَاتٍ لِّمَنْ أَرَادَ

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية : 2021/105

الرقم الدولي (ردمك) : 9789927117220

جميع الحقوق محفوظة لادارة الحدائق العامة ©

الطبعة الثانية - 2021



## مقدمة

احتوى القرآن الكريم (كلام الله المعجز ليوم القيامة) على كثير من الأخبار والأذكار، منها ما كان عن الماضي أي قبل البعثة، وبالتحديد عن الأقوام السابقة، ومنها ما ذكر في وقت البعثة الشريفة، ومنها ما سوف يحدث وهو علم الغيبيات سواء كان يخص البشر أو الظواهر الكونية. وعندما كان يسأل الرسول الكريم عن تفسير لهذا الجزء من التنزيل يقول صلى الله عليه وسلم: سيأتي تأويلها فيما بعد أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكما ذكر القرآن الكريم البشر – صالحهم وسيئهم – ذكرت الحيوانات، بما فيها الحشرات صالحها (وطالحها)، ذكرت الحيوانات في القرآن الكريم لارتباطها الوثيق بالإنسان صاحب الأهلية بحمل الأمانة، وهذه الأمانة هي خلافة الله ورسوله في الأرض بإقامة العدل الذي جاء به شرعه عز وجل.

ذكرت الحيوانات في القرآن الكريم في مواضع عدة، إما تبياناً لتحريم (كالخنزير)، أو لوصف خلق ذمهم لبعض البشر (كالحمار والكلب والغراب)، أو للتفكير في آيات الخلق (كالإبل والبعوض والذباب والعنكبوت)، أو لتشريف هذه الحيوانات (كالخيل).

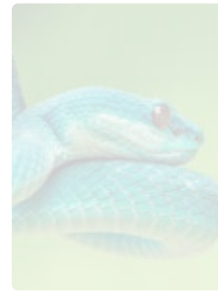
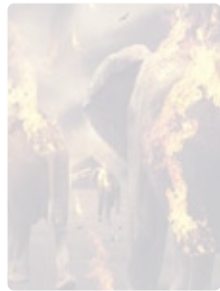
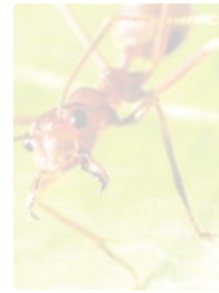
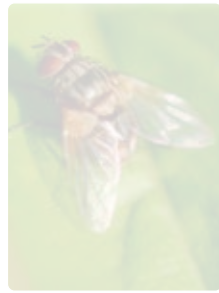
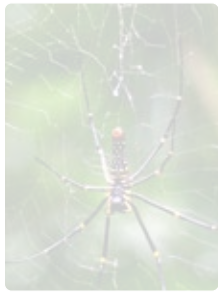
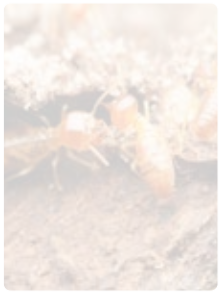
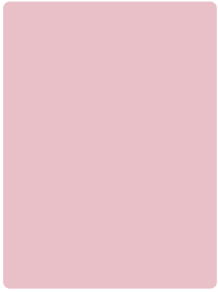
وهناك سور سميت بأسماء بعض الحيوانات التي ذكرت فيها وهي: البقرة والنمل والعنكبوت والنحل والفيل والأنعام حيث الأخيرة هي السورة الوحيدة التي فصلت الأزواج الثمانية للأنعام وذكرت بالاسم وهي (الإبل والبقر والضأن والمعز بذكرها وأنثاها)، كما ذكر القرآن الكريم حيوانات على سبيل العموم مثل الدابة (14 مرة) والدواب (4 مرات)، سواء يعني بها جميع المخلوقات، بما فيها الإنسان لأنه مما يدب على هذه الأرض، أو فقط الحيوانات أو دابة الأرض ويقصد بها «الأرض» وهي حشرات مشهورة بقضم



الأشجار والخشب، وأيضاً دابة آخر الزمان التي تظهر كعلامة من علامات يوم القيامة، والطير (34 مرة) وطائر (5 مرات) بما فيها طيور الأبايل وطير إبراهيم وطير عيسى وما يطير من الملائكة والجوارح (مرة واحدة) سواء حيوانات دابة مثل الكلاب أو طيور مثل الصقور. وهنا نذكر ورود كلمة (السبع) في القرآن لتدل على الجوارح من الحيوانات مثل الأسد والنمر والذئب والكلب الضال (السلق) والضبع وغيرها، و(الأنعام) التي تشمل الإبل والبقر والضأن والمعز وذكر لفظ أنعام (32 مرة) وتكرر لفظ أنعام في سورة الأنعام (4 مرات) للتذكير أن الأنعام من الحيوانات أربعة وأكثر السور ذكراً للحيوانات هي الأعراف، فقد تحدثت عن عشرة أصناف محددة من الحيوانات وهي: الإبل والبقر والثعبان والجراد والسّمك وطائر السلوى والضفادع والقمل والقردة والكلب. وذكر القرآن بعض أجزاء من الحيوانات في آيات مختلفة من القرآن الكريم مثل: الخرطوم (للفيل) والحوايا (الأمعاء) والفِث (الكرش) و(الجنّاحين) للطائر و(أربع) الأرجل الرباعية للحيوانات و(البطن) وسيلة الحركة للزواحف وذكر بعض المنتجات الحيوانية المهمة للغذاء البشري مثل: البيض المكنون أي المرقود عليه والعسل واللبن والأوبار والجلود والأصواف واللحوم والشحوم. وفي هذا الكتاب حاولنا جمع بعض المعلومات التي قد تفيد القارئ عن الحيوانات التي ذكرت في القرآن الكريم.

جمع وترتيب

محمد علي بن الحزري





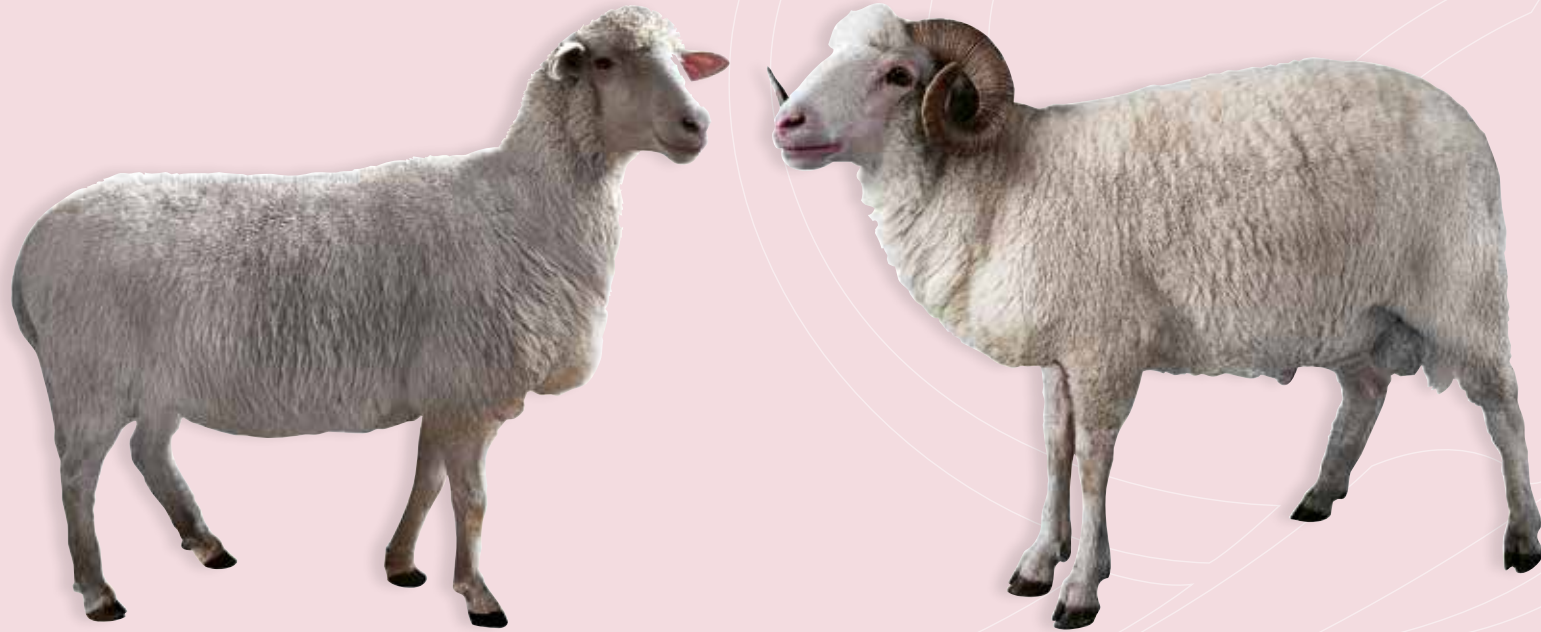
الباب الأول

# التحدييات

في القرآن الكريم

الفصل الأول: المجترات (الأنعام)

## الأغنام



الاسم العربي: الأغنام | الاسم العلمي: *Ovis aries* | الاسم الانكليزي: Sheep





## الأغنام في القرآن الكريم ومعانيها

### غنم:

قال تعالى: (قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى) سورة طه وذكر ثلاث مرات في ثلاث سور هي الأنعام 146 وطه 18 والانبياء 78

### معنى الغنم:

القطيع من المعز والضأن، مفرد شاة.

### ضأن:

قال تعالى: (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلِ الذَّكَرَيْنِ حَرِّمٌ أَمَّا الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّؤُنِي بَعْلِمِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) سورة الأنعام 143 - ذكرت مرة واحدة.

### معنى الضأن:

ذو الصوف من الغنم، وهو حيوان مجتر، داجن، يربى للحمه ولبنه.

### نعجة:

قال تعالى (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ) سورة (ص) 23 - ذكرت أربع مرات في سورة (ص).

### معنى نعجة:

شاة، أنثى الضأن، والعرب تكني بالنعجة عن المرأة واسعة العيون. يسمى الذكر كبشاً والأنثى نعجة أما المواليد الصغار فتسمى حملان أو طليان أما الانثى الصغيرة بعد الفطام فتسمى قرقورة أما الذكر الصغير فيسمى خروفا وهناك الذكر الهرم الخصي والذي يربى بهدف قيادة القطيع يسمى مرياعا حيث تتبعه الغنم بالسير اينما توجه ويسمى صوت الأغنام بالثغاء.

## معلومات عامة عن الأغنام

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

يختلف الموطن الأصلي للأغنام حسب السلالة، حيث يوجد العديد من السلالات الا انه ما يهمننا هو سلالة العواس أو الغنم النعيمي أو الشامبي، والتي تعتبر من افضل سلالات الأغنام في العالم من حيث تعدد اهداف التربية، حيث تربي لإنتاج اللبن واللحم والصوف معا ويعتبر الموطن الأصلي لها بلاد الشام وما بين النهرين والاردن، وامتدت تربيتها إلى كافة مناطق الجزيرة العربية ودول الخليج العربي وبعض دول اسيا واوربا، كتركيا واليونان، وتحمل هذه السلالة تقلبات المناخ من بارد إلى حار إلى معتدل حيث تستطيع التأقلم مع المناخ السائد الا انها تفضل المناخ المعتدل شبه الحار والحار حيث ينشط نموها ويزداد انتاجها وتحسن مواصفاتها.

### التكاثر:

تتكاثر كما كل الثدييات بالولادة، وتستمر فترة الحمل حوالي 5 اشهر ويمكن ان تلد مرتين في السنة وتلد مولوداً واحداً واحيانا تلد توأمين اثنين، والعديد من المربين يفضلون ان تلد مرة واحدة في السنة للمحافظة عليها ولزيادة انتاج الحليب.

### التغذية:

تختلف التغذية حسب الغاية من التربية، فالأغنام التي تربي لإنتاج اللحم (خراف) تعطى علائق غنية بالبروتين والكربوهيدرات لغاية التسمين وزيادة الوزن، أما التي تربي لإنتاج الحليب فتعطى علائق غنية بالبروتين، وبشكل عام فان مربّي الأغنام يفضلون الاعتماد على المراعي الطبيعية في الغذاء ان توفرت نظرا لغناها بكل مصادر الغذاء واحيانا يعتمدون على المراعي والغذاء المكمل في فترات فقر المراعي، أما الأغنام التي تربي للحومها فتعتمد على الغذاء المركز ضمن الحظيرة حتى لا تتحرك كثيرا وبالتالي تسمن ويزداد وزنها، ومن اهم الاعلاف التي يعتمد عليها الشعير كمصدر للكربوهيدرات وكسبة القطن أو الفستق أو الذرة كمصدر للبروتين والتبن أو قشرة البذور كعلف مالئ.





## فوائد ومميزات الأغنام

الغنم حيوان عرفه الإنسان من قديم الزمان وهو مصدر رزق للعديد من العائلات، سواء كانوا من سكان المدن والقرى أو السكان الرحل في مناطق البادية حيث تربي الخراف في المنازل والمزارع والمرابع ضمن قطعان، ويفضل الإنسان تناول لحوم الخراف عن غيرها وأحياناً يفضلها المسلمون في موسم الحج كأضحية عن غيرها من المواشي، ويستخدم صوف وجلد الخراف في صناعة الملابس والأحذية. وكما ذكرنا سابقاً فإن تربية الأغنام تختلف حسب الغاية منها فمنها ما يربي لإنتاج الحليب والالبان والاجبان، والمحسن منها يصل إنتاجه إلى 300 لتر حليب في الـ 210 يوم ومنها ما يربي لإنتاج اللحم ومنها ما يربي لإنتاج الصوف ويعتبر مربو الأغنام من السكان ذوي الدخل الجيد نظراً لما توفره من ربح وفير.

## الأغنام في الشعر العربي

يقول البحري وهو من شعراء العصر العباسي:

فَلَا تَحْسَبِ الْغَنَمَ جَمْعَ التَّلَادِ، فَإِنَّ النَّجَاةَ هِيَ الْمَغْنَمُ      وَأَلَيْتَ النَّجَاةَ لِلْمُنْصِفِينَ تَرْجَى، فَكَيْفَ لَمَنْ يَظْلِمُ

ويقول الشاعر جمال حمدان من فلسطين:

قالت النعجة ما اااااا..... قلت ما هذا الثغاء؟

قالت النعجة عشب..... قلت إن النهر عذب

قالت النعجة نوم..... قلت ما في النوم لوم

قد غدونا دون فخر في الملمات سواء

فأنهلي ما شئت حتى يأتنا حبُّ وأبُّ

فلتنامي مثلما ناموا عن الأمجاد قوم

## الأغنام في الأمثال العربية

ويقال في الأمثال العربية عن الأغنام:

لا يموت الذيب ولا تفنى الغنم، القصاب لاتهوله كثرة الغنم، دودة الغنم في جلوه يجري وراء الشيء وما ينوله بالصيف ضيعت الغنم، غنمه للذبح، خير الغنم قطيع ومن يشذ عنه يندثر، الغنمة الجرباء ينكرها الراعي.







## الماعز

الاسم العربي: الماعز  
الاسم العلمي: *Capra aegagrus hircus*  
الاسم الانكليزي: Goats





## الماعز في القرآن الكريم ومعانيها

### المعز:

قال تعالى: (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ الذَّكَرَيْنِ حَرِّمَ أُمَّهُنَّ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) سورة الأنعام 143 - وذكرت مرة واحدة فقط.

### معنى معز:

جمع ماعز ودُكرت معز بفتح الميم لفصلها عن الضأن وهي ذوات الشَّعر والأذنان القصار من الغنم خلاف الضأن منها.

ويسمى ذكر الماعز «التيس» والأنثى «معزة» وصغيرهما الذكر يعرف بالجدي والانثى سخلة وصوت الماعز ثغاء.

## معلومات عامة عن الماعز

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

هي أحد أنواع جنس الوعل وهي من الحيوانات القوية، ويعود اصل الماعز إلى المناطق الجبلية في قارة آسيا الصغرى، ومنها انتشرت في مختلف دول العالم، وساعدها في ذلك تأقلمها على المناخ الحار والبارد على السواء وضمن بيئات مختلفة، فهي تعيش في اعالي الجبال وفي السهول، ويمكنها العيش حتى في الواحات والصحاري، وهناك انواع عديدة منها الماعز الشامى وهو يتميز بصفات وراثية ممتازة.

### التكاثر:

تتكاثر بالولادة كباقي الثدييات وتبلغ مدة حمل اناث الماعز بين 4 و 5 أشهر وعشرة أيام، وغالبا ما تكون أوقات الولادة بين منتصف الليل حتى أول الصباح، ومن علامات اقتراب الولادة نزول الضرع وارتداء الأعصاب والضمول قبل 3 إلى 4 أيام من الولادة ونرى ان الماعز يوم الولادة تعمد إلى زاوية أو ركن امن عند احساسها بقرب الولادة، وأثناء الولادة تصدر الأنثى بعض الأصوات عند احساسها بالآلام الوضع وفي أكثر الأحيان لا تحتاج إلى مساعدة أو إلى تدخل بشري و في الغالب تضع الماعز من اثنين إلى ثلاثة توائم وهناك حالات نادرة تضع من 4 إلى 5 توائم في الولادة الواحدة.

### التغذية:

تتغذى الماعز على الاعشاب والشجيرات الصغيرة وعلى الاشجار واوراق الاشجار العالية ويساعدها في ذلك قدرتها على تسلق الاشجار والمرتفعات الجبلية، اضافة إلى التغذية المكملة للماعز المدجنة ضمن الحضائر من حبوب واتبان متنوعة حسب الغاية من التربية.





## فوائد ومميزات الماعز

تعيش الماعز البرية ضمن قطعان صغيرة أو كبيرة وتعتبر الماعز من أوائل الحيوانات ذات الظلف التي تم استئناسها من قبل الإنسان ويرجع ذلك إلى 7000 عام قبل الميلاد، حيث يعتبر الماعز حيوانا اقتصاديا من الدرجة الأولى إذ أن تربيته لا تتطلب تكاليف كثيرة سواء بالنسبة إلى التغذية أو المسكن وقد نقلت الماعز إلى أمريكا بعد اكتشافها لكي تزود المقيمون الجدد بالحليب واللحوم، هذا وتختلف ألوان الماعز من الأبيض والأسود والبني كما يوجد خليط من هذه الألوان كنتيجة للتهجين بين السلالات المختلفة. وتستطيع الماعز أن تتسلق وتقفز ويمكنها أن تقف على أرجلها الخلفية لترعى أوراق الأشجار. وتتميز الماعز بالذكاء وتفضل العيش في شكل قطعان. وتعيش الماعز عادة من 10 - 12 سنة وقد تصل أحيانا إلى عمر 15 سنة.

ويعتبر حليب الماعز ومنتجاته من أكثر المواد الغذائية استهلاكها في العالم بالمقارنة مع الحيوانات الأخرى، ويمتاز بقلّة الدهون وسهولة الهضم مع ارتفاع القيمة الغذائية. وتعتبر الماعز السويسرية الأولى في إنتاج الحليب في العالم إلا أن الماعز الشامية تتفوق عليها في القدرة على مقاومة الظروف البيئية الصعبة والأمراض.

## الماعز في الشعر العربي

يقول الشاعر علي بن جهم للخليفة العباسي المتوكل مادحا:  
أنت كالكلب في حفاظك للود..... وكالتيس في قراع الخطوب  
وبعد ان عرف الخليفة انه يعيش في البراري وقد اكتسب هذه الالفاظ من قسوتها امر بوضعه في منتزهات دجلة والفرات ثم طلبه بعد ستة اشهر ليقول شعرا فقال:  
عيون المها بين الرصافة والجسر..... جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري  
أما حسان بن ثابت حين يهجو قبيلة مزينة التي أسرته فيقول:  
مزينة لا يدري فيها خطيب..... ولا فلج يطاف به خصيب  
أناس تهلك الأحساب فيهم..... يرون التيس يعدله الحبيب





## الماعز في الأمثال العربية

- \* اقوله تيس يقول احلبه
- \* كل عنزة معلقة بعرقوبها

## الأبقار



الاسم العربي: الأبقار | الاسم العلمي: Bos Taurus | الاسم الانكليزي: Cows



## الأبقار في القرآن الكريم ومعانيها

سميت أطول سور القرآن الكريم بسورة البقرة، وقد ذكر الله تعالى كلمة البقرة أكثر من مرة وفي أكثر من سورة حيث ذكرت في سورة البقرة خمس مرات وفي سورة الأنعام مرتين.

**بقرة:** قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنْتَتَّخِذَنَا هُزُوعاً قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ) سورة البقرة – 67

وقال تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَزَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَزَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُونَهُمَا إِلَّا مَا كَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ) سورة الأنعام – 146



## معنى بقرة:

جنس حيوانات ذوات الظلف من فصيلة البقريات، وهي حيوان مستأنس يربى للبن، ولحمة ولحارث.

## عجل:

قال تعالى: (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَنَّهُم آتُكُنْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ) سورة البقرة 51 – ذكر أربع مرات في سورة البقرة

## معنى عجل:

مفرد عجول وهنا يعني مولود البقرة الذكر.

والذكر يدعى ثورا أما كلمة البقرة أيضا فتطلق على الانثى ومواليد البقر تسمى عجلا أما صوتها فيسمى خوارا.



## معلومات عامة عن الأبقار

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

عرفت الأبقار منذ زمن بعيد قبل الميلاد وقد كانت في حالة وحشية حرة تعيش في البراري والمراعي الطبيعية ثم تم استئناسها منذ القدم لأغراض متعددة، وقد ذكرت في الكتب السماوية وفي العديد من الحضارات القديمة، وظهر ذلك في نقوش الحضارات القديمة حيث يظهر استخدامها في الحرث هذا وتتبع لها الان سلالات عدة متنوعة في العالم وتتميز كل سلالة بتأقلمها مع المناخ الذي تعيش فيه، فالأبقار في الشرق الاوسط كالأبقار الشامية تتحمل الحرارة المرتفعة والمنخفضة وتتميز بمقاومتها للأمراض وتأقلمها مع الظروف البيئية الصعبة.

## التكاثر:

تتكاثر الأبقار كباقي الثدييات بالولادة، الا انها تختلف عنها بطريقة التلقيح حيث هناك التلقيح، الطبيعي وهناك التلقيح الصناعي الذي يعتمد عليه كثيرا لتحسين السلالات من حيث انتاج الحليب واللحم ومقاومة الامراض وغيرها من الصفات المرغوبة، ويتراوح سن التلقيح في الأبقار بين 16 و 30 شهراً بحسب العرق، ويستمر الفصل التناسلي طوال أيام السنة. ولإناث الأبقار دورة جنسية منتظمة تدعى دورات الشبق وتتعاقب فيها على مدار السنة مرة كل 21 يوماً بزيادة أو نقصان يومين طبعاً اذا لم يكن هنالك من حمل. ويكون تلقيح إناث الأبقار إما طبيعياً بترك الذكر مع الأنثى في طور الشبق، وإما اصطناعياً بنقل السائل المنوي المأخوذ من الذكر إلى الأنثى آلياً، ويمكن حفظ السائل المنوي للثور والذي يحتفظ بصفات وراثية مرغوبة مجمداً لعدة سنوات على



لحمها وحليبيها وجلدها والبقر تتعدد ألوانه فمنه البني والأسود والأبيض والأصفر والمخلط من بين هذه الألوان، أما البقرة التي أحيا بها موسى عليه السلام الميّت فكان لونها أصفر فاقعا، وهناك العديد من السلالات في العالم والتي تم تطويرها منها الأبقار الشامية والتي تتميز بمقاومتها للعديد من الأمراض الا انها اقل انتاجاً للحليب من السلالات الاوربية الهولندية لذا يتم العمل على تهجينها مع الأبقار الهولندية للاستفادة من صفة المقاومة للأمراض والظروف البيئية الصعبة، مع اضافة صفة الانتاج العالي من الحليب والتي تتميز بها الأبقار الهولندية. والأبقار عموما اصبح لها اهمية استراتيجية في العالم من حيث الامن الغذائي حيث تربي لإنتاج اللحوم من خلال تسمين العجول وكذلك لإنتاج الحليب والاجبان، واصبحت تربيتها عماد الاقتصاد والدخل للعديد من دول العالم مثل هولندا وسويسرا وفرنسا وغيرها من دول امريكا الجنوبية وتجارها رائجة بشكل كبير وواسع في العالم.

## الأبقار في الشعر العربي

### قال الشاعر غانم عراز:

قال يا شؤماً لنا قد أتى راعي البقر  
من علوجٍ عندنا منهم سوءُ الخبزِ  
وعتاةٍ قد نوت من قديمٍ بالغدرِ  
إن أتت ربعا لنا لا لتبقي أو تذرِ

درجة 193 تحت الصفر بحفظه بالأزوت (النيتروجين) السائل، وتدوم فترة الحمل لدى الأبقار من 270 - 290 يوما وعادة يكون المولود مفردا، وهناك بعض حالات التوائم.

## التغذية:

تختلف العلائق التي تقدم للأبقار حسب حالتها أو الغاية من تربيتها، حيث الأبقار التي تربي لإنتاج الحليب لها علائق غنية بالبروتين، أما العجول التي تربي للتسمين فلها علائق غنية بالكربوهيدرات، وهذا لا يمنع كون العلائق كلها يجب ان تحتوي على الفيتامينات والمعادن والاملاح وكافة المكونات الغذائية من كربوهيدرات وبروتينات ودهون... الخ الا انها تتمايز نسبها حسب الغاية من التربية، ولابد من ذكر ان هناك علائق حافظة وهي العلائق التي تحافظ فقط على بقاء الحيوان حين يكون غير منتج، أما العلائق الانتاجية فهي مخصصة للأبقار المنتجة وهي اكثر غنى ولابد من ان تحتوي العلائق على علف جاف كالدريس ومجفف عشب الرودس والاتبان المتنوعة كأعلاف مالئة أو مشبعة واعلاف خضراء كالبرسيم وغيرها من الاعشاب الطازجة الغنية بالمعادن والفيتامينات.

## فوائد ومميزات الأبقار

البقرة جنس من الحيوانات الثديية المجتررة. وجدت أصلا في الطبيعة سائبة بشكل وحشي، أستؤنست منذ زمن طويل واستخدمت لأغراض شتى كجر العربات والمحراث وتحويل الطاحونة والرحى وإدارة الساقية وللإستفادة من



## الأبقار في الأمثال العربية

\* جحا أولى بلحم ثوره

\* ثور لاه في برسيمه

\* الثلم الاعوج من الثور الكبير

\* حجت البقر على قرونها

\* يا شين السرج على البقر



# الإبل



الاسم العربي: الإبل العربية | الاسم العلمي: Camelus Dromedarius | الاسم الانكليزي: Camel





## الإبل في القرآن الكريم ومعانيها

الإبل سفائن البدو وعز العرب، بها تمهر النساء وبها تحقن الدماء لما لها من قيمة عند العرب، فكانت مهورا للنساء الحرائر وكانت تدفع ثمناً لوقوف الدم وديةً للقتل خطأً غير المقصود. تعد الإبل معجزه حقيقية من معجزات الله في خلقه حيث ذكرها الله تعالى في أسماء عدة وفي عدة سور، منها:

### الإبل:

قوله تعالى ( أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ) سورة الغاشية - 17 وذكر مرتين باسم الإبل.

### الناقة:

قوله تعالى ( هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ... ) سورة الأعراف - 64 ذكرت باسم الناقة سبع مرات.

### العيير:

قوله تعالى ( ثُمَّ أَدْنَىٰ أُمَّةً لِيُتَّبَعَهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ) سورة يوسف - 70

### الجمل:

قوله تعالى ( وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ) سورة الأعراف - 40 وذكر مرتين الجمل.

### **الهييم:**

قوله تعالى (فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ) سورة الواقعة – 55 ذكر مرة.

### **البعير:**

قوله تعالى (وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ) سورة يوسف – 72 ذكر مرتين باسم البعير.

### **البدن:**

قوله تعالى (وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ) سورة الحج – 36 ذكر مرة واحدة.

### **الأنعام:**

قوله تعالى (أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا) سورة الفرقان – 44

### **البحيرة:**

قوله تعالى (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) سورة المائدة – 103 ذكر باسم البحيرة مرة واحدة.

### **العشار:**

قوله تعالى (وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ) سورة التكوير – 4

### **الحام:**

قوله تعالى (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) سورة المائدة – 103 ذكر باسم الحام مرة واحدة.

### **السائبة:**

قوله تعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) سورة المائدة – 103 ذكر باسم السائبة مرة واحدة.





## الوصيلة:

أيضا ذكرت مرة واحدة في سورة المائدة – 103

## معنى جمل:

هو الكبير من الإبل وجمعه أجمال وأجمل وجمال وجمالة وجمالة وجملة وجمل وجمالات وجمالات وجمائل ويقال اتخذ الليل جملا لمن يعمل عمله بالليل؛ كأنه ركب الليل ولم ينم فيه. ويسمى الذكر جمل والانثى الناقة أما المواليد الحديثة فتسمى حوارا (الحوار الذي بلغ سنة) عندما يفظم عن امه بينما الانثى الصغيرة بكرة والذكر الصغير قعود أما صوت الإبل فهو رغاء.

## معلومات عامة عن الإبل العربية

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

تعتبر الجزيرة العربية الموطن الأصلي للجمل العربي وحيد السننم بالرغم من عدم بقاء اي وجود لأعداد منه بصفة برية وحشية (غير مدجن)، ويعيش المستأنس منه اليوم في الجزيرة العربية وشمال افريقيا وشمال الهند. ومن المعروف عن الجمل وصفه بسفينة الصحراء، لذا فان الصحاري هي المكان المناسب له بيثيا حيث الشمس الحارقة وندرة المياه وملوحة التربة وانتشار الكثبان الرملية وقلّة الكلاً.

### التكاثر:

تتكاثر الإبل بالولادة كباقي الثدييات خلال فترة حمل تمتد لـ 13 شهر لتلد فصيلا واحدا قادرا على المشي مباشرة، ويبقى يتغذى على الرضاعة مدة سنة إلى سنتين، ويمكن ان تعيش الإبل حتى 40-50 سنة.

### التغذية:

تعتبر الجمال من الحيوانات العاشبة المجتررة التي تقتات على الاعشاب، وتفضل الشوكية منها نظرا لان الفك السفلي يحتوي على بطانة اسفنجية تمكنه من اكل واجترار النباتات الشوكية واليابسة دون ان تؤذيها كما تستطيع أن تتغذى على النباتات الملحية التي ترتفع فيها نسبة الملوحة.







## فوائد ومميزات الإبل العربية

يعتبر الجمل العربي ذو السننم الواحد من الحيوانات المذهلة القادرة على العيش في ظروف الصحراء الملتهبة ويستطيع تحمل فقد 30% من المياه من جسمه بعكس باقي الثدييات التي تتحمل فقط فقد 15%، كما يتميز بقدرته على شرب 100 لتر من الماء خلال 10 دقائق والاحتفاظ بها لوقت الحاجة حتى لو كانت فيها نسبة من الملوحة.

إن تقديم إعجاز خلق الإبل على إعجاز خلق السماء والجبال والأرض كما ورد في القرآن الكريم (سورة الغاشية) إنما يأتي لخصوصية هذا الحيوان العجيب وفوائد خلقه الجملة فللابل العربية فوائد لاتعد ولا تحصى، فمنذ ان بدأ اجدادنا باستئناسها وتدجينها اكتشفوا ان لحليها فوائد هائلة حيث يحتوي على كافة الاغذية والمواد اللازمة للإنسان بحيث يستطيع العيش عليها وحدها فترة طويلة من الزمن، إضافة لاحتوائه على العديد من المضادات الحيوية التي تقضي على البكتيريا.

ومن مميزاته انه لا يحتاج لإضافة السكر لأنه يحتوي على سكريات طبيعية، وقد ادت الدراسات الحديثة إلى اكتشاف قدرته على معالجة امراض مستعصية مثل السرطانات، كما ان لحمها والدهون الموجودة فيها وخصوصا في منطقة السننم توصف لمن يعانون من امراض القلب، لان حبيباتها كروية الشكل لا تلتصق بجدران الاوعية الدموية، وحتى بولها يمكن استخدامه في معالجة العديد من الامراض الجلدية.

أما الفوائد الاخرى كاستخدامها بنقل الاشخاص والاحمال الثقيلة في





الصحاري الرملية التي تعجز عن نقلها أحدث الآليات حتى الآن في ظروف الصحاري الشاسعة، فهذه بحد ذاتها معجزة من معجزات الله في خلقه ومن الاعجاز الذي وضعه الله سبحانه وتعالى بهذا الحيوان رؤيته للإنسان بحجم كبير، فبالرغم من ضامته وقوته الا انه ينقاد من طفل صغير، وذلك لان الله تعالى جعل من قرنية العين لديه صفة تجعله يرى الانسان وحتى الطفل اكبر منه.

ويستفاد من الجمل العربي اليوم كمصدر للحليب واللحم بالإضافة لاعتباره من بهائم التحميل والركوب وهي تبرك أرضا على عكس الأحصنة لتحميل البضائع والركاب، وفي الواقع فإن هذه الحيوانات لطيفة، صبورة، طيعة، وذكية، وبحال كان الجمل يشعر بالاستياء فإنه سيظهر ذلك عبر ضرب الأرض بقوائمه والعدو.

## الإبل في الشعر العربي

### يقول طرفة بن العبد في الناقة:

بَعْوَجَاءِ مِرْقَالِ تَرُوْحٍ وَتَغْتَدِي  
عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُودِ  
وَوَظِيْفًا وَوَظِيْفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ

وَإِنِّي لَأَمُضِي الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ  
أَمْوَنٍ كَأَلْوَاكِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا  
نُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَبَّعَتْ

### ويصف عنقها فيقول:

كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةٍ مُضَعِدِ  
وَعَى الْمُلتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفِ مِبْرَدِ

وَأَتَلَعُ نَهَاضًا إِذَا صَعَدَتْ بِهِ  
وَجُمُجْمَةً مِثْلَ الْعَلَاةِ كَأَنَّمَا

### ويقول

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةَ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْصِفِ مِنْ دَدِ

### ويقول الاعشى:

عَلَيْهَا الْعَبْقَرِيَّةُ وَالنُّجُودُ

أَصَاحِ تَرَى ظَعَائِنَ بَاكِرَاتِ

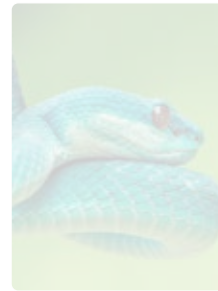
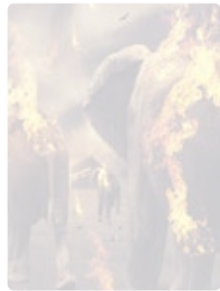
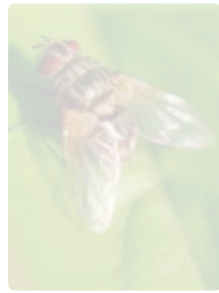
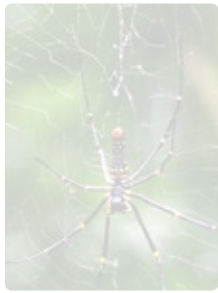
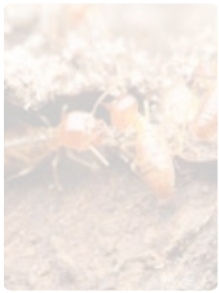
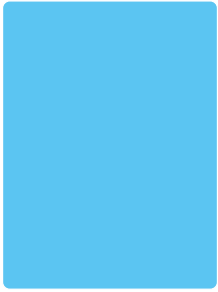


## الإبل في الأمثال العربية

ومن الأمثلة الواردة في أقوال العرب عن الجمل:

- \* اتخذ الليل جملاً: ومعناه: ركب الليل في حاجته، ولم ينم حتى أدركه.
- \* اتخه من فصيل: وذلك انه يشرب من اللبن فوق ما يحتاج اليه، لقد نهى الإسلام عن الاسراف في الأكل والشرب
- \* احقد من جمل: والجمل موصوف بالحقد في ايام الضراب.
- \* ما هكذا تورد الإبل: ومعناه يقال لكل عمل غير متقن.
- \* القشة التي قصمت ظهر البعير: هو مثل يشير إلى حدث صغير يحدث أثراً كبيراً لأنه جاء بعد كثير من الأحداث
- \* خذ الجمل بما حمل: يقال لمن هم لا يشبعون..وطماعين.. ولا يحبون الخير لأحد.
- \* كانت النصيحة بجمل.
- \* الجمل لا يرى حديثه.
- \* ما نابه من الجمل غير اذنه.
- \* لا ناقة لي فيها ولا جمل.
- \* الجمال سفينة الصحراء.







الباب الأول

# الثدييات

في القرآن الكريم

الفصل الثاني: حيوانات مفترسة

# الأسد



الاسم العربي: الأسد | الاسم العلمي: Panthera leo | الاسم الانكليزي: Lion



## الأسد في القرآن الكريم ومعانيها

### قسورة:

(فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ \* كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ \* فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) سورة المدثر 51 - ذكر مرة واحدة.

**معنى قسورة:** كلمة قسورة هي أسد قويّ شديد اي:وصفا للقوة والشدة.

وهناك اسماء كثيرة للأسد ومنها:

سبع، غضنفر، هزبر، ضيغم، ورد، جساس، حيدر، ليث، اسد، همام، درباس، عروة، قسورة، هجام، هزاع، اسامة.

الذكر هو الأسد وتسمى انثى الأسد باللبؤة وصغار الأسد بالأشبال أما صوت الأسد فهو زئير.

## معلومات عامة عن الأسد

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

كانت الأسود تعيش قديما في الغابات المفتوحة في الجزيرة العربية في اليمن والمنطقة الغربية من شبه الجزيرة العربية من شمالها لجنوبها وتُعتبر الأسود أكثر ثدييات اليابسة الكبرى انتشارا بعد الإنسان، حيث عاشت في معظم أنحاء إفريقيا وفي مناطق واسعة من أوراسيا من أوروبا الغربية وصولا إلى الهند، وفي الأمريكتين، من يوكون حتى البيرو، أما الان فتعيش معظم الأسود البرية المتبقية اليوم في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ولا تزال جمهرة واحدة صغيرة مهددة بالانقراض تعيش في آسيا بولاية غوجرات شمال غربي الهند.

وتسكن الأسود مناطق السفانا والأراضي العشبية عادة والمطيرة، إلا أنها قد تتواجد في أراضي الأشجار والغابات في بعض الأحيان نظرا لتواجد الحيوانات المجترّة ذات الحوافر الكبرى التي تعتمد عليها كفرائس.

### التكاثر:

يتكاثر الأسد كباقي الثدييات بالولادة، ويبلغ متوسط فترة الحمل حوالي 110 أيام حيث تلد الاناث من 1 - 4 اشبال تخبئها من الذكور ومن الحيوانات الاخرى كالضباع والنمور...الخ.

## التغذية:

تتغذى الذكور على اللحوم التي تصطادها الانثى ضمن زمرة يعيش معها، ويفضل اصطياد الحافريات الكبرى المجتررة والتي تعيش معه ضمن سلسلة غذائية بيئية متوازنة.

## فوائد ومميزات الاسود

الأسد حيوان من الثدييات من فصيلة السنوريات وأحد السنوريات الأربعة الكبيرة المنتمية لجنس النمر والأسد أطول السنوريات جميعها (عند الكتفين) وثاني أثقل أعضاء الفصيلة بعد الببر. ويمتلك الأسد فكا وقوائم قوية، وأنياب، يبلغ طول الواحد منها 8 سنتيمترات مما يمكنه من الإمساك بطرائد ضخمة تفوقه حجماً ويتراوح لون الأسود من الأصفر اللامع إلى الضارب للصفار المحمر أو البني المغري القاتم.

ويكون القسم السفلي من الجسد أبهت من العلوي إجمالاً كما وتكون خصلة الشعر على الذيل سوداء. تولد الأشبال برقط بنية وردية على كامل جسدها، شبيهة برقط النمر، وعلى الرغم من أن هذه الرقط تزول عند وصول الأسد مرحلة البلوغ، فإنها تحتفظ بالبعض الباهت منها على قوائمها والقسم السفلي من جسدها، وبشكل خاص عند اللبؤات. ويفوق وزن الذكور الكبيرة ٢٥٠ كيلوغراماً ويتميز بقوة عضلية رهيبية ومناورة في الصيد وتتميز الذكور عن الاناث بوجود اللبدة على الراس وتعتبر الانثى هي الصياد للزمرة.

وتعيش اللبؤة (انثى الأسد) من 12 - 14 عاماً وقد تصل نادراً لـ 20 سنة، أما الذكور فتعيش فقط 8 سنوات وتعتبر الأسود حيوانات اجتماعية بشكل كبير مقارنة بباقي أعضاء فصيلة السنوريات وتعيش ضمن مجموعات عائلية للأسود تسمى زمرة باللغة العربية، وهي تتألف من إناث مرتبطة ببعضها عن طريق القرابة (أخوات، أمهات، خالات، جدّات...).

وعدد من الصغار وبضعة ذكور بالغه، وتقوم مجموعة الإناث مع بعضها البعض بدور الصياد في الزمرة حيث تفترس إجمالاً الحافريات الكبرى، والاسود لا يفترسها حيوان اخر ويقتصر دوره على حماية الزمرة من الذكور الاخرى الشاردة، وتعتبر من أنواع الحيوانات التي يتطلب بقائها وجود باقي الأنواع الاخرى بتوازن معها في نظام بيئي معيّن ويُعدّ الأسد مفترساً رئيسياً ونوعاً أساسياً هاماً للتوازن البيئي في المنطقة المسيطر عليها ومن اهم فوائدها المحافظة على التوازن البيئي في المنطقة التي تعيش فيها.





## الأسد في الشعر العربي

يقول المتنبي في وصف الأسد:

وَرَدَّ إِذَا وَرَدَ الْبُحَيْرَةَ شَارِباً وَرَدَ الْغُرَاتِ زَيْبُهُ وَالنِّيْلَا  
مُتَخَضِّبٌ بِدَمِ الْفَوَارِسِ لَابِسٌ فِي غَيْلِهِ مِنْ لِبَدَتَيْهِ غِيْلَا

ويقول:

أَمْعَفَ اللَّيْثِ الْهَزْبِ بِسَوَطِهِ لِمَنْ إِذْخَرَتِ الصَّارِمَ  
الْمَصْقُولَا

يقول كعب بن زهير:

وَنَلْبَسُ لِلْعَدُوِّ جُلُودَ أُسْدٍ... إِذَا نَلَقَاهُمْ وَجُلُودَ نَمْرٍ  
يَذِلُّ لَهُ الْعَزِيزُ وَكُلُّ لَيْثٍ... حديد الناب مسكنه العرين

ويقول عنتر بن شداد:

وخيل قد زحفت لها بخيل عليها الأسد تهتصر اهتصارا



## الأسد في الأمثال العربية

ومن الأمثلة الواردة في أقوال العرب عن الأسد:

\* إن البعوضة تُدْمِي مُقَلَّةَ الأسد

\* تموت الأسد في الغابات جوعاً ولحم الضأن تأكله الكلاب

\* سبع ولا ضبع

\* الأسد أينما حل يجد فريسته

\* الأسد ملك الغابه

\* رافق السبع ولو أكلك ولا ترفق الخسيس ولو حملك.

\* هذا الشبل من ذاك الأسد.





## الكلب

الاسم العربي: الكلب

الاسم العلمي: Canis Lupus Familiaris

الاسم الانكليزي: Dog



## الكلب في القرآن الكريم وتعريفه

### الكلب:

قال تعالى: (وَتَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا) سورة الكهف -18 وقد ذكر في ثلاثة مواضع في سورة المائدة كوسيلة للصيد وفي سورة الكهف كحيوان اليف مرافق للإنسان وبسورة الاعراف ذكر كأحد الحيوانات ذات السلوك الطبيعي والسمات الجسدية المميزة.

### معنى الكلب:

جمعه كلاب والكلب حيوان أليف مشهور بالذكاء وبتعلقه بصاحبه وبالوفاء. ويقال للذكر كلب أو ضاري وللأنثى كلبه أما المواليد الصغار فتسمى جراء وصوت الكلب يسمى نباحا.

## معلومات عامة عن الكلاب

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

تختلف الآراء حول الموطن الأصلي للكلاب فبعضها يقول ان الصين وافغانستان هي الموطن الأصلي وبعضها يقول ان الشرق الاوسط والبلاد العربية هي الموطن الأصلي، وعادة تختلف الكلاب بالسلالات، فبعضها كالكلاب السلوقية ظهرت في شمال افريقيا، وقد وجدت هياكل عظام كلاب في الدنمارك وإنجلترا واليابان وألمانيا والصين ترجع لعصر ما قبل التاريخ، والكلاب تتميز بقدرتها على التأقلم مع الظروف الجوية المتنوعة وذلك حسب سلالتها والغاية منها، فمثلا كلاب الرعاة تتحمل الظروف البيئية القاسية من حرارة أو برودة حسب المنطقة التي تعيش فيها كما ان كلاب جر العربات على الجليد تتحمل البرودة القاسية بعكس كلاب الصيد أو كلاب المنازل.

### التكاثر:

تتكاثر الكلاب مثل باقي انواع الثدييات بالولادة، وتبلغ الأنثى في حوالي الشهر الثامن من العمر بينما يبلغ الذكر قبل ذلك بشهر

تقريباً، وقد يتأخر لغاية سنتين في الكلاب ذات الأحجام الكبيرة. وتتراوح مدة الحمل في الكلاب بين 56 و 72 يوماً بمتوسط 62 يوماً، ويرجع سبب الاختلاف والتراوح في المدة إلى عدة عوامل كالمناخ والتغذية والنوع وكثيراً ما تلد عدة توائم.

### التغذية:

تختلف تغذية الكلاب حسب حالتها هل هي برية ام مستأنسة للإنسان ففي الكلاب البرية تتغذى كباقي الحيوانات اللاحمة بشكل اساسي على الصيد للحيوانات العاشبة الادنى منها بالحجم كالأرانب و احيانا تتغذى على الجيف، أما الكلاب المستأنسة فلها نظام غذائي حيث يجب العلم بأن التغذية الخاصة بالجرو (أي صغير الكلب) تختلف عن تغذية الكلاب البالغة والذي يتم تمرينه بتمارين عنيفة، حيث يوجد لكل نوع من أنواع الكلاب نظام غذائي خاص حيث تعتمد على التنوع الا ان البروتينات تكون اساسية فيها والكربوهيدرات.

### فوائد ومميزات الكلاب

الكلب هو حيوان من الثدييات من فصيلة الكليات من اللواحم، دجن هذا الحيوان واستأنس منذ القدم. وعادة ما يتم وصف هذا الحيوان بالوفاء ويطلق عليه لقب «أفضل صديق للإنسان» ذلك لمقدرته العالية على تذكر صاحبه ولو بعد انقطاع طويل عنه، وتوجد منه سلالات كثيرة مختلفة الطباع والمهام منها: كلب الصيد و كلب الحقل و كلب الرعاة و كلب الحراسة و الكلب البوليسي و كلب مرافقة المكفوفين و الكلب الذي يستعمل لجر العربات على الجليد.

والكلب يعيش من 8 – 12 سنة حسب البيئة التي يعيش فيها والعناية به، وله قصص كثيرة عن الوفاء وخاصة مع العرب في الصحراء.

### الكلب في الشعر العربي

يقول علي بن جهم في مدح الخليفة المتوكل:

أنت كالكلب في حفاظا للود وكالتيس في قراع الخُطوب  
أنت كالدلو – لا عدمنالك – دلوا من كبار الدلى كثير الذنوب









**ويقول الأمام الشافعي:**

لَيْتَ الْكِلَابَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً

وَلَيْتَنَا لَا نَرَى مِمَّا نَرَى أَحَدًا

إِنَّ الْكِلَابَ لَتَهْدِي فِي مَوَاطِنِهَا

وَالْخَلْقُ لَيْسَ بِهَاذٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا

فَاهْرُبْ بِنَفْسِكَ وَإِسْتَأْنِسْ بِوَحْدَتِهَا

تَبْقَى سَعِيدًا إِذَا مَا كُنْتَ مُنْفَرِدًا

### **الكلب في الأمثال العربية**

\* الكلب لا يعض كلب

\* الكلاب الذي ينبح ما يعض

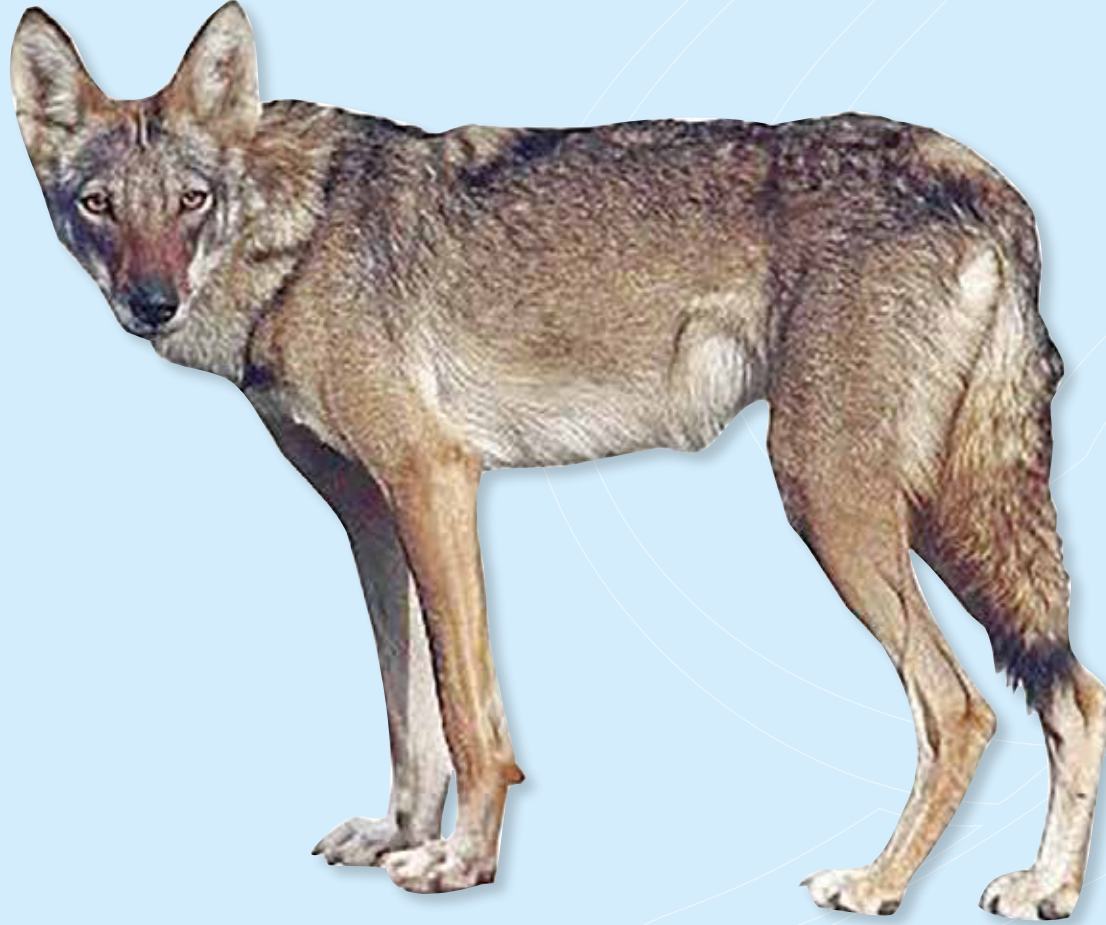
\* كلب صديق ولا صديق كلب

**ويقول علي بن جهم في مديح الخليفة**

**العباسي هارون الرشيد:**

\* انت كالكلب في الوفاء.

## الذئب العربي



الاسم العربي: الذئب العربي | الاسم العلمي: Canis Lupus Arabs | الاسم الانكليزي: Wolf Arabian





## الذئب في القرآن الكريم وتعريفه

### ذئب:

قال تعالى: (قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذُّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ) سورة يوسف -13 وذكر ثلاث مرات في سورة يوسف.

### صفات الذئب:

جمعة ذئاب ويقال صار كالذئب في خُبثِهِ وَمَكْرِهِ ووصف للغدار الخائن العهد والخبيث والمكار. ويقال للذئب ذئبا أما الانثى السرحانة أو عسقلية، أما المولود فيسمى الغلو ويسمى صوت الذئب عواء.

## معلومات عامة عن الذئاب

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

كانت الذئاب الرمادية واسعة الانتشار قديماً في جميع أنحاء أوراسيا وأمريكا الشمالية، أما اليوم فهي تقطن جزءاً صغيراً من موطنها السابق بسبب تدمير مواقع سُكناها بالدرجة الأولى، العائد إلى الزحف البشري إلى المناطق التي تتخذ منها الذئاب موطناً.

وما ينجم عن ذلك من احتكاك بينها وبين الإنسان وتعتبر الذئاب غير مهدده بالانقراض وفقاً للاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة، حيث تحظى الذئاب اليوم بالحماية في بعض المناطق، أما الذئب العربي فهو من اصغر الذئاب الرمادية حجماً، وتعتبر الجزيرة العربية وبلاد الشام وسيناء موطناً أساسياً لها ضمن بعض المناطق الجبلية والاحراش الغابوية والصحاري، وحالياً اعدادها في تناقص بسبب الصيد الجائر لها، وقد عمدت الدول المعنية للحفاظ عليها بمنع الصيد وانشاء محميات لها.





## التكاثر:

تتكاثر الذئاب كما كل الثدييات بالولادة، حيث يتكاثر الذئب في الشتاء، وموسم التزاوج يمتد من أكتوبر حتى ديسمبر، وتستمر فترة الحمل إلى شهرين وتلد الأنثى من 3 - 7 جراء. وترضع إلام صغارها لأكثر من شهرين وعند عمر سنة يصبح الذئب بالغاً قادراً على التزاوج.

## التغذية:

تتغذى الذئاب بشكل عام كباقي الحيوانات المفترسة على الصيد، حيث تقتل الذئاب العربية العديد من انواع الحيوانات المستأنسة من خلال الاغارة على قطعان الماعز والأغنام، وكنتيجة لهذا فقد أقدم المزارعون دوماً على ملاحقة وتسميم وأسرها هذه الحيوانات كي يحموا مواشيهم. وتصطاد الذئاب العربية الحيوانات الصغيرة والمتوسطة الحجم من شاكلة الارانب والقوارض وذوات الحوافر البرية مثل الغزال والوعل النوبي، كما تقتات على الجيف عندما يتعذر عليها الصيد.

## فوائد ومميزات الذئاب

يعتبر وجود الذئاب في الطبيعة مهما لتوازن واكتمال السلسلة الغذائية، ويتميز الذئب العربي بانه صغير الحجم متأقلم مع العيش في الصحراء وقد يصل وزنه إلى 20 كيلو جراماً وارتفاع كتفه 70 سم عن الأرض، وأطرافه طويلة ويصل ذيله عقبه ويكسوه شعر خشن ذو لون مابين الأصفر البني إلى الرمادي البني يمازحه السواد. ومع وجود اللون الأسود على طول الظهر ونهاية الذيل وتوجد سلالتان من الذئب العربي في الجزيرة العربية شمالية كبيرة الحجم كثيفة وناعمة الشعر، وأخرى جنوبية اصغر حجماً، وتعيش الذئاب العربية ضمن قطعان وجماعات صغيرة. كما تصطاد ضمن مجموعة صغيرة من 3 - 4 افراد وقد ظهر العديد من الخرافات حول فوائد الذئاب في العالم الا انها تبقى خرافات، وفوائده الاساسية هي وجوده ضمن سلسلة غذائية وتوازن طبيعي لخلق الله سبحانه وتعالى.





## الذئب في الشعر العربي

### يقول الفرزدق:

و أطلّس عسال وما كان صاحباً  
دعوت بناري موهنا فأتاني  
فلما دنا قلت ادن دونك إنني  
وإياك في زادي لمشتركان  
فبت أسوى الزاد بيني وبينه  
على ضوء نار مرة ودخان  
فقلت له لما تكشّر ضاحكاً  
وقائم سيفي من يدي بمكان  
تعشّ فإن واثقتني لا تخونني  
نكن مثل من يا ذئب يصطحبان

### ويقول الشاعر الجاهلي الشنفرى:

وأصبح عني بالغميصاء جالسا  
فريقان: مسؤولٌ وآخر يسألُ  
فقالوا: لقد هرت بليل كلابنا  
فقلنا: أذئب عسّ، أم عسّ فرعلُ

### ويقول الشاعر عايد عمرو:

إن لم تكن ذئبا على الأرض أمردا  
كثير الأذى بالت عليك الثعالبُ

### ويقول ابن سارة الاندلسي:

وطارقٍ يؤنسُهُ الذئبُ إذا  
تصوّر الذئبُ عشاءً وعوى



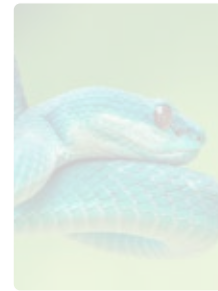
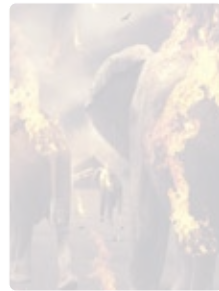
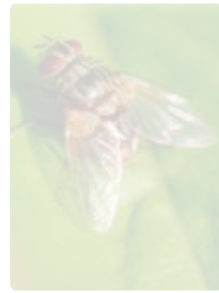
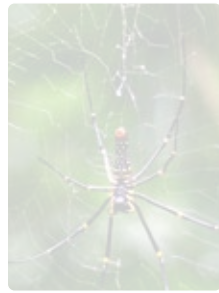
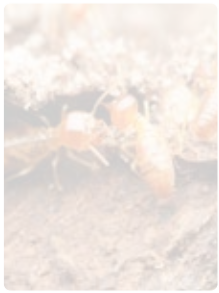
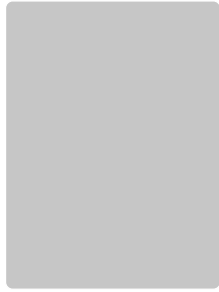


وصاحب لي كداء البطن محبته  
يودني كوداد الذئب للراعي  
تَروُحُ بِنَجْدِ تَغْصِبُ الذُّئْبُ زَادَهُ  
وَقَوْمُكَ بِالرُّوحَاءِ فِي الْمَنْزِلِ الرَّحْبِ

### الذئب في الأمثال العربية

ويقال في الأمثال العربية عن الذئب:

- \* لا يموت الذئب ولا تغنى الغنم .
- \* ذئب أمعط .
- \* أخی بین الذئب والنعجة .
- \* القطيع بلا كلاب تهاجمه الذئاب .
- \* بريء براءة الذئب من دم يوسف .
- \* الذئب ما يهرول عبث .





الباب الأول

# الثدييات

في القرآن الكريم

الفصل الثالث: حيوانات المسخ



## القرود

الاسم العربي: القرود

الاسم العلمي: Hominoidea

الاسم الانكليزي: Monkey





## القرد في القرآن الكريم وتعريفه

### قرد:

قال تعالى: (وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَلَقْنَا لَهُمْ كُفُورًا مِمَّا كَانُوا يَعْلَمُونَ) سورة البقرة - 65 وقد ذكر القرد ثلاث مرات في سورة البقرة وفي سورة المائدة وفي سورة الاعراف.

### تعريف القرد:

جمعه قرود أو قردة وهو حيوانٌ لَبُونٌ من رتبة الرئيسيات من طائفة الثدييات له أنواع كثيرة مَوْلَعٌ بالتقليد وهو أقرب الحيوانات شَبْهًا بالإنسان سريع الفهم والتعلم.

يسمى الذكر قردا أما الانثى فتسمى مي أو زناة، وابن القرد القشة وصوت القرد يسمى ضحك.

## معلومات عامة عن القرود

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

يوجد أكثر من 260 نوعا مختلفا من القرود في العالم وتنقسم انواع القرود إلى نوعين رئيسيين وهما قرد العالم القديم وقرد العالم الجديد وقرد العالم الجديد يعيش في الأمريكيتين في حين يعيش قرد العالم القديم في اسيا وافريقيا.

والفرق بين قرد العالم القديم وقرد العالم الجديد هو ان قرد العالم القديم لا يملك ذيل قادر على الامساك بالأشياء والتعلق بها مثل غصون الاشجار، في حين يمتلك قرد العالم الجديد ذيلا طويلا يستخدمه في التعلق بأغصان الاشجار، وتنتشر بعض انواع القرود في بعض الدول العربية مثل الجزائر والمغرب العربي والجزيرة العربية واليمن والسودان.





## التكاثر:

تتكاثر القرود كباقي الثدييات وهي التي تعتبر الاقرب للإنسان مورفولوجيا بالولادة، وتقوم بإرضاع أطفالها الحليب، وفترات الحمل لأنثى القرود تختلف باختلاف الجنس، فعلى سبيل المثال فان مدة الحمل للقرود الهندي الصغير تصل إلى 164 يوما وقرود البابون مدة

حملها حوالي 187 يوم بينما الشمبانزي لديه فترة حمل اطول تصل إلى 237 يوما وذلك وفقا لتقرير جامعة سان خوسيه، وبمجرد ولادة انثى القرود تصبح مهمة رعاية الصغار في المقام الاول لدى الام، واذا كان والد الصغار هو زوج الام فقط وليس متزوجا بإنات اخرى فانه يشارك الام في مهمة رعاية الصغار، ويبلغ الصغير بعد مرور اربع أو خمس سنوات، وعلى الرغم من ان العديد من انواع القرود لا تعاني من خطر الانقراض الا ان هناك بعض الانواع من القرود القريبة جدا من الانقراض وقد تم وضع 25 نوعا من انواع القرود ضمن قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض.

## التغذية:

يعتقد كثير من الناس ان القرود هو أكل للموز فقط ولكن هذا ليس صحيحا، فالقرود هو من الحيوانات آكلة اللحوم، وهذا يعني انه يأكل اللحوم والاعذية ذات الاصل النباتي والحيواني على حد سواء كما ان معظم القرود تأكل المكسرات والفواكه و البذور والزهور بالإضافة إلى ان بعض القرود تأكل البيض والسحالي الصغيرة والحشرات والطيور والعناكب.

## فوائد ومميزات القرود

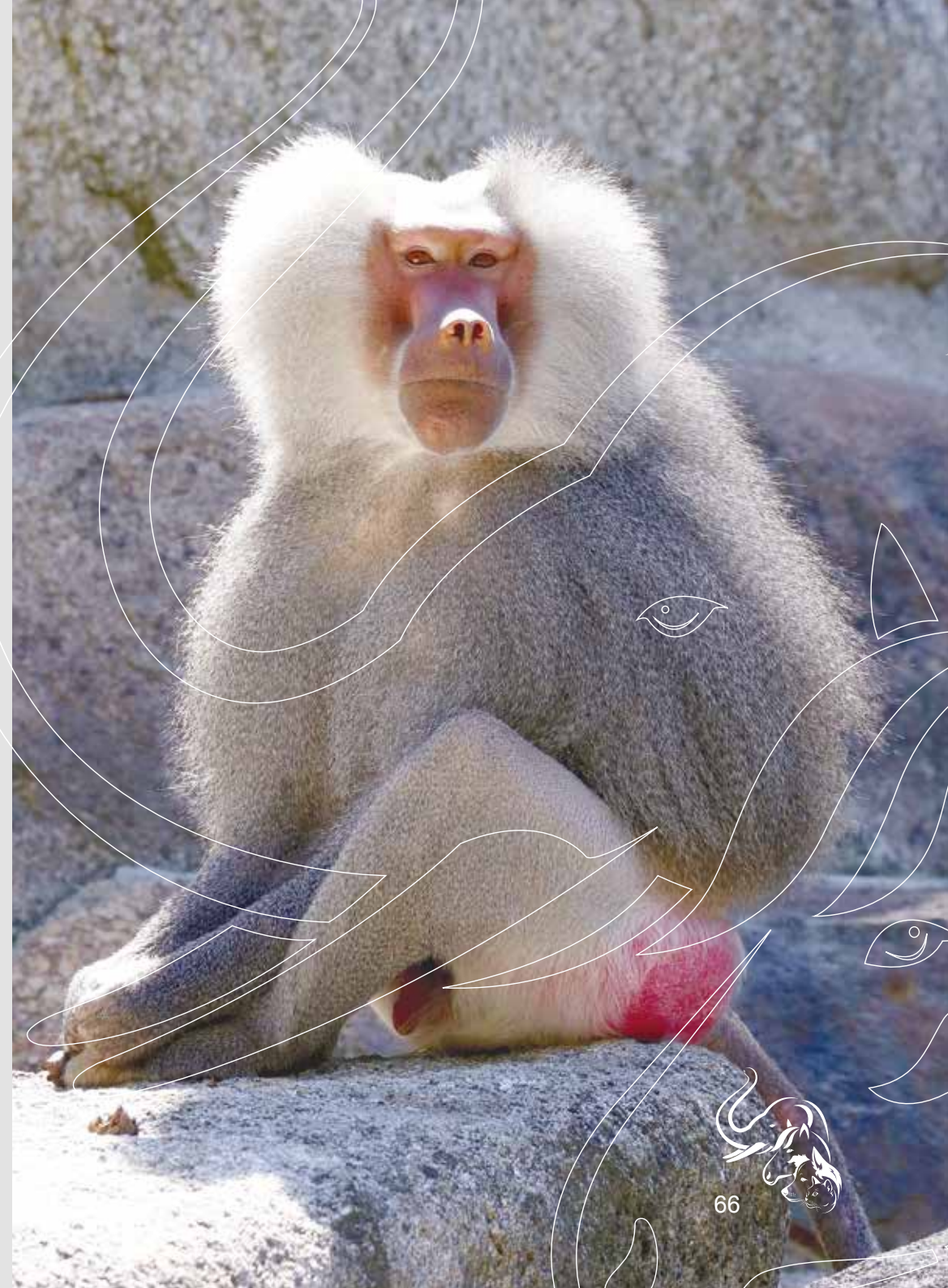
القرود لفظ عام يطلق على مجموعة من الحيوانات التي تنتمي إلى رتبة الرئيسيات، وتمتاز القرود بتفوق





في الذكاء على العديد من الحيوانات، وهي تعد قريبة للبشر من الناحية التقسيمية، وحتى بعض المواصفات المورفولوجية لبعض من أنواعها، والقرد بأنواعه المختلفة يعيش في جميع انحاء العالم، وتختلف انواع القرود من حيث الاشكال والاحجام، والقرود أحد الثدييات الذكية جدا وتتميز بان لديها اصبع ابهام مما يتيح لها استخدام الادوات واللعب بمهارة، هذا وتقوم بعض انواع القرود بسلوكيات تعتبر ذكية عن غيرها من الحيوانات ففي حالة نقص الغذاء تقوم الاناث بالامتناع عن التزاوج حتى تتوفر ظروف افضل للحصول على الطعام وعندما تتوفر الظروف الملائمة فان الام تلد مرة واحدة كل سنتين، وهناك أيضا أحد أنواع القردة ويطلق عليه القرد الخرطوم لا يأكل سوى الفواكه، الغير ناضجة وذلك لان السكريات الموجودة في الثمرة الناضجة تسبب لهم انتفاخا في المعدة يؤدي إلى قتلهم.

كما يوجد نوع اخر من القرود يطلق عليه القرد العنكبوت وذلك بسبب ذيله الطويل واطرافه العنكبوتية ويمكن لهذا القرد الجري بسرعة على فرع الاشجار باستخدام قدميه، وهناك علامات وحركات يقوم بها القرد كالابتسام وسحب الشفة وهي علامة على العدوانية عند القردة، بالإضافة إلى التثاؤب ومد الرأس والكتفين إلى الأمام.





## القرود في الشعر العربي

### يقول المتنبي:

يُؤذِي الْقَلِيلُ مِنَ اللَّثَامِ بِطَبْعِهِ مَنْ لَا يَقِلُّ كَمَا يَقِلُّ وَيَلُؤَمُ  
وَالظَّلْمُ مِنْ شَيْمِ النَّفُوسِ فَإِنْ تَجَدَّ ذَا عِفَّةٍ فَلِعَلَّةٍ لَا يَظْلِمُ  
وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَذْلٌ مَنْ لَا يَزْعَوِي عَنْ جَهْلِهِ وَخِطَابٌ مَنْ لَا يَفْهَمُ  
وَجُفُونُهُ مَا تَسْتَفِرُّ كَأَنَّهَا مَطْرُوفَةٌ أَوْ فُتَّ فِيهَا حَصِرُهُ  
وَإِذَا أَسَارَ مُحَدَّثًا فَكَأَنَّهُ قِرْدٌ يَفْهَقُهُ أَوْ عَجُوزٌ تَلْطِمُ  
يَقْلَى مُفَارَقَةَ الْأَكْفِ قَدَالَهُ حَتَّى يَكَادَ عَلَى يَدٍ يَتَعَمَّمُ

### يقول الشاعر احمد شوقي في قرد راى فيلا:

قردٌ رأى الفيلَ على الطريقِ مهرولاً خوفاً من التعويقِ  
وكان ذاك القردُ نصفَ أعمى يُريدُ يُحصي كلَّ شيءٍ علماً  
فقال: أهلاً بأبي الأهوالِ ومرحباً بمُخْجَلِ الجبالِ

## القرود في الأمثال العربية

### من الأمثال الشعبية يقال:

- \* القرد بعين امه غزال.
- \* القرد خير من الانسان المتوحش.
- \* مثل القرد يلعب على الحبلين.

## الخنزير البري



الاسم العربي: الخنزير البري | الاسم العلمي: Sus Scrofa | الاسم الانكليزي: Wild Boar





## الخنزير في القرآن الكريم وتعريفه

### الخنزير:

قال تعالى: (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخُنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ) سورة البقرة – 173 وذكرت خمس مرات، مرة واحدة بكل من سورة البقرة وسورة الأنعام وسورة النحل أما سورة المائدة فذكر مرة واحدة بشكل مفرد ومرة جمع.

### الخنزير:

قوله تعالى: (قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ) سورة المائدة – 60 ذكر مرة واحدة في صيغة الجمع.

### تعريف خنزير:

هو حيوانٌ دَجُونٌ من الفصيلة الخنزيرية ورتبة مزدوجات الأصابع وجمعه خنازير، ويسمى الذكر خنزيرا والأنثى خنزيرة والمولود خنوص وصوت الخنزير يسمى قباعا.

## معلومات عامة عن الخنزير

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

حيوان بري من رتبة مزدوجات الأصابع ومنه دجنت الخنازير المستأنسة التي تربي في المزارع والمناطق الريفية حول العالم والتي يمكنها أن تتناسل بسهولة مع النوع البري، ويتواجد الخنزير البري في معظم دول أوروبا الوسطى وحوض البحر المتوسط بما فيها شمال أفريقيا حيث يقطن تقريبا كل غابات المغرب في جبال الأطلس وفي سلسلة جبال خمير بشمال تونس وتقريرا كل غابات شمال الجزائر، حيث يكثر في المرتفعات الغابية والجبلية. كما يقطن الخنزير البري في براري جنوب العراق وفي أهوار البصرة وكذلك في شمال العراق، إضافة إلى شرق وشمال سوريا خصوصا منطقة الجزيرة وغابات جبال الساحل السوري، وبعض أجزاء ليبيا وموريتانيا وإيران وتركيا بالإضافة إلى لبنان





وفلسطين، كما يمتد موطنه أيضاً ليشمل جزءاً كبيراً من آسيا يمتد حتى إندونيسيا جنوباً، وقد أدخلت الخنازير البرية بنجاح إلى العديد من الدول الخارجة عن نطاق موطنها الطبيعي.

### التكاثر:

تتكاثر الخنازير كباقي الثدييات بالولادة، ويمكن التزاوج بين الخنزير البري والمدجن بسهولة، وتلد الأنثى عدداً كبيراً من الصغار في كل مرة وهي ترضع صغارها شأنها شأن جميع الثدييات، ويتسم الخنزير بقلّة غيرته على أنثاه وان التزاوج والحمل يتكرر مرتين أو ثلاثة مرات في السنة، وغالباً ما تعيش منفردة. وتضع الأنثى حملها في منطقة مختارة بعيداً عن المجموعة العائليّة ويتكوّن البطن في العادة من 4 إلى 6 خنازير. تبدأ الصغار بنبش الأرض غريزيّاً منذ أيامها الأولى، وهي تُفطم بعد 3 أو 4 شهور من ولادتها، وتبدأ بأكل الأطعمة الصلبة مثل الديدان واليرقات عندما تبلغ أسبوعين من العمر.

### التغذية:

الخنزير حيوان لاحم عشبي، تجتمع فيه الصفات السبعية المفترسة والبهيمية، فهو أكل كل شيء وهو نهم، كانس كنس الحقل والزريبة فيأكل القمّات والفضلات والنجاسات بشراهة ونهم وهو مفترس يأكل الجرد والفئران وغيرها كما يأكل الجيف حتى جيف أقرانه ويحرم لحمه على المسلمين وكذلك على اليهود نظراً لاحتوائه لحمه على العديد من الامراض الخطيرة على الانسان.

### خصائص ومميزات الخنزير

تتميز ألوان الخنزير بتعددتها، وتتراوح بين الأبيض والوردي والبني



والأسود، كما قد يكون مزيجاً من تلك الألوان، وتعيش الخنازير البرية في مجموعات عائلية يبلغ عدد أفرادها حوالي 20 حيواناً، إلا أنه من الممكن أن يصل عدد الأفراد إلى مافوق الخمسين في بعض الأحيان. وتتكون المجموعة العائلية في العادة من خنزيرتين وصغارهما، ولا تختلط الذكور بهذه المجموعات في خارج موسم التزاوج، وتعتبر هذه الحيوانات ليلية النشاط حيث تقوم بالبحث عن طعامها من الغسق وحتى الفجر، وهي تأكل أي شيء يقع في دريها، بما في ذلك البندق والتوت والجيفة والجذور بالإضافة إلى البصلات والحشرات والزواحف الصغيرة وحتى صغار الأيائل والحملان، والخنازير البرية هي الحافريات الوحيدة التي يعرف عنها بأنها تحفر جحورا، ويمكن تفسير ذلك على أنها الثدييات الوحيدة التي لا يولد جسدها حرارة كافية لحمايتها من البرد ولذلك عليها أن تجد وسائل أخرى لتحمي نفسها، ومن هذه الوسائل قيام الخنازير الصغيرة بالارتجاج لتوليد حرارة في جسدها. وللخنزير أعداء عديدة مثل المفترسات عامة مثل الذئب والضباع، وفي حال حوصر الخنزير أو فوجئ على حين غرة فسوف يدافع عن نفسه بشراسة (خصوصاً الأنثى مع صغارها). وعند الهجوم يقوم الذكر بخفض رأسه والعدو نحو الخطر ومن ثم يرفع رأسه للأعلى لجرح خصمه بأنيبه، أما الأنثى القصيرة أو العديمة الأنياب فتقوم بالهجوم فاغرة فمها ورأسها مرفوع لعض ما يهددها، ونادراً ما تهاجم الذئاب الخنازير البالغة إلا من الخلف.

### الخنزير في الشعر العربي

#### يقول الشاعر الفرزدق:

مَنْ يُبْلِغُ الْخِنْزِيرَ عَنِّي رِسَالَةً      نَعِيمَ بَيْنَ صَفْوَانِ خَلِيعِ بَنِي سَعْدِ  
فَمَا أَنْتَ بِالْقَارِي فَتُرْجَى قِرَاتُهُ      وَلَا أَنْتَ إِذْ لَمْ تَقْرِ بِالْفَاسِقِ الْجَلْدِ  
وَلَكِنْ حَيْرِيًّا أَصَابَ نَقِيْعَةً      فَرَزَعَهَا فِي سَابِرِيٍّ وَفِي بُرْدِ

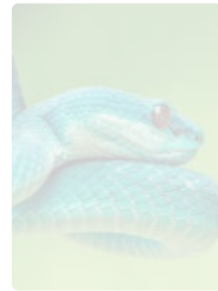
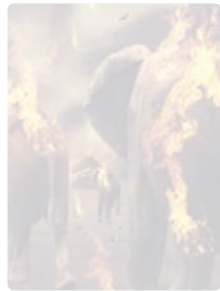
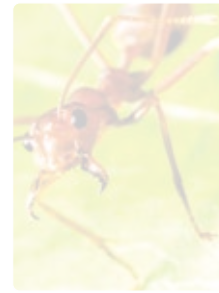
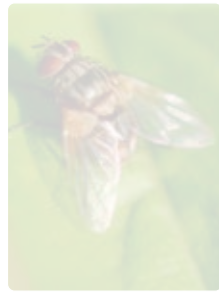
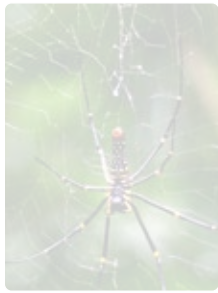
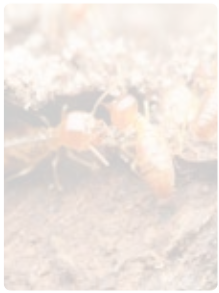
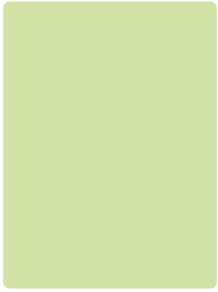
### الخنزير في الأمثال العربية

#### قيل في أمثال العرب:

- \* أبكر من الخنزير (لأنه يبكر في البحث عن طعامه)
- \* ويقولون: (شعرة من جلد الخنزير فايده)!
- \* الانسان البائس خير من الخنزير الشبعان









الباب الأول

# الثدييات

في القرآن الكريم

الفصل الرابع: حيوانات الركوب

## الخيال العربي



الاسم العربي: الخيال العربي | الاسم العلمي: Equus Ferus Caballus | الاسم الانكليزي: Horse Arabian









## الخيـل في القرآن الكريم ومعانيها

### الخيـل:

قال تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ) سورة الانفال – 60

**معنى الخيل:** هو مفرد خيول وهو خيلا أو جعل يعدو وسمي خيل لأنه يختال في مشيته.

### العاديـات:

قال تعالى: (وَالْعَادِيَّاتِ ضَبْحاً) سورة العاديات – 1

**معنى العاديـات:** هي الخيل التي تعدو في سبيل الله

### الموريـات:

قال تعالى: (فَالْمُورِيَّاتِ فَدْحاً) سورة العاديات – 2

**معنى الموريـات:** خيلٌ تقدح النار باحتكاك حوافرها بالحجارة أثناء القتال.

### المغيـرات:

قال تعالى: (فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً) سورة العاديات – 3

**معنى المغيـرات:** يعني الخيل تغير على العدو وقت الصباح.

### الجياـد:

قال تعالى (وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ \* إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ) ص 31

**معنى الجياـد:** مفرده جواد وهو النجيب من الخيل.





**الصفانات:** قال تعالى: (إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ) سورة ص 31

**معنى الصفانات:** هي التي تقف على ثلاث و طرف حافر الرابعة والجياد السراع.

**الخير:** قال تعالى: (فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) سورة ص 32

**معنى الخير:** اي الاخير أو الافاضل.

وذكر الخيل حصان والأنثى فرس، أما المواليد الصغار فتسمى المهرة للذكر والمهرة للأنثى، وصوت الحصان يسمى صهيلا، قال الرسول: صلى الله عليه وسلم فيها: (الخيال في نواصيها الخير إلى يوم القيامة). مسلم

## معلومات عامة عن الخيل العربي

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

تعتبر منطقة نجد في جزيرة العرب وبلاد ما بين النهرين وبادية الشام هي الموطن الأصلي للحصان العربي الأصيل وتعيش الأحصنة في مساكن متنوعة تتراوح من المناطق الاستوائية إلى الغابات إلى الحقول والسهول، كما تستطيع الخيول ان تتكيف مع العديد من الظروف المناخية، حيث يمكن ان تتأقلم مع المناخ الصحراوي والأماكن الباردة والأماكن المطيرة والاستوائية وفي السهول والجبال والوديان، الا ان كل منطقة مناخية تتميز فيها الاحصنة بصفات معينة من حيث الحجم والنعافة والسرعة وغير ذلك بما يتناسب مع البيئة التي تعيش فيها فمثلا الحصان العربي يختلف عن الحصان الانكليزي من حيث تحمله للجهد وظروف الحرارة المرتفعة في البيئة الصحراوية.

### التكاثر:

تتكاثر الخيول كباقي الثدييات بالولادة، وهناك طريقتان للتلقيح، قديمة عشوائية دون انتقاء للذكر والانثى، وهناك الطريقة الحديثة التي يحدد فيها نوع الحصان والفرس للحصول على سلالة اصيلة معروفة النسب، وتتراوح فترة الحمل ما بين 336 يوما و 342 يومًا لتضع غالبا مولودا واحدا.





## التغذية:

يجب توفير كافة المركبات الغذائية في علائق الخيول من كربوهيدرات وبروتينات وفيتامينات وعناصر معدنية مختلفة، مع تواجد الماء النظيف الخالي من أي شوائب ذي درجة الحرارة الطبيعية بصفة دائمة أمام الحيوان، ويتغذى الحصان عادة على الحشائش وأمعائه الغليظة تحولت لهضم الأعلاف وإن الاحتياج اليومي الطبيعي من الغذاء له حوالي 1 كلغم من الغذاء الجاف لكل 50 كلغ من وزن الجسم، ويمكن أن تكون بكاملها من التبن أو الحشائش وذلك للخيول البالغة منها، ولمزيد من الطاقة لخيول السباق أو التي تقوم بأعمال جرّ أو حث أو لنمو الصغار فيتم حساب 0.5 كلغ لكل 50 كلغ من وزن الجسم من الحبوب كجزء من العليقة.

## فوائد ومميزات الخيل العربية

تتميز الخيول بتعدد أغراض استخدامها (فروسية، سباقات، صيد، نقل أحمال..) وهي من فصيلة الثدييات وحيدة الحافر آكلة للعشب، وهناك عدة سلالات (عربي، منغولي، أمريكي، انجليزي، أندلسي..) وتمتاز السلالة العربية منها بالصبر وتحمل الجوع والعطش والتأقلم مع البيئة الحارّة وسرعتها الكبيرة.. ويمتاز جلد الخيول بالنعومة والرقّة ويكسوه شعر قصير يزداد طولاً حول الرقبة والذيل. ويصل ارتفاعها من (150 – 160 سم) وألوانها تختلف (رمادي، أسود، أسمر، بني، أحمر، كستنائي، أبيض) ولكونها آكلة عشب فنجد أن معدتها أصغر حجماً من معدة الحيوانات المجترة. كما يمتاز الحصان العربي بالجمال الفائق الذي يميزه عن بقية الخيول في العالم.

فمن الصفات الجميلة في الحصان العربي أنه يمتاز بوجه صغير جميل وعينين واسعتين وأذنين صغيرتين وتقع خفيف في الوجه مما يضفي عليه نوعاً من الجمال الوحشي في بعض الأحيان، وكذلك يتميز الحصان العربي بكبر حجم الصدر الذي إن دل على شيء فإنما يدل على كبر حجم رئة الحصان العربي والتي تؤهله للقيام بالأعمال الشاقة وتفرد في سباقات الخيل للمسافات الطويلة (الماراثون).

ويتميز أيضاً الحصان العربي بوجود تقعر خفيف في منطقة الظهر والتي تعتبر من محاسن الحصان العربي.





وتتميز أرجل الحصان العربي بالقوة والمتانة، وهي التي تؤهله للقيام بأعمال شاقة سواء في الحرب أو السباق، وتعتبر الخيول العربية من سلالات الخيول المميزة والتي كان لها دور هام في تاريخ العرب القديم والاسلامي، حيث شاركت المسلمين في الفتوحات التي وصلت إلى الصين شرقا وعبرت البحر في الفتوحات غربا في الاندلس وحتى حدود فرنسا فكان الخير في ناصيتها وكانت القبائل العربية تتفاخر بأنساب الخيل وعددها، فقد كانت رديفاً لعدد الفرسان في القبيلة وكانت تمهر بها النساء كالإبل وتحقن بها الدماء، وقد عمل الغرب وخصوصا الانكليز على اخذ الصفات والتزاوج بينها وبين الخيل الانكليزية للحصول على سلالات جديدة مميزة من حيث التحمل، ويوجد الان اهتمام كبير في العالم العربي بتربيتها وتحسين سلالاتها والمشاركة فيها في اهم السباقات العالمية وقد حققت نتائج مميزة على صعيد العالم.

### الخيول في الشعر العربي

#### يقول امرؤ القيس في الخيل:

والشقر خنديد يجر عنانة إلى

الماء لم يترك له الموت ساقيا

#### ويقول عنتر بن شداد:

يدعون عنتر والرماح كأنها

أشطان بئر في لبان الأدهم

#### ويقول:

الخيول تعلم والفوارس انني

فرقت جمعهم بضربة فيصل

والخيول ساهمة الوجوه كأنما

تسقي فوارسها نقيع الحنظل

#### ويقول المتنبي:

الخيول والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم





## الخيال في الأمثال العربية

قيل عن الخيل في الأمثال العربية الكثير منها:

- \* علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل.
- \* لكل جواد كبة
- \* لسانك حصانك... إن صنته صانك
- \* هني مربي الفرس
- \* الخيل من خيالها
- \* الخيل الأصيلة تسبق في النهاية
- \* أعلى ما في خيلك اركبه
- \* الضمير أشبه بلجام الجواد الجموح



الاسم العربي: البغال  
الاسم العلمي: Equus Mulus  
الاسم الانكليزي: Mule

## البغال



## البغال في القرآن الكريم ومعانيها

### البغال:

قال تعالى: (وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) سورة النحل - 8 ذكر مرة واحدة.

### تعريف البغال:

جمع بغل وهو حيوان أهلي للركوب والحمل أبوه حمار وأمه فرس وهو عقيم لا يحمل ولا يلد، ويوجد نوع آخر من البغال أصغر حجما يسمى هيني (hinny) الاب حصان والام أتان.

اسم الذكر بغل ويقال له أبو الاثقال، والانثى منه البغلة أو السفواء أما صوته فيسمى السحال والسحيل والشحاح والشحج.

## معلومات عامة عن البغال

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

الموطن الأصلي للبغال هو نفس الموطن الذي تتواجد فيه سلالة الحصان والحمار نظرا لأنه ناتج عن تزاوج فرس مع حمار الا انه يتصف بأنه أكثر تحملا للظروف البيئية القاسية وأكثر تحمل للعمل من الحمار نظرا لانه أكبر حجما، ومن الحصان لأنه اخذ صفات الصبر والتحمل من الحمار.





الأعمال الثقيلة في المناطق الجبلية ذات الطرق غير السالكة والتي قد تصعب حتى على أحدث وسائل النقل العسكرية الحديثة، وتتصف البغال بالعناد فيقال «عنيد كالبعل».

وعندما يقسو عليها سائسها وهي سائرة في أعالي

## التكاثر:

البغل عقيم لا يتكاثر نظرا لأنه هجين بين الحمار والفرس.

## التغذية:

تتغذى البغال كسائر الحيوانات الثديية العاشبة على الاعشاب الطازجة وعلى العلائق الغنية بالكربوهيدرات مثل الشعير والاتبان المتنوعة مثل تبين الشعير الغني بالكربوهيدرات أو تبين الحبوب الأخرى الغنية بالبروتين مثل تبين العدس أو الحمص وأحيانا بعض من الكسبة التي تحتوي البروتينات، وخصوصا تلك البغال التي تكلف بأعمال شاقة وصعبة تحتاج إلى علائق غنية بالسكريات والبروتينات.

## فوائد ومميزات البغال

البغل هو حيوان هجين ينتجه تزاوج الفرس والحمار، وقد اكتسب العديد من صفاتهما المميزة، فللبغل صبر الحمار وقوة الفرس وللبغال عامة مقاومة عالية للأمراض ولكنها عقيمة ولا يمكنها التناسل، والبغال حيوانات قوية العضلات صغيرة الجسم سريعة الحركة تستعمل في الركوب والجر، وأفضل البغال صنفا هي البغال القبرصية، كما للبغال قديما استخدامات خاصة في الجيوش حيث لا يخلو جيش من سرية جبلية للبغال تقوم بمساعدة القوات المسلحة في حمل





الجمال ترمي بحملها وتنتحر رامية بنفسها من فوق الجبل، هذا ويشبه البغل أبواه إلى حد ما، حيث يشبه اباه الحمار في اذنيه الطويلتين وذيله الذي توجد به خصلة شعر طويلة في نهايته وكذلك صغر رأسه ودقة قوائمه وصغر حوافره، ويشبه امه الفرس في قوتها وضخامة جسمها واللون والشكل.

### البغل في الشعر العربي

وقال ابن رشيق يهجو البغل:

”فأوصيكم بالبغل شراً فإنه

من العير في سوء الطباع قريب



وكيف يجيء البغل يوماً بحاجة

تسرّ وفيه للحمار نصيب؟“

وقال أبو دلامة في بغلته التي اشتهرت بكثرة

العيوب:

”أبْعَدَ الْخَيْلِ أَرْكَبُهَا كِرَاماً

وَبَعَدَ الْعُرِّ مِنْ حُضْرِ الْبِغَالِ

رَزَقْتُ بُغْيَةَ فِيهَا رِكَالُ

وخيّرُ خصالها فرط الوكال

رأيت عيوبها كثرت وغالت

ولو أفنيت مجتهداً مقالي

ليُحصيَ منطقي وكلام غيري

عُشَيْرَ خصالها شرّ الخصال

### البغل في الأمثال العربية

\* قيل للبغل: من أبوك؟ قال الفرس خالي!

\* حافر الحصان ولا وجه البغل

\* اربط البغل جنب الحمار ان ما تعلم شهيقه يتعلم

نهيقه





## الحمير



الاسم العربي: الحمير | الاسم العلمي: Equus Asinus | الاسم الانكليزي: Donkey





## الحمير في القرآن الكريم وتعريفها

### حمار:

قال تعالى: (وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ) سورة لقمان - 19 وذكر الحمار بالقرآن الكريم خمس مرات في خمس سور البقرة، النحل، لقمان، المدثر، الجمعة.

### تعريف حمار:

جمعه حمير وهو حيوانٌ داجنٌ من الفصيلة الخيلية يُسْتَخْدَمُ لِلْحَمْلِ وَالرُّكُوبِ.

يسمى الذكر حمارا ويطلق عليه أبو صابر، أما الانثى فتسمى اتان ويطلق عليها ام نافع أو أم جحش، وصغير الحمار جحش والصغيرة جحشة وصوت الحمار يسمى نهيق.

## معلومات عامة عن الحمار

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

وجد الحمار لأول مرة في القرن الأفريقي قبل ما يقارب 12 ألف سنة، وهو جد الحمار الحالي والمعروف بالحمار النوبي الصومالي حسب كتاب كلوتون بروك، ثم دجن خلالها الحمار الأفريقي من حوالي 4000 سنة قبل الميلاد حيث أصبح أهم أداة لحضارات الشرق الأوسط

القديمة حيث يمكن للحمار تحمل من الأوزان الكبيرة كما استعمل لبنه أيضا كغذاء.

وقد وصل الحمار للشرق الأوسط ونشطت التجارة به حيث سميت دمشق التجارية بمدينة الحمير في الكتابات المسمارية، كما أعطت ثلاث سلالات منها أما تحمله للظروف البيئية المناخية فهو يناسب تحمله للعمل حي يتأقلم مع البيئة التي يعيش فيها سواء كانت حارة أم باردة.

### التكاثر:

يتكاثر جنس الحمير كباقي الثدييات بالولادة، حيث تحمل الأتان مدة 11 شهرا وهي في انسجام وجاهزة للتزاوج كل شهر طوال السنة وغالبا ما يكون جحشا واحدا، وهناك نسبة 1.7% فقط من الحمولات تعطي توأمين ويمكن للمولود الجحش أكل غذاء الكبار (عشب وحبوب) خلال شهر من الرضاعة، وبعد 4 أشهر يمكنه الاستعاضة عن حليب والدته نهائيا الا انه صحيا يفضل اكمال التسعة أشهر، ولا يعتبر الصغير بالغاً إلا بعد 4 أعوام.

### التغذية:

تتغذى الحمير على الاعشاب الطبيعية والشجيرات الغضة ضمن المرعى، وتحتاج لغذاء وعلائق مكملّة من الحبوب كالشعير والاتبان المتنوعة حسب الاعمال التي يقوم عليها.





أيضاً صوتها الحاد (النهيق)، حيث يمكن سماعه على بعد 3 كم وغالباً ما تستعمله للتخويف في حالة الدفاع مع الضرب بأرجلها الخلفية، أما مدة عيشها فهي تقارب الأربعين سنة.

### الحمار في الشعر العربي

#### يقول الشاعر احمد شوقي:

سقط الحمار من السفينة في الدجى

فبكى الرفاق لفقده وترحموا

حتى إذا طلع النهار أتت

به نحو السفينة موجة تتقدم

قالت خذوه كما أتاني سالما

لم ابتلعه لأنه لا يهضم

#### يقول بشار بن برد:

سيدي مل بعناني

نحو باب الاصبهاني

إن بالباب أتاً

فضلت كل أتان

تيمنتي يوم رحنا

بثناياها الحسان

وبغنج ودلال

سل جسمي وبراني

### فوائد ومميزات الحمار

الحمار هو حيوان أليف من نفس جنس الحصان، والحمار حيوان مستأنس، وهو الرفيق الدائم للإنسان حامل المشقة يستخدمه الانسان منذ القدم في النقل والركوب وحمل الامتعة.

كما يستخدمه مربو الأغنام والماعز في قيادة القطيع حيث يدرب المربي اي الكباش القائد، على أن يتبع الحمار والقطيع بالتالي يتبعه تلقائياً.

كما استخدمه المهربون في المناطق الوعرة لذكائه وحفظه لطريق المنزل الذي تربي فيه حيث يوضع الحمل عليه ويترك وحده ليعود إلى المكان الذي تربي فيه، كما استخدمته الجيوش القديمة في الحروب لنقل المعدات في المناطق الوعرة.

هذا ويسمى بأبو صابر بسبب صفة الصبر التي تنطبق عليه ويسمى صغير الحمار جحشا ويشبه الحمار بشكله العام الحصان لكنه أصغر حجماً وأقرب إلى البغل له رأس كبير وذيل قصير ينتهي بخصلة شعر، حوافره صغيرة وأذناه طويلتان وتسمى أنثى الحمار أتان والصغير جحش.

كما تختلف الحمير بأحجامها، المدجنة وهي ذات سمع أكثر حدة أيضاً من الحصان، أما العينان فأكثر توجهاً للأمام من الأحصنة، وفروة الحمير المستأنسة داكنة غالباً إلا عند مستوى البطن، وما يميز الحمير





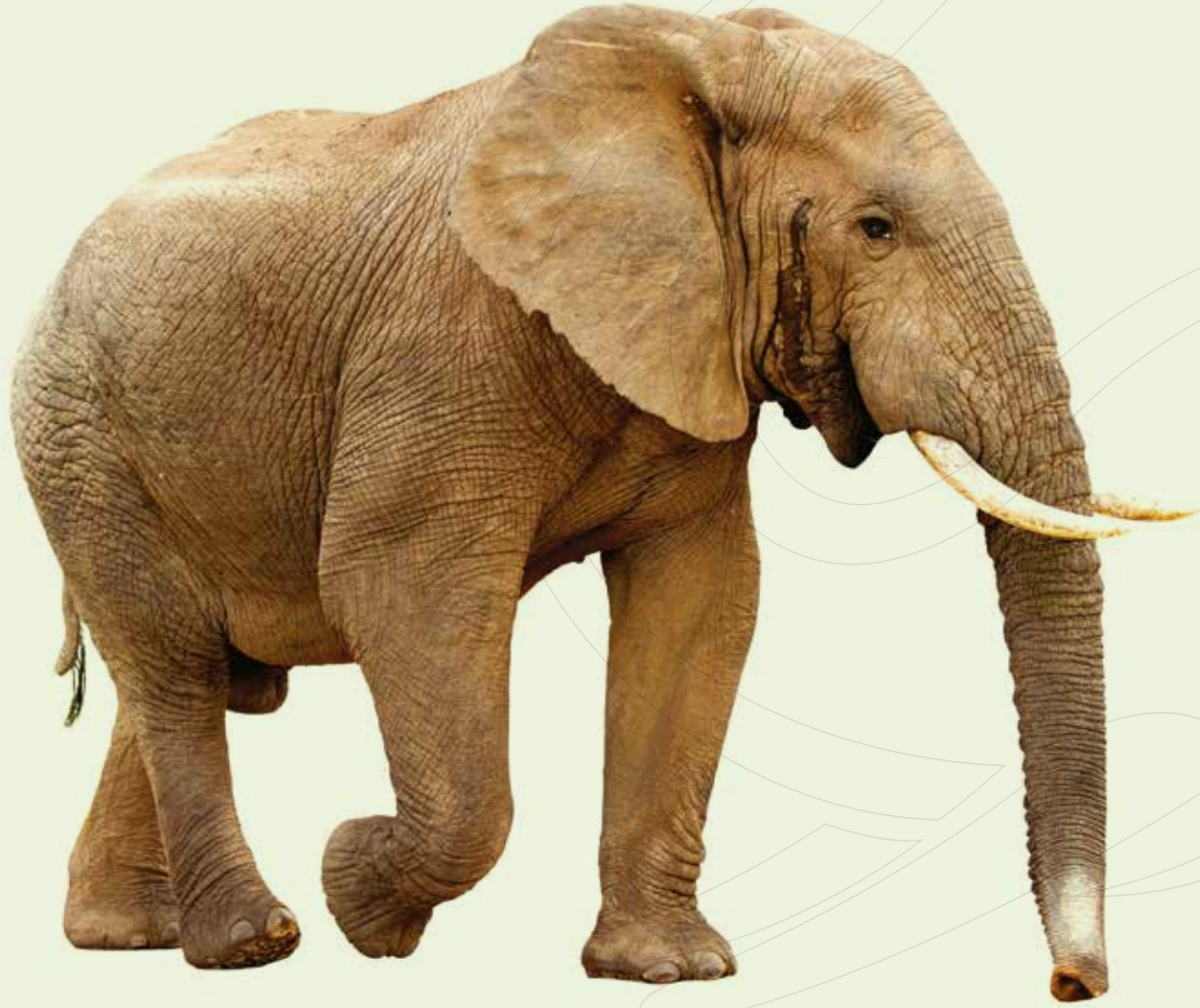
ولها خداسيلٌ  
مثل خدّ الشيفراني  
فيها مت ولو عشت  
إذا طال هواني

### الحمار في الأمثال العربية

- \* التكرار يعلم الحمار
- \* سقطت الجحش إلى النعش
- \* السَّرْجُ المَذْهَبُ لا يجعلُ الحمار حصاناً.
- \* إذا ذهب الحمار بأَمِ عمرو .. فلا رجعت ولا رجع الحمار



# الفيل



الاسم العربي: الفيل | الاسم العلمي: الأسيوي *Elephas maximus* والإفريقي *Elephas loxodonta* | الاسم الانكليزي: Elephant





## الفيل في القرآن الكريم وتعريفه

### الفيل:

قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ \* أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ \* وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ \* تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ \* فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) سورة الفيل - 1 ذكر مرة واحدة

### تعريف الفيل:

جمعة افيال وهو حيوانٌ ضخمُ الجسم من العواشب الثديية ذو خرطوم طويل يتناول به الأشياء كاليد. ويسمى الذكر فيل أما الانثى فتسمى عيثوم و زنجبيل وابن الفيل الدغفل وصوت الفيل نهيم.

## معلومات عامة عن الفيل

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

يعتبر الفيل من اضخم الثدييات وهناك نوعان من الأفيال هما الفيل الأفريقي والفيل الآسيوي، هذا وتنتشر الفيلة في جميع أنحاء أفريقيا في جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وجنوب شرق آسيا، وتعد الفيلة هي الخرطوميات الوحيدة الباقية على قيد الحياة حيث انقرضت اسلافها المشابهة، وتشمل فيل الماموث.

وتعيش الافيال في المناطق المعتدلة الماطرة حيث تسود المراعي والشجيرات التي تتغذى عليها الفيلة ويمكن العثور عليها في بيئات مختلفة بما في ذلك مناطق السافانا والغابات والصحاري والمستنقعات وتفضل البقاء بالقرب من المياه، وتعتبر الأفيال من الأنواع الرئيسية نظراً لتأثيرها في بيئاتها.

### التكاثر:

تتكاثر الفيلة عن طريق الولادة كباقي الثدييات الا انها تتميز برغبتها بالعيش في مجموعات انثوية تضم الصغار.

وتقاد من الاكبر سنا وعند موسم التزاوج تقترب الذكور الاقوى ليتم التزاوج، وتُصبح ذكور الفيلة مكتملة النمو عندما يصل عمرها إلى ما بين 10 و 14 سنة ولكن معظمها لا يتزوج إلا بعد سنّ الثلاثين وأحد أسباب ذلك أن الإناث لا ترغب في التزاوج من الذكور الصغيرة إضافة إلى أن الذكور الكبيرة تقوم بمطاردة الذكور الصغيرة التي في العشرينيات من عمرها وتمنعها من التزاوج وتبقى الإناث بعد اكتمال نموها مع العائلة ويبدأ التزاوج بعد سن 12 سنة وربما أصبحت أمّاً وهي في عمر يتراوح بين 13 و 14 سنة. وتعيش الفيلة حوالي 70 عاما ويعتمد الصغير المولود على امه ثلاث سنوات.





## التغذية:

الأفيال حيوانات عاشبة تتغذى على الأعشاب والشجيرات المتوفرة في البيئة التي تعيش فيها وتستخدم الخرطوم في التقاط الأعشاب وشرب الماء.

## فوائد ومميزات الأفيال

تعد الفيلة من أكبر الحيوانات الحية في عصرنا الحالي فذكور الفيلة الأفريقية يمكن أن يصل ارتفاعها إلى 4 أمتار وتزن 7000 كغ، وهذه الحيوانات لديها العديد من السمات المميزة بما في ذلك الخرطوم الطويل المستخدم لأغراض متعددة وتنمو قواطعها لتصبح أنيابا وتكون بمثابة أدوات لتحريك الأشياء وللحفر وكسلاح للقتال، وهذه الأنياب المكونة من العاج كانت من الأسباب الهامة لصيد الفيلة وتهديدها بالانقراض نظرا لثمنها الباهظ وان رفرقة الأفيال لأذنها الكبيرة تساعد على التحكم في درجة حرارة

جسمها، حيث للغيلة الأفريقية آذان كبيرة وظهورها مقعرة، بينما الغيلة الآسيوية لها آذان صغيرة وظهورهم محدبة أو مستوية، كما ان لإناث الغيلة الافريقية انيابا أما الغيلة الآسيوية فلا وجود للأنياب الا لدى الذكور فقط.





محاجنهم تحت أقرابه  
وقد شرموا أنفه فانخرم  
وقد جعلوا سوطه مغولا  
إذا يمموه قفاه كلم  
فولى وأدبر أدراجه  
وقد باء بالظلم من كان ثم

**فقال عبد الله بن الزبيري:**

تكلوا عن بطن مكة إنها  
كانت قديما لا يرام حريمها  
لم تخلق الشعري ليالي حرمت  
إذا لا عزيز من الأنام يرومها  
سائل أمير الجيش عنها ما رأى  
ولسوف ينبي الجاهلين عليها  
ستون ألفا لم يثوبوا أرضهم  
ولم يعيش بعد الإياب سقيمها  
كانت بها عاد وجرهم قبلهم  
والله من فوق العباد يقيمها

**الفيل في الأمثال العربية**

- \* عينك في الفيل وتطعن في ظله
- \* اليد الناعمة تقود الفيل بشعرة واحدة
- \* اذا مات الفيل في عظامه رأس المال

وتتميز الفيلة بانها كائنات عاطفية تحزن عند موت أحد أفرادها ولا تغادره بسهولة بعد الموت، وتستخدم الفيلة في وقتنا الحالي كوسيلة للركوب وفي السيرك عند تدريبها وبالتالي تساهم في تنشيط السياحة في البلدان التي تعيش فيها.

**الفيل في الشعر العربي**

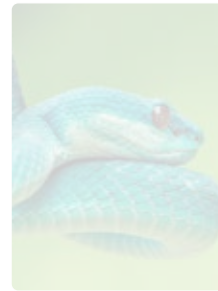
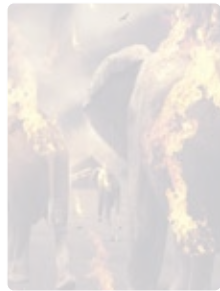
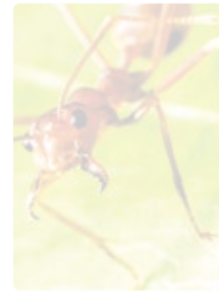
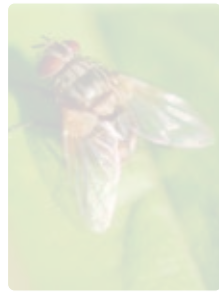
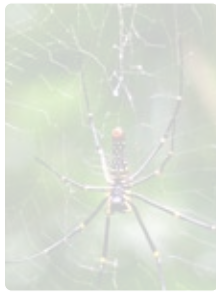
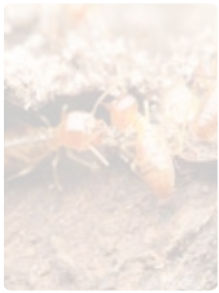
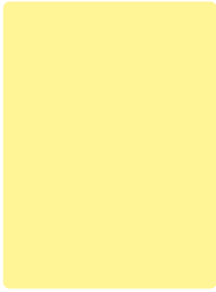
**قال ابن هشام أبو قيس:**

ومن صنعه يوم فيل الحبوش

إذ كلما بعثوه رزم









الباب الأول

# الثدييات

في القرآن الكريم

الفصل الخامس: حيوانات برية عاشبة

## حمار الوحش

الاسم العربي: حمار الوحش  
الاسم العلمي: Equus Zebra  
الاسم الانكليزي: Zebra



## الحمير الوحشية في القرآن الكريم وتعريفها

**حُمُرٌ:**

قال تعالى: (فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُغْرِبِينَ \* كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ \* فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) سورة المدثر - 49 ذكرت مرة واحدة.

**معنى حُمُرٌ:**

جمع حِمَارٌ وهو حيوان بريّ من ذوات الحوافر وفصيلة الخيليات معروف بألوانه المخططة بالأبيض والأسود.

اسم الذكر حمار الوحش واسم الانثى اتان أما المولود فاسمه جحش وصوت الحمار نهيق.

## معلومات عامة عن حمار الوحش

### الموطن الأصلي والظروف البيئية:

يعيش حمار الوحش على شكل قطعان بريّة مرافقة لقطعان الغزال في المناطق الحارّة الجافّة شبه الصحراويّة والمناطق الجبليّة من أفريقيا الشرقيّة والجنوبيّة، ويتميّز جلده الأبيض المائل إلى الصفرة بخطوطه البنيّة الواضحة.





### التكاثر:

حمار الوحش كباقي الحيوانات العاشبة الثديية، تتكاثر بالولادة وترضع صغارها كبقية الحيوانات اللبونة، وهذا وتلد الأتان وهي أنثى الحمار في أي وقت من أيام السنة بعد فترة حمل تمتد بين 380 و 390 يوم وترضع مولودها نحو عام كامل بالإضافة إلى تناوله الأعشاب الغضة بعد عدّة أيام من ولادته، ويتضاعف وزنه خلال عدّة أسابيع من ولادته وينضم إلى القطيع الذي يؤمن له الحماية من الحيوانات المفترسة.

### التغذية:

يتغذى حمار الوحش على الأعشاب والشجيرات الغضة المنتشرة في المراعي الطبيعية التي يعيش فيها.

### فوائد ومميزات حمار الوحش

تكمّن أهمية الحمير الوحشية بكونها جزءاً من السلسلة الغذائية في الطبيعة والتي خلقها الله سبحانه وتعالى وان



الوحشي الذي تعرفه العرب قد انقرض ولم يبق له وجود الآن، وهو يختلف عن الحمار المخطط الذي يعيش في سهول أفريقيا، حيث إن شكل الحمار الوحشي الذي تعرفه العرب هو «أبيض اللون على نحره سواد» وهناك أيضاً نوع «أبيض على متنه خط أسود»، أما هذه الحمير المخططة التي في سهول أفريقيا فلا تعرفها العرب! هذا ويعيش حمار الوحش في البر 20 - 25 سنة أما في الأسر في حدائق الحيوان قد تمتد حياته إلى 30 سنة.

### الحمير الوحشية في الشعر العربي

يقول الشاعر علقمة الفحل في وصف حمار الوحش:

يُطَرِّدُ عَانَاتِ بَرَهَبَى فَبِطْنَهُ

خَمِيضُ كَطَيِّ الرَّازِقِيَّةِ مُحْنِقُ

ويقول أحد الشعراء:

تجمل بالثياب تعش حميدا لأن العين قبل الاختيار

فلو ليس الحمار ثياب خز لقال الناس: «يا لك من حمار»!

### الحمير الوحشية في الأمثال العربية

\* ذهب الحمار بأه عمره.... فلا رجعت ولا رجع الحمار

\* حمار شغل

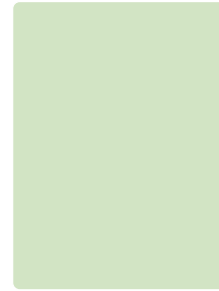
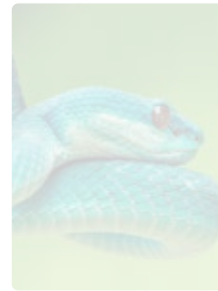
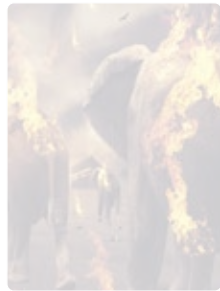
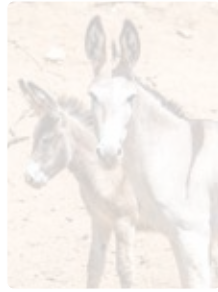
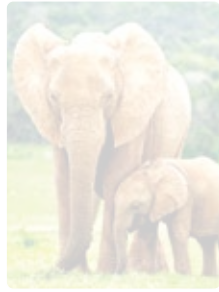
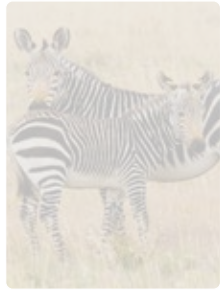
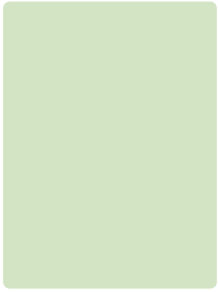
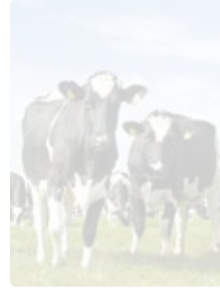
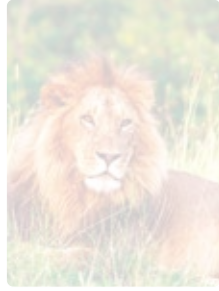
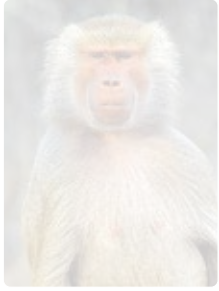
\* لو تجري جري الوحوش غير رزقك ما تحوش

انقراضها سوف يؤدي إلى خلل في الطبيعة وفي السلسلة الغذائية التي تنتمي إليها وتضم المفترسات والاعشاب والعديد من الكائنات الحية الأخرى، وحمار الوحش فريسة سهلة للحيوانات المفترسة مع أنه سريع في الجري ويستخدم قدميه الخلفيتين بالرفس دفاعا عن نفسه، ألا انه يصبح فريسة سهلة عند طلبه للماء قرب الغدران، وبالرغم من ذلك فإن للحمار المخطط حاسة نظر قوية وكذلك حاسة شم حادة مما يساعده على ادراك اقتراب العدو بسرعة.

ولهذا ترافقه حيوانات الرعي الأخرى وهي مطمئنة له وتحاكيه تماماً في كل ما تفعل. وإذا رعت قطعان حمير الوحش في هدوء رعت الحيوانات الأخرى أيضاً وإذا ما رفعت حوافرها تبعثها الحيوانات الأخرى فوراً ويبلغ طوله حوالي المترين أما ارتفاعه فيصل إلى 122 - 155 سم وهو ذو رقبة قصيرة لكنها غليظة، وتتعرض قطعان حمار الوحش للانقراض بسبب نقص المياه الحاصل في أماكن تواجده، وبسبب الصيد الجائر للاستفادة من جلده الجميل، ولحمه أحياناً، وهناك دراسات تبين أن الحمار الوحشي الذي كان يصطاده العرب ويصفون معشوقاتهم به غير هذا الحمار المخطط الذي يعيش في سهول أفريقيا، فقد ذكرت الصحف الكويتية ومنها «صحيفة الوطن» قولاً للباحث أحمد بن سليمان بن صباح أبو بكر الترياني بأن الحمار









الباب الثاني

# الحشرات

في القرآن الكريم



## النحل

الاسم العربي: النحل | الاسم العلمي: *Anthophila Apiformis* | الاسم الانكليزي: Honey Bee





المستوطنون الذين استعمروا تلك المناطق بعد اكتشافها، وتدل الحفريات على أن نحل العسل كان موجوداً قبل ظهور الإنسان على وجه الأرض واتخذ من الجبال وجذوع الأشجار سكناً له وكان الإنسان البدائي يقتل النحل ليجمع العسل ولا زال بعض سكان الغابات الأفريقية يقومون بالسطو على نحل العسل الذي يسكن الأشجار القديمة والمجوفة، ويحددون مكان النحل بواسطة أنواع من الطيور تهاجم النحل وتتغذى عليه وتسمى الطيور المرشده، وقد اكدت الآثار المكتشفة أن بداية استئناس وتربية النحل قد ظهرت في الحضارات القديمة حيث وجدت بعض النقوش في المعابد الفرعونية تعود إلى سنة 2600 قبل الميلاد تبين طريقة تربية النحل قديماً عند الفراعنة.

ونحل العسل هي حشرة اقتصادية عالمية الانتشار يعيش بعضها بشكل بري في الجبال والعرائش والأشجار وقد استطاع الانسان تربيتها ضمن خلايا صناعية تسمى مداخل لإنتاج العسل حيث يمثل مصدر رزق لكثير من الناس ولبعض البلاد، ويوجد نحو 20.000 نوع من النحل في مختلف أنحاء العالم منها ستة أنواع مستأنسة لإنتاج العسل، هذا وتكمن الأهمية الاقتصادية للنحل في ناحيتين أساسيتين الأولى انها تنتج العسل ومن ناحية أخرى تساعد في التلقيح الخلطي للزهور التي تزورها لتجميع الرحيق بما تملكه من خصائص في أرجلها الخلفية تمكنها من التقاط

## النحل في القرآن الكريم وتعريفه

سميت سورة من سور القرآن الكريم بسورة النحل.

### النحل:

قال تعالى: (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ) سورة النحل 68. وقد ذكر عسل النحل بقوله تعالى (فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى) سورة محمد 15. وذكر العسل بصيغة شراب في قوله تعالى: (يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ) سورة النحل 69.

### معنى النحل:

مفردها نحلة وهي حشرة من رتبة غشائيات الأجنحة من الفصيلة النحلية وترتبط للحصول على عسلها وشمعها. ويسمى الذكر والانثى نحلة وصغار النحل تسمى بـ (ذُر) وصوت النحل طنين.

## معلومات عامة عن النحل

يعتبر نحل العسل موجود منذ القدم، إذ وجد على الحالة البرية في قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا، أما النحل الموجود في القارتين الأمريكيتين وأستراليا فقد أدخله





المنوية في المستودع الملحق بالجهاز التناسلي وتستخدمها في إخصاب البيض عند الطلب، ومهمتها الأساسية وضع البيض، وكل فترة تظهر ملكة جديدة تهجر مستعمرتها الأصلية لتتزوج وتبني مستعمرة جديدة وكما ذكرنا سابقاً أن فترة حياة الذكور قصيرة إذ تموت مباشرة بعد التزاوج أما الشغالات فهي إناث عقيمة ومجنحة تقوم بجميع الأعمال في المستعمرة، وهي تمثل غالبية سكان الخلية (المستعمرة).

### هل تعلم أن ..

- \* النحلة تطير وتزور نحو 100 زهرة وتنقل خلالها ما يزيد عن نصف وزنها من حبوب لقاح النبات.
- \* لكي تجمع النحلة الشغالة 500 جرأه من العسل يحتاج مجتمع النحل الطيران نحو 100.000 كيلومتر.
- \* تبلغ القيمة الإنتاجية الناشئة عن النحل في الولايات المتحدة الأمريكية نحو 15 مليار دولار سنوياً ومن ضمنها ما يقوم به النحل من تلقيح لأشجار الفواكه المختلفة.
- \* يعيش في خلية النحل ما بين 20.000 و 30.000 نحلة في خلية واحدة.
- \* تقوم الشغالة بتدفئة الخلية أثناء الشتاء وذلك عن طريق تشغيل أجنحتها.

حبوب اللقاح من الزهور ونقلها للأزهار المؤنثة مما يحسن من إنتاج المحاصيل المزهرة.

ومن ناحية والوصف فهي حشرة متوسطة الحجم وتظهر على مدار العام، حيث يعيش النحل عيشة جماعية في مجموعات منظمة بشكل دقيق، تنحصر فيها كل طائفة لعمل خاص، وفي كل مستعمرة ملكة واحدة وهي أنثى مخصبة تضع البيض الذي يخرج منه جميع الطوائف من ملكات وذكور وشغالات (إناث) والملكة أكبر أفراد الخلية حجماً وبطنها أطول وأجنحتها قصيرة ووظيفتها وضع البيض فقط، أما الشغالات فهي إناث أعضاؤها التناسلية ضامرة وصغيرة الحجم، وأرجلها الخلفية متحورة إلى سلال لجمع حبوب اللقاح، وعلى أرجلها الأمامية أمشاط شعرية، وعلى بطنها غدد شمعية وتقوم الشغالة بجمع الرحيق وحبوب اللقاح، والعمل بالخلية والاعتناء بالصغار وتحويل الرحيق إلى عسل كما تحمل الشغالة آلة اللسع في مؤخرة بطنها للدفاع عن الخلية بقوة وفدائية ضد الهجمات المعادية المتنوعة، أما الذكور ذات الجسم القصير والعريض فوظيفتها محصورة فقط بتلقيح الملكة في طيران التلقيح، حيث تطير الملكة ويتبعها الذكور حيث يصلها واحد منهم فقط ويقوم بتلقيحها أما البقية فتضيع وتتعرض للموت وتسمى هذه العملية (طيران العرس). والملكة هي التي تؤسس المستعمرة بعد التلقيح حيث تخزن الحيوانات





## النحل في الشعر العربي

### يقول الشاعر علي الصقلي:

رفرفت في الحقل نحلة ثم حطت فوق نحلة  
وعلى النحلة كانت خلف جذع ثم نملة  
قالت النحلة: أهلا إن تمرى خير غلة  
كم به الجائع يطفي ما شكا للجوع غلة  
وهو أنى كان يشفي ألف معلول وعلة  
قالت النحلة: لكن (أي حلو كالعسل)  
هو للناس شفاء هكذا الذكر نزل  
شده كم يشتهييه أكل مهما أكل

### قالوا عن النحل في الأمثال:

- \* اللي يحب العسل يستحمل قرص النحل
- \* لي صار حبيبك عسل لا تلحسه كله
- \* كلام الناس يشبه النحل فيه العسل وفيه الإبر
- \* حيث يسكب العسل يتجمع الذباب
- \* لا بد للشهد من وخز الإبر

\* وتقوم الشغالة المتوسطة في العمر ببناء خلايا الشمع والتي تحتاج لها إلى نحو 1 كغ من رقائق الشمع التي تنمو عليها.  
\* هناك استعمال طبي لمنتجات عسل النحل ولحبوب اللقاح والبروبوليس والغذاء الملكي وحتى لسسم النحل.

### دورة حياة النحل

دورة حياة النحل تبدأ عندما تفقس البيضة لتمر عبر مرحلتين، وهما اليرقة والعذراء، لتصبح بعدها بالغاً بشكل كامل وتستغرق الملكات ستة عشرة يوماً حتى تصبح بالغاً أما الذكور فتحتاج أقل من أربعة وعشرين يوماً، وتتطلب الشغالات حوالي واحد وعشرين يوماً.

وتقوم الشغالات بإطعام المواليد الجدد بعد فقس البيض فهم يتناولون، إضافة إلى طعام الملكة، طعاماً مصنوعاً من حبوب اللقاح والعسل وإفرازات الشغالات ويعرف بخبز النحل، وبعد حوالي 6 أيام تكتمل اليرقة داخل الشرنقة لتخرج منها عذراء بعد انسلاخها عنها، حيث تقوم الشغالات بذلك خلال عشرة أيام.  
أما الذكور فتأخذ وقتاً أطول لتصبح بعدها بفترة قصيرة حشرة كاملة، وتبدأ مسيرة حياتها في خلية النحل.







## النمل

الاسم العربي: النمل | الاسم العلمي: Formicidae | الاسم الانكليزي: Ants



## النمل في القرآن الكريم وتعريفه

سميت سورة من سور القرآن الكريم بسورة النمل

### النمل:

قال تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) سورة النمل 18، وذكرت في هذه السورة ثلاث مرات، مرتان جمع ومرة مفرد.

### معنى النمل:

مفرده نملة وله عدة معانٍ حسب التشكيل، فمثلاً نَمَلٌ في الشَّجَرَةِ نُمُولاً أي صَعِدَ فيها والنَّمْلُ معروف النَمْلَةِ وَأَرْضُ نَمْلَةٍ ذات نَمْلٍ وطعام مَنْمُولٌ أصابه النَّمْلُ والأَنَمَلَةُ بالفتح واحدة الأَنَامِلُ وهي رءوس الأصابع.

## معلومات عامة عن النمل

يعتبر النمل من الحشرات الاجتماعية، وهو مجتمع التخصص بحيث يقسم العمل بين الأفراد، ويتميز أيضاً بالاتصال بين الأفراد والقدرة على حل المشاكل المعقدة وينتمي إلى رتبة غشائيات الأجنحة، وقد تطور النمل من أسلافه أشباه الدبابير في منتصف فترة العصر الطباشيري بين 110 و 130 مليون سنة مضت، وتعددت أنواعه واشكاله لاحقاً، ويشكل النمل مستعمرات تتراوح في حجمها من بضع عشرات من الأفراد الشرهة التي تعيش في تجاويف طبيعية صغيرة ومستعمرات منظمة جداً والتي قد تحتل مساحات شاسعة من الأراضي، وتتألف من الملايين من الأفراد ويبنى النمل أعشاشه عادة على عمق عشرة أمتار تحت التراب، حيث إن درجة الحرارة هناك تكون مناسبة له طيلة أيام السنة، وقد زود الله النمل بذكاء خارق تستخدمه في صيانة منزلها من

لدعم المستعمرة، وقد وجد النمل كمستعمرات تقريبا في كل مساحة اليابسة على الأرض، والأماكن الوحيدة التي تفتقر للنمل هي أنتاركتيكا المتجمدة وبعض الجزر النائية أو غير المسكونة.

أما التكاثر عند النمل، فيكون بالبويض، والوحيدة التي تكون قادرة على التزاوج بين النملات هي الملكة ولهذه الملكة أجنحة أكبر من بقية النملات وهذه الملكة، تتزاوج مع النمل المذكر ذي الأجنحة أيضا وأن الذكور يموتون مباشرة بعد تلقيح الملكة وتنتج الملكة بعد التزاوج عددا كبيرا من البيض يقدر بالملايين، وقد زود الله سبحانه النملة بالقدرة على إفراز مواد معقمة تخرج من قنوات دقيقة تطهر و تحفظ هذه البيوض سليمة من أي بكتريا أو مكروه ممكن أن يصيبها، ومن ثم يفقس هذا البيض ليظهر النمل العامل والملكات الجدد.

### هل تعلم ان ..

\* من فوائد النمل للبيئة التي يعيش فيها انه يأكل الحشرات كما انه يكون غذاء مهما للعديد من الحشرات وان النمل بما يحفره من انفاق يقلب التربة فيدخل الهواء إليها وتحرك المادة العضوية في التربة كما يلقح بعض انواع الزهور وبالتالي يحدث توازناً في عالم الحشرات وبالتالي توازناً بيئياً.



الأعشاب الضارة وبقايا الطعام وترتيب المنزل بشكل لافت للنظر، وان هذه المستعمرات الكبيرة تتكون في معظمها من الإناث العقيمة غير المجنحة التي تشكل طبقات العمال والجنود المدافعة عن المستعمرة أو غيرها من المجموعات المتخصصة، وان الشيء المشترك أيضا بين جميع مستعمرات النمل وجود بعض الذكور الذين يقومون بالتخصيب، وهم مجنحون، بالإضافة إلى وجود واحدة أو أكثر من الإناث الخصبة التي تسمى بالملكات، وتوصف المستعمرات أحيانا بأنها كائن عملاق لأن النمل يبدو أنه يعمل ككيان موحد بشكل جماعي





- \* إن للنمل ما يشبه اجهزة الساتلايت، حيث تبرز كقرون الاستشعار وتتمفصل مع رأس النملة بإعجاز فائق فقد هياً الله سبحانه قروناً للنملة تستشعر بها وتتحسس وتتذوق الغذاء، ويعد هذان القرنان هما المصدر الذي تحصل من خلاله النملة على المعلومات، وتكون في حالة الحركة عندما تكون النملة نشيطة، وأطلق العلماء على هذين القرنين اسم الهوائييين، لأن لديهما القدرة على تلقي المعلومات عن بعد وإرسالها كذلك.
- \* النمل يمتلك صفة الرحمة، فبعض أنواع النمل لها عبيد تعيش معها حيث تستخدم النمل هذه العبيد لجمع الغذاء وتأكل معاً وتكمن رحمة النمل بكونها حريصة على إطعام «العبيد» وفي حال غاب أحد العبيد أو أصاب أحدها مكروه تمتنع النملات عن الأكل حتى ولو كان الغذاء موجوداً وتستمر دون اكل حتى يعود العبيد أو أنها تموت جوعاً.
- \* وتتمتع النملة بالقوة الخارقة، حيث تستطيع النملة حمل أشياء تزن ما يقارب العشرين ضعفاً من وزن جسمها.
- \* فك النملة اقوى من فك التمساح حيث تستطيع النملة بفكها حفر الأرض وهي تستطيع أيضاً القتال والدفاع عن نفسها كما أن باستطاعتها أن تأكل وتمضغ الطعام وإذا ما قارنا حجم فكي النملة بفكي تمساح على سبيل المثال نجد أن فك التمساح أكبر من فك النملة بألاف المرات ومع ذلك يكون الاقوى بالنسبة لحجمها.
- \* وتتمتع النملة بالكثير من الخبايا والعجائب، ومن الامثلة على ذلك إن النملة تقوم بإفراز رائحة معينة لترسل رسالة إلى اسرتها بأنها ستموت وذلك لدفعها مباشرة حتى لا يعتدي عليها الحشرات والحيوانات الزاحفة وهي ميتة.

## النمل في الشعر العربي

يقول الشاعر محمد شعبان:

انني رأيت نملة	في حيره بين الجبال
لم تستطع حمل الطعام	وحدها فوق الرمال
نادت على اخوت لها	تعينها فالحمل مال
لم يستطعوا حمله	تذكرا قولاً يقال
تعاونوا جميعكم	فالخير يأتي بالوصال
نادت على اخوانها	جاءوا جميعاً بالحبال
جروا معاً طعامهم	لم يعرفوا شيئاً محال







## الفراش

الاسم العربي: الفراش | الاسم العلمي: Rhopalocera | الاسم الانكليزي: Butterfly





## الفراش في القرآن الكريم وتعريفه

### الفراش:

قال تعالى: (الْقَارِعَةُ \* مَا الْقَارِعَةُ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ \* يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ \* وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ) سورة القارعة - 4 وذكرت في هذه السورة مرة واحدة بصيغة الجمع.

### معنى الفراش:

مفرده فراشة وهو جنس حشرات من الفصيلة الفراشية وهو الطور الكامل الواضع للبيض وتتعدد أنواعه وأصنافه مع تعدد ألوان أجنحته وأشكالها، يطير وينجذب إلى النار والاضاءة. يسمى الذكر والانثى فراشة وصوت الفراش صرير.

## معلومات عامة عن الفراش

الفراشات هي من الحشرات حرشفية الاجنحة، وتعيش الفراشات في مختلف بقاع العالم وفي كل البيئات تقريبا، فهي تعيش في الحقول والغابات وقمم الجبال الباردة وفي الصحاري الحارة، ولكن أكثر الأنواع منها توجد في المناطق المدارية، كما تهاجر كثير من أنواع الفراشات لمسافات طويلة لقضاء الشتاء في المناطق الدافئة، ويوجد حوالي 2000 نوع من الفراشات، أكبرها



ذكر فراشة جناح طائر الملكة إلكسندرا التي تعيش في بابوا وغينيا الجديدة، والتي يبلغ طول جناحيها حوالي 28 سم.

التكاثر عند الفراشات يتم عادة عندما يقوم زوجا الفراشة بالربط بينهما بواسطة وابل من الشعيرات الذهبية، والتي عادة ما تحمل روائح تبدو مثل رائحة الأزهار وأحيانا تكون هناك منافسة في عملية التزاوج.



وبعد حدوث التزاوج تقوم أنثى الفراشة بوضع بيوضها على أوراق النباتات ومن ثم تموت، وعادة معدل وضع الفراشة للبيض 1000 بيضة تقريبا، وتمتاز بالليونة العالية واللون الأصفر ويبقى لونها أصفر وبعد يومين يتحول لون البيض إلى البني ويصبح صلبا وبعد 5 أيام يصبح لون البيض أسود ومن ثم تغقس البيض ويخرج اليسروع (يرقات) بسلاسة وسهولة ويقوم بأكل قشور البيضة ويبدأ فوراً بأكل الطعام ثم تظهر عليه بقع حمراء ومن ثم يتحول لونه إلى أخضر وأسود منقط باللون الأحمر ومع زيادة عمر اليسروع يزيد اللون الأخضر فيه ويبدأ اليسروع بالانتقال إلى نباتات أعلى ليتغذى منها وتزداد شراسته فيأكل كميات كبيرة جدا من أوراق الشجر ويبدأ حجمه بالنمو وكلما ازداد حجمه يضيق الجلد عليه فيختار مكانا مناسباً يبقى فيه حتى تتم عملية التحول ويبقى فيه لعدة أيام فيقوم بطرحه ويتشكل عليه جلد جديد في مرحلة الشرنقة وتسمى (الخادرة).

ويبقى في الشرنقة حتى يكتمل نموه وحينها يتصلب جلدها على شكل قمع وفي ذلك القمع تتم عميلة التطور والتحول حتى يكتمل نمو الفراشة كليا لتخرج الفراشة من القمع وتبقى قليلا في الشمس حتى تجف أجنحتها، ومن ثم تحلق بعيدا بحثا عن الطعام. وغذاء الفراشات في الطور الكامل هو رحيق الأزهار والمواد الغذائية المنحلة في الماء، وان الفراشات تلعب

دورا مهما أيضا في تلقيح الأزهار.

### هل تعلم ان ..

\* الفراشات هي حشرات دباها الله بجمال لم يوهب لغيرها من الحشرات من حيث جمال أجنحتها وتعدد ألوانها ورهافتها وخفتها وطبيعة غذائها وتناقلها بين الزهور والورود الجميلة بحثاً عن غذائها من رحيق الأزهار، لذا فقد فتن بها الناس والشعراء على مر العصور، حتى انه في بعض المعتقدات الدينية لبعض الشعوب القديمة مثل الإغريق كانوا يعتقدون أن الروح تخرج من الجسد على شكل فراشة بعد الموت، لذا كانوا يرمزون للروح بفتاة لها أجنحة فراشة.

### الفراش في الشعر العربي

#### يقول الشاعر ايليا ابي ماضي:

لو كان لي غير قلبي عند مرآك

لما أضاف إلى بلواه بلواك

وكم تدورين حول البيت حائرة

بنت الربي ليس مأوى الناس مأواك

قالوا فراشة حقل لا غناء بها

ما افقر الناس في عيني وأغناك!





## الفراش في الأمثال العربية

\* السعادة مثل الفراشة التي ان طاردها هربت  
منك ولكن ان جلست بهدوء ربما تهبط عليك  
\* الفراشة رغم جمالها: حشرة!! والصبار رغم  
قسوته: زهرة



## الجراد

الاسم العربي: الجراد | الاسم العلمي: Locusta | الاسم الانكليزي: Locusts





والجراد يلتهم في الكيلومتر الواحد من السرب حوالي 100 ألف طن من النباتات الخضراء في اليوم وهو ما يكفي لغذاء نصف مليون شخص لمدة سنة، والجرادة تأكل 1,5 - 3 غ باليوم وكل كم 2 منه يحتوي على 50 مليون جرادة على الأقل وتتغذى الحشرات على الأوراق والأزهار والثمار والبذور وقشور النبات والبراعم، وبصفة عامة يصعب تقدير الأضرار التي يسببها الجراد بسبب طبيعة الهجوم حيث تعتمد الأضرار على المدة التي سيبقى بها الجراد في المنطقة الواحدة وحجم الجراد ومرحلة المحصول وعملية المسح المستمر ضرورية جداً لمراقبة الأعداد الحالية للجراد حتى يمكن تحديد طرق مكافحة المناسبة. والجراد يفتك بالمزروعات والاشجار والمحاصيل التي تمر بها أسرابه حيث تكون الأضرار بالغة الخطورة وخصوصاً على المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والشعير والخضار حيث لا يبقى من المحصول، شيء هذا ويتكاثر الجراد بسرعة مذهلة بالرغم من مقاومته بالمواد السامة.

وتكمن خطورة الجراد الصحراوي في قدرته على الترحل والقيام برحلات الهجرة والطيران التي تقطع فيها مسافات شاسعة، وكذلك اقتداره التكاثري في أجواء مختلفة حيث ينتشر في مناطق تضم أربعاً وستين دولة هي معظم دول إفريقيا حول خط الاستواء، وفي آسيا تشمل الدول شبه الجزيرة العربية وفلسطين ولبنان وسوريا وتركيا والعراق وإيران

## الجراد في القرآن الكريم وتعريفه

ذكر الجراد في القرآن الكريم مرتين:

### الجراد:

قال تعالى: (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالذَّمَ آيَاتٍ مُّغْضَلَاتٍ فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ) سورة الاعراف 133  
والثانية في قوله تعالى: (خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ) سورة القمر 7

### تعريف الجراد:

مفردتها جرادة وهي فصيلة من الحشرات المستقيمات الأجنحة وهو مشتق من الجرد لأنه لا ينزل على شيء إلا جرّده وعراه.  
يسمى الذكر والانثى جرادة، وبعد فقس البيض تسمى حورية ولها اطوار، وصوت الجراد يسمى صرير.

## معلومات عامة عن الجراد

الجراد هو نوع من حشرات الجنادب التي تمتلك أرجلا خلفية قوية تساعد على القفز، ويطلق على الذكر والانثى معاً اسم الجراد، وهناك ما يقرب من 18000 نوع من الجنادب في العالم، وهي حشرات آكلة للنبات تستطيع القفز إلى 20 مرة أطول من جسمها.





وأفغانستان وباكستان والهند وبلاد المغرب العربي وإيران وتركيا.

### هل تعلم ان ..

يستطيع الجراد الطيران لمسافات بعيدة حيث تقطع الجراد الواحدة مائة كيلومتر في اليوم الواحد وذلك بما لديها من قدرة عضلية تمكنها من الرفرفة بالجنحين لمدة تتراوح ما بين ست وست عشرة ساعة وهي قدرة تساعد على اجتياز الموانع المائية والطبوغرافية ودراسة قدرة عضلات الطيران في الجراد وجد أنها تعمل بكفاءة تفوق كفاءة عضلات الحركة في الإنسان بنحو ثماني مرات فإذا علمنا هذه القدرة الهائلة على الطيران لساعات طويلة أثناء النهار فمن أين لهذه العضلات أن تأتي بالطاقة المطلوبة لهذا النشاط؟! والجواب ان هذه الطاقة تأتيها من عمليات أيض المواد النشوية داخل خلايا الجسم، فإذا نفذ ما لديها من مخزون النشا تبدأ في استنزاف احتياجاتها من مخزون الدهون الموجود بها فهو الذي يمدّها بالطاقة اللازمة لقطع مسافات طويلة في الطيران. وهناك اعجاز في حصول الجراد على الماء أثناء الطيران وهو انه ومن خلال الدراسات تم التوصل إلى أن الجراد يقوم بهضم السلولوز الذي يعثر عليه في الأدغال اليابسة ويحلله إلى مادة دهنية تحتوي على الهيدروجين، وعندما تدخل تلك الدهنيات في الدم وتحصل عملية الاحتراق بواسطة الأكسجين خلال

الطيران يتحرر ماء بمعدل (7) ملغ من كل (10) ملغ دهنون، وهذا يسمى فسيولوجيا «الماء الأيضي»، وهذه عملية تدل على المرونة الفسيولوجية لهذا النوع من الجراد فقد واجه اختفاء الماء في الصحراء بإنتاج ما يحتاج إليه بطريقة كيميائية. (المصدر جامعة الايمان).

### الجراد في الشعر العربي

يقول المثلث الضبعي في الشعر الجاهلي:

ضبا من بعد سلوته فؤادي  
وأسمخ للقرينة بانقياد  
كأني شارب يوم استبدوا  
وكت بهم لدى المومة حاد  
عقاراً عتقت في الدن حتى  
كأن حبابها خدق الجراد  
جماد لها جماد ولا تقولي  
لها أبداً إذا ذكرت حماد

### الجراد في الأمثال العربية

قالوا عن الجراد في الأمثال:

- \* مثل غباش الجراد أو مثل صياد الجراد
- \* فلان يأكل الاخضر واليابس مثل الجراد





## القمل



القمل العربي: القمل | الاسم العلمي: Phthiraptera | الاسم الانكليزي: Lice



## القمل في القرآن الكريم وتعريفه

### القمل:

قال تعالى: (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ) سورة الاعراف 133

### تعريف القمل:

جمعها قَمَلَات وقَمَلَات و قَمَل وهي حشرة متطفلة تُصيبُ الإنسانَ وتمتصُّ دَمَهُ ومنها قملُ الجسمِ وقمل الرأسِ وأنواعٌ أُخرى. يسمى الذكر والانثى قملا ويسمى البيض بالصئبان

## معلومات عامة عن القمل

القمل نوع من الحشرات المتطفلة ويتطفل على الانسان في مناطق وجود الشعر الذي يلتصق به ومن شروط تطفله وتكاثره على الانسان عدم مراعاة شروط النظافة، والنظافة الشخصية خصوصا، ويوصف القمل بانه حشرة رمادية سمراء اللون صغيرة الحجم جداً ويبلغ طولها حوالي 2.5 مليمتر ويعيش القمل عادة على فروة رأس المضيف ويعتاش على دم المضيف عن طريق عض فروة الرأس.

يقوم القمل الذكر البالغ والانثى بالتزاوج ووضع البيض الذي يلصقانه بقوة على الشعرات الفردية القريبة من فروة الرأس، والتي من الصعب إزالتها، وبعد سبعة إلى ثمانية أيام تفقس بيوض القمل وتخرج منها صغار القمل تاركة قشور البيض البيضاء اللامعة فارغة على الشعر.

وحين يخرج القمل من الصئبان (بيض القمل) يكون شفافاً، إلا أنه سرعان ما يتغير لونه إلى لون بني محمر بمجرد تغذيته على دم الشخص المصاب. ويمتلك القمل ست أرجل ذات مخالب قوية

تمكنه من التمسك بشعر الرأس في أحلك الظروف، كما في أثناء فترات الاستحمام، وعلى عكس ما يعتقد كثير من الناس فإن القمل لا يمتلك أجنحة ولا يستطيع أن يقفز أو يطير من رأس إلى أخرى، الا انه ينتقل بالتلامس والتقارب، وخصوصا في الأماكن المزدحمة مثل المدارس والسجون وغيرها، حيث ينتقل بالزحف أو انه قد يترك المصاب البعض منها على الوسادة لتنتقل لشخص اخر بشرط الا تطول فترة بقائه دون غذاء اكثر من 24 ساعة حيث يهلك دون دم الانسان.

تنضج أنثى القمل في 7 - 10 أيام فقط حيث تقدر بعدها على التبويض، وقد تبيض الأنثى حوالي 8 بيضات في اليوم الواحد ثم تفقس الصئبان بعد 7 - 10 أيام أخرى لتتكرر الدورة الحياتية للقمل، ويعيش القمل حوالي 30 يوماً فقط إلا أنه في حالة عدم وجوده على رأس إنسان فإنه يهلك في خلال 24 ساعة بسبب عدم وجود المادة الغذائية الوحيدة له ألا وهو دم الإنسان. وبشرط الوقاية منه هو النظافة الشخصية والابتعاد عن الأماكن الموبوءة، وفي حال الإصابة فهناك ادوية لقتل الصئبان، اي البيوض قبل فقسها.

### كيف تتخلصين من القمل والصئبان في حال حدوث العدوى لأطفالك ؟

\* لا تصابي بالهلع عند إصابة طفلك بالقمل فإن ذلك لا يدل على عدم النظافة كون غالبية

الإصابات بالقمل لدى الأطفال تكون ناتجة عن عدوى.

\* استخدام المستحضرات على شكل «شامبو» المخصّصة لمشكلة القمل والمتوافرة في الصيدليات.

\* استخدام مشط مخصّص لإزالة القمل من بين الشعر في الرأس، وتكرار التمشيط قبل وبعد استخدام المستحضر الطبّي (شامبو خاص).

\* يمكن اعتماد بعض العلاجات المنزليّة للقضاء على قمل الرأس، مثل استخدام الخلّ أو زيت الزيتون أو زيت القرفة وزيت اليانسون.

\* غسل الملابس والشراشف وأغلفة الوسادات والدمى المحشوة الخاصة بالطفل بواسطة الماء الحار، وكذلك تعقيم المشط وتنظيف الأرائك والكراسي والأثاث أو أيّ شيء من الممكن أن يكون قد اتّصل برأس المصاب.

\* عدم المشاركة في استخدام الأغراض الخاصّة بكلّ فرد من أفراد العائلة كي لا ينتشر القمل بينهم.

### القمل في الشعر العربي

يقول الشاعر أبو يوسف المنشد:

نسيه مر.. نهار أعمى.. سماء مائلة..

كلّ شيءٍ نام



## القمل في الأمثال العربية

قالوا عن القمل في الأمثال:

- \* اللي عندها الحلى تتحلى واللى عندها القمل تتفلى
- \* شعرها قمل وصيبان وصابغه وجهها ألوان

باتجاه العراء!

والأرض تتضحك  
الوتر مهجور..  
والليالي مقفرة..

كطفلة يدغدغها القمل!  
إلا من بيضة (آدم)!  
إلا من سيقان الشجر!





## الذباب

الاسم العربي: الذباب | الاسم العلمي: *Musca domestica* | الاسم الانكليزي: Housefly





## الذباب في القرآن الكريم وتعريفه

### الذباب:

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْأَلُهمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ) سورة الحج – 73 وذكرت في هذه السورة مرتين بصيغة الجمع.

### تعريف الذباب:

الجمع أذبة وذبان وهي حشرة مِنْ فصيلة الذبابيات وَمِنْ رُتَبَةِ ذَاتِ الْجَنَاحِينَ، وَذُبَابَةُ الْبُيُوتِ تَتَغَذَّى بِالْقَاذُورَاتِ وَتَنْقُلُ الْأَمْرَاضَ. الذُّبَابُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وصغير الذباب يسمى خوقع أما صوت الذباب يسمى أزيز.

## معلومات عامة عن الذباب

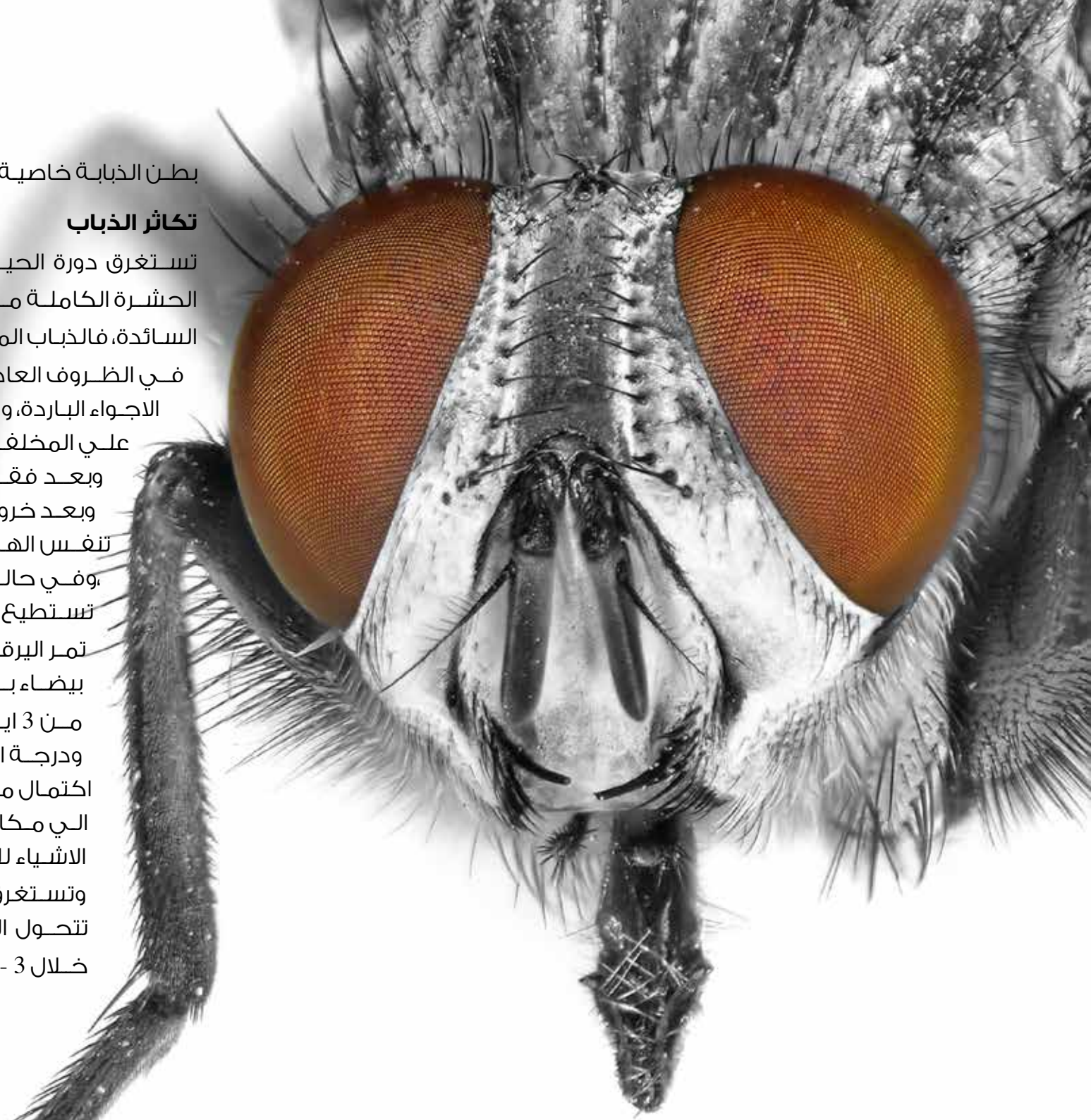
الذبابة المنزلية هي جنس من الحشرات يتبع الفصيلة الذبابية، وهي من رتبة ذوات الجناحين، وهناك مائة ألف نوع من الذباب في العالم فقط عشرة أنواع منها تعيش في المنازل حيث ينتشر ويعيش مع الانسان مسببا له الازعاج والامراض والذباب المنزلي يتغذى علي غذاء وفضلات الانسان والمواد العضوية المتحللة، وتنقل كثيرا من انواع الامراض بين الانسان وللانسان كأمرض العيون والامراض المعدية وأكثرها انتشارا وأشهرها الذبابة المنزلية المصابة بطغيلي من جنس الفطريات وهذا الطفيلي يلزم الذبابة على الدوام وهو يقضي حياته في الطبقة الدهنية الموجودة داخل بطن الذبابة بشكل خلايا مستديرة فيها إنزيم خاص ثم لا تلبث هذه الخلايا المستديرة أن تستطيل فتخرج من الفتحات أو من بين مفاصل حلقات بطن الذبابة فتصبح خارج جسم الذبابة، ودور الخروج هذا يمثل الدور التناسلي لهذا الفطر، وفي هذا الدور تتجمع بذور الفطر داخل الخلية فيزداد الضغط الداخلي للخلية من جراء ذلك حتى إذا وصل الضغط إلى قوة معينة لا تحتملها جدر الخلية انفجرت الخلية وأطلقت البذور إلى خارجها بقوة دفع شديدة إلى مسافة 2 سم خارج الخلية، على هيئة رشاش مصحوباً بالسائل الخلوي، ولهذا الإنزيم الذي يعيش في



بطن الذبابة خاصية قوية في تحليل وإذابة الجراثيم.

### تكاثر الذباب

تستغرق دورة الحياة منذ وضع البيض حتي خروج الحشرة الكاملة من 6 - 42 يوم طبقاً لدرجات الحرارة السائدة، فالذبابة المنزلي يعيش حوالي من 2 - 3 اسابيع في الظروف العادية، وقد تطول الي 3 شهور في الاجواء الباردة، ويبدأ التكاثر عندما تضع الانثى البيض علي المخلفات الطبيعية مثل الروث والقمامة، وبعد فقس البيض تخرج اليرقات الصغيرة، وبعد خروجها تحفر الي اسفل وتعتمد علي تنفس الهواء ضمن المواد العضوية الجافة، وفي حالة وجود بلل في المواد العضوية تستطيع اليرقات ان تعيش علي السطح ثم تمر اليرقة بـ 3 مراحل انسلاخ وتكون طويلة بيضاء بدون ارجل وتستغرق هذه المرحلة من 3 ايام إلى عدة اسابيع حسب النوع ودرجة الحرارة وكمية الغذاء المتاح، وبعد اكتمال مرحلة الانسلاخ تهجر اليرقات مكانها الي مكان جاف مختبئة في الرمل أو اسفل الاشياء للاحتماء وتتحول إلى عذراء (شرنقة) وتستغرق هذه المرحلة من 2 - 10 ايام، ثم تتحول العذراء إلى الحشرة الكاملة في خلال 3 - 7 ايام.



عند وصول الانثى إلى الطور الجنسي تستطيع الانثى الواحدة ان تضع بيضا خلال حياتها 5 مرات وان تضع حوالي 120 - 130 بيضة في المرة الواحدة، وعادة تضع الاناث البيض على المواد المتعفنة والفاسدة والمتخمرة حيوانية، نباتية.

### هل تعلم ان ..

\* إن الذبابة تبدأ بهضم الطعام خارجا قبل أن يدخل إلى جسمها فهي تمد فمها من أسفل رأسها إلى السطح المقابل له مكونة بذلك أنبوب لامتصاص الطعام وإذا نظرت بدقة إلى الأنبوب الماص لوجدت ان الطرف الملامس لسطح الطعام متسعا وكأنه مكنسة كهربائية وبعد ذلك تبدأ الذبابة بفرز انزيم ليتمكنها من تحليل الطعام وتحويله إلى مادة سائلة لمساعدتها على امتصاصه خلال الأنبوب، لذا فان الطعام الذي دخل في جوف الذبابة لم يعد نفسه الطعام الذي حصلت عليه.

\* الذباب المنزلي لا يستطيع العيش بدون الماء اكثر من 48 ساعة.

\* الذباب المنزلي يتغذى في اليوم الواحد من 2 - 3 مرات.

\* الذباب يستريح غالبا من فوق مستوى الارض حتى

ارتفاع 5 أمتار.

\* الذباب المنزلي ينقل امراضا عديدة للإنسان مثل الامراض المعوية «الدوسنتاريا، الاسهال، التيفويد، الكوليرا وأمراض العيون مثل التراكوما، الرمد البوابي، وامراض اخرى مثل شلل الاطفال وعدوى الجلد» داء الخلع، الدفتريا الجلدية، الدمامل، السالمونيلا (التسمم الغذائي)، السل، الجمرة الخبيثة.

### الذباب في الشعر العربي

#### يقول الأمام الشافعي:

سأترك ماءكم من غير ورد

وذاك لكثرة الورد فيه

إذا سقط الذباب على طعام

رفعت يدي ونفسي تشتهيه

وتجتنب الأسود ورود ماء

إذا كان الكلاب ولغن فيه

ويرتجع الكريم خميص بطن

ولا يرضى مساهمة السفية

### الذباب في الأمثال العربية

قالوا عن الذباب في الأمثال:

\* يكش ذبان (لمن لا عمل له)





## البعوض المنزلي



الاسم العربي: البعوض المنزلي | الاسم العلمي: Culex Pipiens | الاسم الانكليزي: House Mosquito





## البعوض في القرآن الكريم وتعريفه

### البعوض:

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) سورة البقرة - 26 وذكرت مرة واحدة.

### تعريف البعوض:

مفردتها بعوضة وهي حشرة مِنْ فَصِيلَةِ الْبَعُوضِيَّاتِ مِنْ رُتْبَةِ ثَنَائِيَّةِ الْأَجْنِحَةِ، لَهَا فَمٌ كَذَنْبِ الْإِبْرَةِ بِهِ تَلْدَعُ وَتَمَصُّ ولها عِدَّةُ أَسْمَاءٍ مِنْهَا النَّامُوسُ وَالْبَقُّ. البعوض اسْمٌ وَاحِدٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَمَا صَوْتُ الْبَعُوضِ فَيَسْمَى طَنِينًا.

## معلومات عامة عن البعوض

البعوض هو حشرات من رتبة ذوات الجناحين تتميز بان لها مائة عين في راسها ولها 48 سنا في فمها ولها ثلاثة قلوب في جوفها، بكل أقسامها، لها ستة سكاكين في خرطومها ولكل واحدة وظيفتها لها ثلاثة أجنحة في كل طرف وتوجد هذه الحشرة في معظم مناطق العالم وخصوصا التي تتميز بوجود مياه عذبة أو إذا توفرت المياه الراكدة في المصارف والبرك والخزانات والمزارع وهناك أكثر من 3000 نوع من البعوض ويصنّف علماء الأحياء أنواع البعوض بما يقرب من 35 جنسًا، تتغذى إناثها على دم الإنسان وهي أكثر الحشرات الماصة للدماء انتشاراً ويسبب المضايقة بلدغاته المتكررة وينقل العديد من الأمراض حيث تسبب لدغة البعوضة التهابا في الجلد خاصة عند الأطفال وتظهر بقعة حمراء حول مكان اللدغة وقد يتورم الجلد نتيجة لذلك.

وهناك أنواع من البعوض قد تنقل المرض للإنسان أثناء تغذيتها على الدم، ومن أهم الأمراض التي ينقلها البعوض مرض الملاريا ومرض الفلاريا (داء الغيل) ومرض الحمى الصفراء، كما يتغذى البعوض أيضا على دم الحيوانات والطيور، وأنثى البعوض هي وحدها التي تتغذى على الدم لأنه ضروري لنضج البيوض في حين أن الذكر يتغذى





انسلاخات خلال فترة حياتها التي تمتد من سبعة إلى عشرة أيام وتتخلص في كل مرة من جلدها الخارجي بعد أن يتكون لها جلد جديد يساعدها على النمو، وفي الانسلاخ الرابع تتحول اليرقة إلى عذراء تختلف في الشكل عن اليرقة ولا تتغذى ولكنها تتحرك في الماء وتتغذى الأوكسجين ويستمر طور العذراء من يومين إلى ثلاثة أيام تتكون خلالها أجزاء جسم البعوضة البالغة مثل الأرجل والجناحين وأجزاء الفم، وينشق جلد العذاري ويخرج البعوض البالغ وقت الغروب وتطير الذكور والإناث ويحدث التلقيح من جديد وتستمر دورة الحياة.

### هل تعلم ان ..

- \* البعوضة مزودة بجهاز حراري يعمل مثل نظام الاشعة تحت الحمراء وظيفته عكس لون بشرة الانسان إلى لون بنفسجي حتى تراه في الظلمة.
- \* البعوضة مزودة بجهاز تخدير موضعي يساعدها على غرز إبرتها في جلد الانسان دون ان يحس بها أما إحساسه بالقرصة فهو نتيجة مص الدم.
- \* البعوضة مزودة بجهاز لتحليل الدم فهي لا تستسيغ كل انواع الدماء.
- \* البعوضة مزودة بجهاز لتميع الدم حتى يسري بسهولة في خرطومها الدقيق.

على عصارة النباتات ورحيق الأزهار، ويتميز فم الأنثى بأنه مزود بأجزاء دقيقة تساعد على ثقب الجلد وامتصاص الدم (اللسان الثاقب الماص). أما تكاثرها يكون بالبويض، حيث تضع أنثى البعوض نحو 100 - 300 بيضة في المرة الواحدة حسب النوع وقد تضع الأنثى نحو 3000 بيضة طيلة حياتها، يخرج البيض عبر فتحة توجد في طرف منطقة البطن، وتضع إناث معظم أنواع البعوض البيض في الماء أو بالقرب منه ويكون بشكل صفوف يساعدها على الطفو على سطح الماء، ولكل أنثى مكانها المفضل لوضع البيض فيه حيث تفضل بعض الإناث المستنقعات العذبة بينما تفضل إناث أخرى المستنقعات المالحة.

كما تفضل بعض الإناث وضع بيضها في المياه المتجمعة داخل علب الصفيح أو مجاري الأمطار أو البالوعات أو جذوع الأشجار الساقطة أو قطع الأشجار المجوفة، ويفقس بيض معظم أنواع البعوض خلال يومين أو ثلاثة في الجو الدافئ، ولكن ليس كل إناث البعوض تضع بيضها في الماء وهناك بعوض معين يُسمى بعوض مياه الفيضان يضع بيضه في التربة الرطبة في السهول الفيضية وفي مواقع الري، ويفقس ذلك البيض عند الفيضان الذي قد يحدث بعد عام، وليس أياما، وهناك انواع لا تفقس ببويضها الا بعد هطول الامطار عدة مرات وتشبع التربة. وبعد فقس البيض تظهر اليرقات وتنسلخ اليرقة أربعة





\* مزودة بجهاز للشم تستطيع من خلاله شم رائحة عرق الإنسان من مسافة تصل إلى (60) كم.  
\* واغرب ما في هذا كله أن العلم الحديث اكتشف أن فوق ظهر البعوضة تعيش حشرة صغيرة جدا لا ترى بالعين المجردة وهذا بحد ذاته اعجاز ودليل قوله تعالى (نُ اللّٰهُ لَا يَسْتَحْيِي اَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوْضًا فَمَّا فَوْقَهَا..).

### البعوض في الشعر العربي

يقول الشاعر ابي العلاء المعري:

يا من يرى مد البعوض جناحها  
في ظلمة الليل البهيم الأليل  
ويرى مناط عروقتها في نحرها  
والمخ من تلك العظام النحل  
ويرى خربير الدم في أوداجها  
متنقلا من مفصل في مفصل  
أمنن علي بتوبة تمحوا بها ما  
كان مني في الزمان الأول

### البعوض في الأمثال العربية

قالوا عن البعوض في الأمثال:

\* رفيق السوء مثل البعوض لا تحسّ به إلا بعد اللسع  
\* إن البعوضة تُدْمِي مُقَلَّةَ الأَسَدِ  
\* إن القذى يؤذي العيون قليله ولربما جرح البعوض الغيلا



## العنكبوت

الاسم العربي: العنكبوت | الاسم العلمي: Araneae | الاسم الانكليزي: Spider





## العنكبوت في القرآن الكريم ومعانيها

### العنكبوت:

قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) سورة العنكبوت - 41 وذكرت مرتين.

### معنى العنكبوت:

جمعها عنكبوتات وعنكب وهي دُوبية من رتبة العنكبوتيات لها أربعة أزواج من الأرجل تنسج نسيجاً رقيقاً مهلهلاً تصيد به طعامها. العنكبوت هو للأنثى واسم ذكره يدعي عنكب أما صوت العنكبوت فيسمى الصرير.

## معلومات عامة عن العنكبوت

العنكب أو العنكبوتيات هي طائفة من المفصليات تتبع شعبة مفصليات الأرجل وتشمل هذه الطائفة نحو 100000 نوع بما في ذلك الرتيلاء والعقارب والسسوس والقراد والعنكبوت هو حيوان صغير له ثمانية أرجل ويغزل خيوطاً تشبه الحرير وأكثر ما تشتهر به العنكبوت هو غزلها لخيوط الشراك التي تستخدمها في صيد الحشرات لتتغذى بها ولا تسلم حتى الحشرات الأضخم والأقوى منها من مخاطر شراك العنكبوت هذا، وتتفاوت ألوان العنكبوت وأشكالها وأحجامها بشكل كبير، وان

بعض العنكبوت تلجأ إلى تغيير لونها الأبيض إلى الأصفر لتتلاءم مع لون الأزهار التي تختبئ فيها، مع العلم ان العنكبوت تعيش في أي مكان يتوافر به غذاؤها ويمكن مشاهدتها بالحقول والغابات والمستنقعات والكهوف والصحاري، وهناك نوع من العنكبوت يمضي معظم حياته تحت الماء، ويعيش نوع آخر بالقرب من قمة جبل إيفرست أعلى جبل في العالم، وتعيش بعض العنكبوت داخل المنازل ومخازن الحبوب ومختلف المباني، كما تعيش أنواع أخرى على جدران المباني وواجهات وأطراف الأبواب والنوافذ أما من حيث الحجم فبعض أنواع العنكبوت مشطية القدم يقل طولها عن 0,5 ملم وتعتبر من أصغر العنكبوت في العالم بينما تعتبر رتيلاء أمريكا الجنوبية أضخم العنكبوت حيث يبلغ طول الرتيلاء وأرجلها متباعدة 25 سم.

وتغزل اغلب العنكبوت الخيوط لكن بعض أنواعها لا تبني شراكاً بل تستخدم الخيط بالصيد حيث يغزل العنكبوت المسلح خيطاً واحداً في نهايته قطرة لزجة من الحرير فعندما تطير حشرة بالقرب منه يقذف العنكبوت هذا الخيط تجاهها لتلتصق الحشرة بطرفه اللزج، وتعدّ العنكبوت مفيدة للإنسان لأنها تتغذى بالحشرات الضارة والجنادب والجراد التي تتلف المحاصيل وكذلك تتغذى بالذباب والبعوض الناقلين للأمراض، وتتغذى العنكبوت بصفة خاصة بالحشرات إلا أن بعضاً منها يتغذى بأفراخ الضفدع والأسماك الصغيرة والفئران، كما تتغذى بعض





العناكب بعناكب أخرى، وإناث العناكب أقوى وأضخم من ذكورها وتتغذى في كثير من الأحيان بذكورها.

### التكاثر عند العناكب

يتم عن طريق وضع الانثى البيض، فبعد اكتمال نمو الذكر يبدأ في البحث عن شريكة للتزاوج وأحياناً يفقد الذكر حياته إذا اعتقدت الأنثى أنه فريسة فتلتهمه، وتقوم معظم ذكور العناكب بأنشطة الاستمالة التي يتم من خلالها الكشف عن هويتها لجذب الاناث حيث تهز ذكور العناكب خيوط نسيج الأنثى بينما تقوم بعض ذكور العناكب الصيادة بتحريك أرجلها وأجسامها في رقصة استمالة، وتستخدم ذكور العناكب القافزة الشعر الملون على أرجلها للفت انتباه الأنثى كما تقدم ذكور عناكب النسيج الحاضن هديةً للأنثى قبل الزواج تتمثل في ذبابة كان قد اصطادها وبعد التلقيح تضع الانثى البيض ويتفاوت عدد البيض الذي تضعه أنثى العنكبوت تبعاً لحجم الحيوان نفسه حيث تضع الأنثى ذات الحجم المتوسط ما يقرب من 100 بيضة، بينما تضع إناث العناكب الضخمة أكثر من 2000 بيضة، ثم بعد ذلك تقوم إناث كثير من أنواع العناكب بتغليظ بيضها بكيس من الحرير ويختلف حجم وشكل هذا الكيس من نوع لآخر وتموت الأنثى في كثير من أنواع العناكب بعد نسج كيس البيض مباشرة وتمكث إناث بعض أنواع العناكب مع البيض حتى يفقس بينما يقوم بعضها

بتعليق كيس البيض على نسيجه وتلصق أخرى كيس البيض بأوراق النباتات وتحمل إناث بعض أنواع العناكب كيس البيض معها أما أنثى عنكبوت الذئب فتلصق كيس البيض بغازلاتها وتسحبه معها حيثما تذهب وبعد ان تفقس البيوض داخل كيس البيض، تبقى هناك حتى يصبح الطقس دافئاً فإذا تم وضع البيض خلال فصل الخريف تبقى صغار العناكب داخل الكيس حتى قدوم فصل الربيع ثم تغادره، وتنسلخ صغار العناكب (أي تغير جلدها الخارجي) عدّة مرات خلال نموها حيث ينشأ جلد خارجي أكبر من الجلد الخارجي القديم الذي ضاق على جسم العنكبوت وتنسلخ معظم أنواع العناكب من 5 - 9 مرات حتى تصل إلى مرحلة البلوغ ولكن عناكب الرتيلاء تنسلخ أكثر من 20 مرة حتى تصل مرحلة البلوغ.

### كيف تصنع العناكب الخيوط الحريريّة ؟

تتكون خيوط العنكبوت الحريريّة من بروتين يتم تصنيعه في غدد الحرير ويوجد في العناكب سبعة أنواع من غدد الحرير وعادة لا يحتوي نوع واحد من العناكب على كل الأنواع السبعة مجتمعة ويوجد في كل نوع من العناكب على الأقل ثلاثة أنواع من غدد الحرير، ولمعظم العناكب خمسة أنواع وكل نوع من هذه الغدد ينتج نوعاً مختلفاً من الحرير كما تنتج بعض غدد الحرير مادة سائلة تتحول إلى مادة صلبة





خارج الجسم بينما ينتج بعضها حريزاً لاصقاً يبقى كذلك دون تغيير، ولا يذوب حرير العنكبوت بالماء وهو يعد من أقوى أنواع الألياف الطبيعية على الإطلاق.

## هل تعلم ان ..

\* الاناث هي التي تبني البيت بالخيط أما الذكر فقط يستخدم خيوطه للصيد وان العنكبوت الانثى تلتهم الذكر بعد التلقيح كما ان بعض انواع العناكب تقوم صغارها بالتهام الانثى الام بعد التفقيس.

\* كثير من الناس يعتقد أن العناكب حشرات إلا أن العلماء يصنفونها على أنها من العنكبويات التي تختلف عن الحشرات في عدة صفات فالعناكب لها ثماني أرجل بينما الحشرات الأخرى كالنمل والنحل لها ست أرجل فقط كما ان معظم الحشرات تمتلك أجنحة وقرون استشعار وهذه غير موجودة في العناكب وتشمل العنكبويات الأخرى العقارب والقمل والقراد.

\* يصنف العلماء العناكب إلى عناكب حقيقية وعناكب الرتيلاء بناءً على فروق معينة بأجسامها مثل طريقة توجيه الأنياب وحركتها ويمكن وضع العناكب كذلك في مجموعات تبعاً لطريقة حياتها، فهناك عناكب غازلة للنسيج أي التي تغزل أسجة لاصطياد الحشرات، وعناكب صيادة أي


التي تجري خلف الحشرات أو تختبئ مترصدة لها. \* لجميع العناكب أنياب ولمعظمها غدد سامية حيث تستخدم العناكب كلاً من هذه الأنياب والغدد في صيد الحيوانات لتتغذى بها، ويمكن للدغة العنكبوت أن تقتل الحشرات والحيوانات الصغيرة إلا أن قليلاً من العناكب يلحق ضرراً بالإنسان وذلك لأن العنكبوت عادة لا يلدغ الإنسان إلا إذا أثاره بشدة.

## العنكبوت في الشعر العربي

يقول الشاعر أحمد محمد الصديق:

وطوى الرسول البيد وهو على خطأ  
من غار ثور والطريق يياب  
قف بي حيال الغار وقفة خاشع  
فالغار في بطائه محراب  
حشد الملائك حوله مستلثمين  
وهم لدين المصطفين غضاب  
هذا هو الغار المحجب سره  
رف الظلام به فما ينجاب  
فوعشاشه فيها الحمائم فرخت  
وعليه من نسج العناكب باب  
الله أكبر ذاك نصر محمد  
ما فيه شك أو به مرتاب  
منعته كف الله من أعدائه  
فمضى على التوفيق وهو مهاب





**العنكبوت في الأمثال العربية**  
قالوا عن العنكبوت في الأمثال:  
\* مثل العنكبوت يصنع بيته من أحشائه

## دابة الأرض (الأرضة)



الاسم العربي: دابة الأرض (الأرضة) | الاسم العلمي: Isopteran | الاسم الانكليزي: Termite





## ذكر دابة الأرض (الأرضة) بالقرآن الكريم وتعريفها

### دابة الأرض:

قال تعالى: (فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانَوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ) سورة سبأ 14 وذكرت مرة واحدة.

### معنى دابة الأرض:

حشرة بيضاء مُصَفَّرَةٌ تشبه النملة تظهر في الربيع وتعيش في مستعمرات كبيرة وتأكل الخشب والحبوب ونحوهما وهي من رتبة متساوية الأجنحة أو النمل الأبيض.

### ما هي دابة الأرض ؟

دابة الارض (الارضة) أو تسمى النمل الأبيض هي ليست نملاً بالمعنى الحقيقي حيث يتصل فيها الصدر والبطن مباشرة وبدون خصر وهي حشرة كائنة وتتغذى أساساً على السيلولوز والاشباب وتعيش في مجتمعات تسمى مستعمرات يقدر عددها التقريبي من 30000 إلى 2.5 مليون فرد في المستعمرة.

كما تتنوع فيها الافراد التي تختلف في بنيتها ووظيفة كل منها ففيها الافراد الجنسية الخصبة المجنحة ولها اجنحة وعيون وتتمثل بملكة واحدة انثى وملك واحد


ذكر، والملكة الانثى تضع البيض بمعدل 6 بيضات في الدقيقة وتعمل على ترابط المستعمرة.

أما افراد الجنود فهي المسؤولة عن الحراسة وحماية المستعمرة ولها فكوك قوية ومسننة والرأس لونها قاتم وتمثل ثلث طول الجسم وباقي الجسم لونه فاتح باهت ويصل عددها من 1 - 3 % من تعداد المستعمرة وهي عقيمة وعمياء، وهناك الافراد العاملة وهي المسؤولة عن جميع الأضرار الناجمة عن النمل الأبيض حيث تتغذى وتقوم بتغذية جميع افراد المستعمرة وتمثل حوالي 97 % من تعداد المستعمرة ولونها باهت وعقيمة وعمياء أيضاً. ويعتبر النمل الأبيض (الأرضة) من أخطر الحشرات التي تقضي سنوياً على العديد من الأبنية والأثاث والمكتبات وكذلك الأشجار المعمرة.

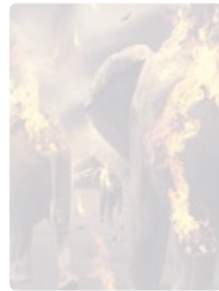
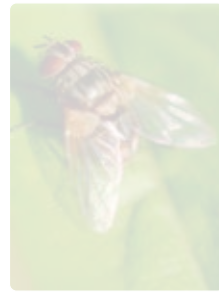
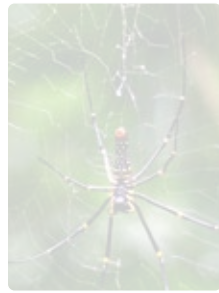
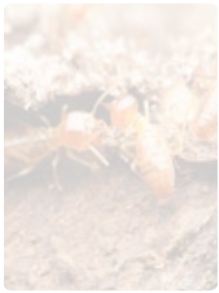
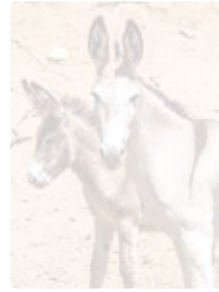
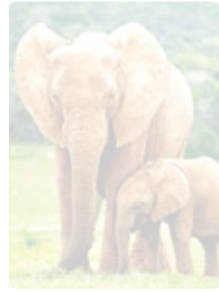
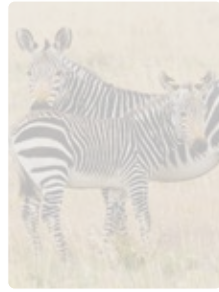
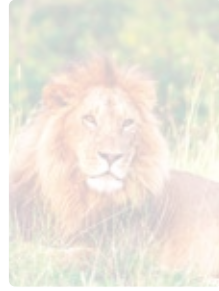
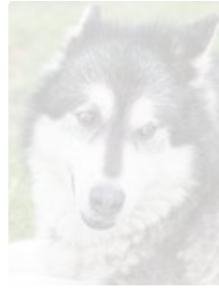
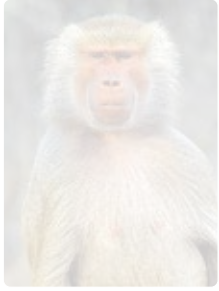
### ماذا تهاجم دابة الارض أو الأرضة (النمل الابيض) ؟

يهاجم النمل الابيض المنازل المبنية من الطين وكذلك الإسمنتية، ففي الابنية الطينية القديمة يقوم النمل الأبيض التحت أرضي باستخلاص أجزاء الطين من داخل الطوب ويعمل على تفريغها من الداخل، مما يؤدي إلى انهيار المبنى، كما أنه يهاجم ممتلكات الإنسان من خلال اختراق الجدران، فيغزو الدواليب والمواد المخزونة والأقمشة والأبواب والنوافذ الخشبية وغيرها.





أما في حالة المباني الإسمنتية فيقوم بمهاجمة أخشاب الأبواب والشبابيك والأثاث الخشبية والأرضيات وذلك من خلال اختراقه للحواجز الإسمنتية. ويهاجم أيضا الكتب والأوراق والسجلات وحتى أعمدة التلغراف والتليفون والكرتون والملابس والأبسطة وغيرها.





الباب الثالث

# الزواج

في القرآن الكريم



## الثعبان

الاسم العربي: الثعبان

الاسم العلمي: Serpentes

الاسم الانكليزي: Snake









## التغذية:

يقوم الثعبان عادة بالكمون لغريسته بين الأغصان والأوراق أو في الأماكن التي يتوقع فيها مرور فريسته وعند اقترابها منه يثب عليها بلمح البصر ويغرس أنيابه السامة في جسدها فتبدأ الضحية في الترنح والخمود تاركة له المجال لابتلاعها أما الثعابين غير السامة فتستعيز عن السم بالالتفاف على فريستها وإحكام الخناق عليها بعضلاتها القوية فتختنق الفريسة وتموت كذلك تستطيع بعض الثعابين تسلق الأشجار وتتغذى على البيض وفراخ الطير وبعض الهوام التي تدب على الأشجار حيث الثعابين من الحيوانات اللاحمة إذ تتغذى على مصادر متنوعة من الفرائس.

فصغارها تتغذى على الحشرات أما الثعابين الكبيرة فتأكل الفرائس المتوفرة في بيئتها مثل الغثران والأرانب وصغار الطيور، في حين تتغذى الثعابين الضخمة على بعض الحيوانات الكبيرة مثل الخنازير، والثعبان يقوم بابتلاع فريسته بالكامل وما يسهل عليه ذلك مرونة فمه وعدم وجود لثة أو أسنان مضغ لديه فبعد تجاوز الفريسة الفم يقوم بتحطيمها بعضلات بطنية قوية تعمل كبديل للأسنان وبسبب كونه من ذوات الدم البارد فعملية هضم الطعام لديها بطيئة وهي تأكل على فترات متباعدة فالأناكوندا مثلا التي

تعيش في جنوب أمريكا تأكل في المتوسط كل ستة أشهر، وثمة ثعابين تخصصت في أكل بيض الطيور فتقوم بابتلاع البيضة والاستعانة بفقراتها لتطعيمها ومن ثم تتقيأ ما تبقى من قشور، كذلك تم توثيق ثعابين قامت بابتلاع تماسيح صغيرة.

### الثعبان في الشعر العربي

يقول ابي القاسم الشابي:

والكون من طهر الحياة كأنما

هُوَ معبَدٌ، والغابُ كالمحرابِ

والشاعرُ الشَّخْرُورُ يَرْقُصُ، مُنشداً

للسَّمْسِ، فوقَ الوردِ والأعشابِ

شجرَ السَّعادةِ والسَّلَامِ، ونفسَهُ

سَكْرَى بِسِحْرِ العالَمِ الخلابِ

ورآه ثعبانُ الجبالِ، فغمَّه ما

فيه من مَرَجٍ، وفيضِ شبابِ

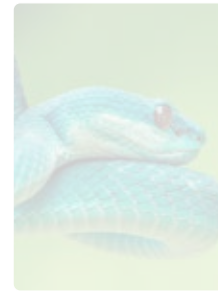
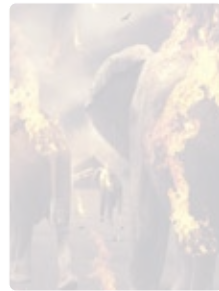
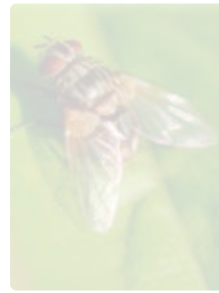
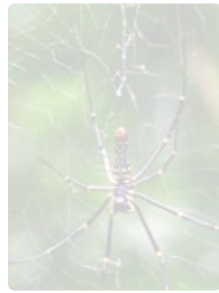
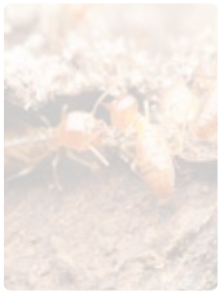
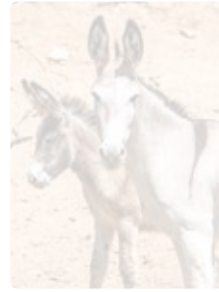
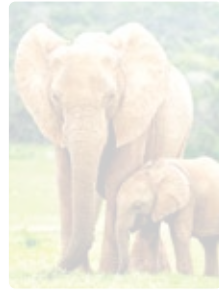
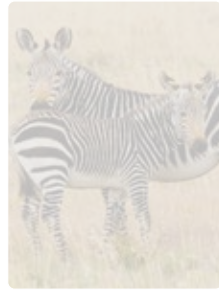
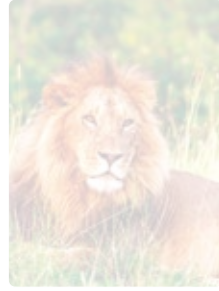
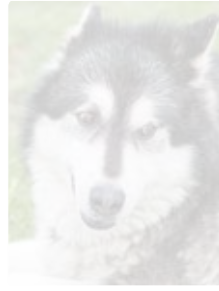
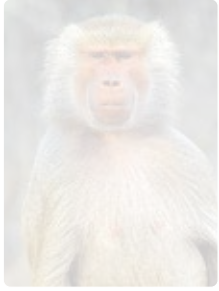
### الثعبان في الأمثال العربية

قالوا عن الثعابين والافاعي:

- \* لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.
- \* من سار على الأفاعي لم يجد إلا العوض.
- \* الملدوغ يخشى جرة الحبل.
- \* حيه من تحت تبين.
- \* حيه بسبع رؤوس.









الباب الرابع

# البرمائيات

في القرآن الكريم

## الضفدع



الاسم العربي: الضفدع

الاسم العلمي: Anura

الاسم الانكليزي: Frog





## الضفدع في القرآن الكريم وتعريفه

### الضفادع:

قال تعالى: (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالِدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ) سورة الاعراف 133 وذكر مرة واحدة بصيغة الجمع.

### تعريف الضفادع:

مفردها ضفدع وهو حيوان برمائي من الفقاريات دقيق العظام ذو نقيق ليس له ذيل وسريع السباحة. ويسمى الذكر ضفدع والانثى العقعقة أو اسم هاجة، وابن الضفدع يسمى هجاة أو شرغوف وصوت الضفادع يسمى نقيق.

## معلومات عامة عن الضفدع

الضفادع من الحيوانات البرمائية اي تستطيع التنفس تحت الماء وفوقه وتعيش الضفادع بأنواعها الكثيرة في مختلف بقاع الأرض عدا القارة المتجمدة الجنوبية حيث تختلف من حيث الشكل ومن حيث اللون والطريقة التي تعيش، بها حيث تعيش الذكور والإناث في جماعات. والضفدع حيوان فقاري من البرمائيات يتبع مجموعة البتراوات (Anurans)، وتعني الكلمة

بالغة اليونانية عديم الذيل، وتتميز الضفادع بأجسامها القصيرة اللينة، وسيقانها الخلفية طويلة وتنتهي بأصابع مترابطة بأغشية رقيقة تساعد على السباحة وتكون عيونها جاحضة وليس لها ذيل معظم الضفادع تعيش في وسط شبه مائي وتتحرك بالقفز ويمكنها التسلق وهي غالبا ما تلاحظ من خلال أصوات نقيقها في الليل أو النهار أو في فترات النزو الجنسي. تتواجد الضفادع في كامل أنحاء العالم تقريبا، من المناطق الاستوائية وصولا إلى المناطق شبه الباردة، لكن معظم أنواعها تعيش في الغابات الاستوائية المطيرة حيث سجل لها أكثر من 5000 نوع، وهي تعتبر من بين الفقاريات الأكثر انتشارا ومع ذلك لودح في السنوات الأخيرة تناقص في بعض تجمعاتها في أرجاء مختلفة من العالم.

### التكاثر:

تتكاثر الضفادع بالبيوض، حيث تعيش الذكور والإناث في الأماكن التي ولدت فيها وتتمكن من التزاوج فيما بينها بعد أن تصبح بالغة، وتستطيع الأنثى اختيار شريك حياتها من الذكور عندما يبدأ الذكر بالنقيق ويفترض ان تكون الانثى والذكر من نفس النوع وتتم عملية التزاوج في المياه حيث تطلق الأنثى آلاف البيوض وتضعها في المياه أو تلصقها على أوراق الشجر التي تطفو على المياه أو على العوالق النباتية الكبيرة ويطلق الذكر سائله المنوي على البيوض، حيث تحصل عملية تلقيح













### الضفدع في الأمثال العربية

قالوا عن الضفدع في الأمثال:

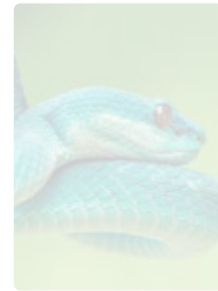
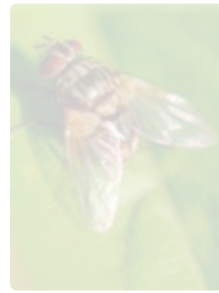
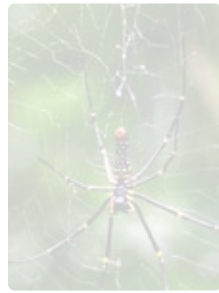
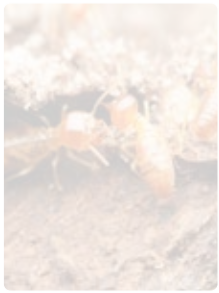
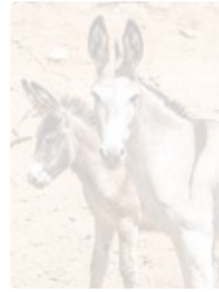
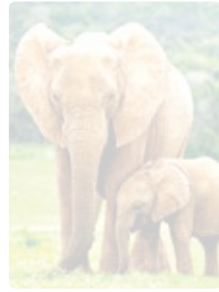
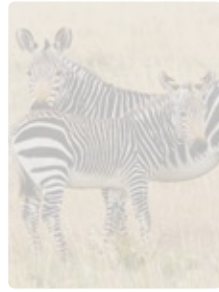
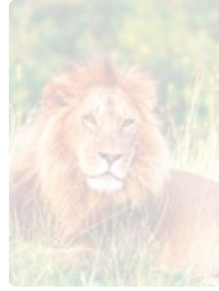
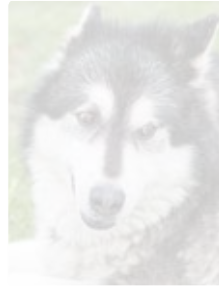
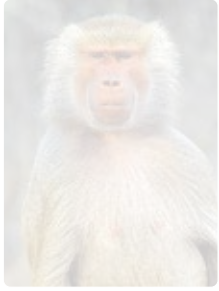
\* قالت الضفدع قولا فسرتة الحكماء:

\* في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء!!

ويقولون:

\* فلان لا يستطيع أن يجيب خصومه لأن فاه مלאن ماء

\* ان نقيق الضفادع لا يمنع الفيل من الشرب.





الباب الخامس

# الطيور

في القرآن الكريم



## الفهد

الاسم العربي: طير الفهد  
الاسم العلمي: *Upupa epops*  
الاسم الانكليزي: Hoopoe







وحتى في المباني القديمة وكروم العنب والمروج وبالذات مروج السافانا وفي الأشجار المتفرقة، وهو غير مستقر في مكان واحد بل هو دائم التنقل والترحال من مكان لآخر بحثاً عن الغذاء، ويتميز بقدرة عجيبة على كشف وجود الماء حتى تحت الأرض حيث يرفرف بجناحيه، كعلامة على وجود الماء، كما يتميز بسرعته

## الهدهد في القرآن الكريم وتعريفه

### الهدهد:

قال تعالى: (وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ) سورة النمل - 20 ذكر مرة واحدة

### تعريف الهدهد:


جنس طير من الجوائم الرقيقات المناقير له قنزعة على رأسه. والهدهد للذكر والانثى وابنه اسمه فرخ ويسمى صوت الهدهد بالهدهدة.

## معلومات عامة عن الهدهد

### الوصف والموطن الأصلي:

يتميز طير الهدهد بعرف مميز على رأسه ولون ريشه بني فاتح وعرفه البني مرقط من أطرافه بالريش الأسود ونصفه الأسفل أسود مرقط بالريش الأبيض في نظم جميل وله طريقة مميزة في الطيران ويمنع صيده في أغلب دول العالم حيث لا يؤكل لحمه، أما المواطن التي يعيش فيها ويتكاثر فهي المناطق الجنوبية والوسطى من آسيا وأوروبا، ويتواجد في إفريقيا بشكل كبير ويعيش في التضاريس المتنوعة. ويسكن هذا الطائر في جحور الأشجار أو الجحور الصخرية الضيقة





الفائقة في الطيران والعدو، ومن صفاته المميزة أيضاً أنه يتمكن من أن يبعد أي حيوان ضار أو مفترس عن عشه وصغاره عن طريق رش رذاذ أسود زيتي برائحة كريهة من غدة بقاعدة الذيل تبعد أي متطفل، بل وحتى الصغار يستطيعون ذلك إن أحسوا بالخطر.

### التكاثر:

ويتكاثر الهدهد كأغلب الطيور بالبيض حيث تجلس الأنثى 12 - 15 يوماً على بيضها والذي بالعادة يكون من 5 - 7 بيضات كفترة حضانة حتى تفقس، وخلالها الذكر يقوم بإطعام الأنثى وحمايتها أثناء فترة الحضانة كما يطعم الصغار بعد الفقس، وعادة ما يحتضن صغيرين كل عام، والصغار يغادرون العش بعد 26 - 32 يوماً من التفقيس.

### التغذية:

يتغذى الهدهد بشكل اساسي على الحشرات ويشاهد بشكل مفرد في المناطق الزراعية حيث يلعب دورا ايجابيا لها، فهو ينظف الأرض من الديدان واليرقات والآفات، ووجوده ومشاهدته علامة على نقاء البيئة من المبيدات الحشرية حيث لا يتغذى على الحشرات الملوثة وينفر منها بحس الغريزة التي وهبها الله له.

### ما هي قصة المثل اصدق من هدهد ؟

تنازع الهدهد مع الخراب على حفرة بها ماء وادعى كل منهما ملكيته فتحاكما إلى قاضي الطير فطلب بيعة، ولما لم يكن لأحدهما بيعة

## الهدهد في الأمثال العربية

- \* (أبصر من هدهد)
- \* (أصدق من هدهد)



فحكّم بها للهدهد، فقال له لما حكمت لي بها؟ فقال اشتهر عنك الصدق بين الناس فقالوا أصدق من هدهد. فقال إن كان كما قلت فإنني والله لست ممن يشتهر بصفة ويفعل خلافها، هذه الحفرة للغراب ولئن تبقى لي هذه الشهرة أفضل من ألف حفرة.

## الهدهد في الشعر العربي

يقول احمد شوقي في الهدهد:

وَقَفَّ الْهُدُودُ فِي  
بَابِ سُلَيْمَانَ بِذِيهِ  
قَالَ يَا مَوْلَايَ كُنْ لِي  
عَيْشَتِي صَارَتْ مَمْلَهُ  
مَتُّ مِنْ حَبَّةِ بُرٍّ  
أَحَدْتُ فِي الصَّدْرِ غُلَّهُ  
لَا مِيَاهُ النَّيْلِ تُرْوِي  
هَا وَلَا أَمْوَاهُ دَجَلَهُ  
وَإِذَا دَامَتْ قَلِيلًا  
قَتَلْتَنِي شَرُّ قَتْلِهِ  
فَأَشَارَ السَّيِّدُ الْعَالِي  
إِلَى مَنْ كَانَ حَوْلَهُ  
قَدْ جَنَى الْهُدُودُ ذَنْبًا  
وَأَتَى فِي اللُّؤْمِ فَعَلَهُ











## الغراب

الاسم العربي: الغراب

الاسم العلمي: Corvus

الاسم الانكليزي: Crow





## الغراب في القرآن الكريم وتعريفه

### الغراب:

قال تعالى: (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) سورة المائدة 31 وذكر فيها مرتين .

### تعريف الغراب:

جمعه غربان وهو جنس طير من الجواثم يطلق على أنواع كثيرة منها الأسود والأبقع والزأغ، ويتشابه منه العرب إذا نعق عند الرحيل. يسمى الذكر غراب والانثى الحداة أو الحداية، وابن الغراب يسمى فرخ أو النعاب، وصوت الغراب نعيق.

## معلومات عامة عن الغراب

### الوصف والموطن الأصلي:

الغراب هو جنس من اجناس الطيور الذكية والاجتماعية المنظمة، وهو من الطيور التي تنتشر في الكثير من أصقاع العالم ومناخاتها كما تتعدد أنواعه وأشكاله وفصائله وإن غلب عليه اللون الأسود الذي يطلق عليه الغراب النوحى، ولون الغراب الاسود الحالك وصوته الحاد هو الذي جعل الناس تنتشاهم من رؤيته أو سماع صوته وهو ينجذب للأشياء اللامعة والملونة كثيراً، لذا كثيراً ما يجد الناس في أعشاش الغربان قطع الصابون الملونة والأشياء المذهبة اللامعة ويتميز الغراب بمستوى ذكاء مرتفع نسبياً مقارنة مع غيره من الطيور، حيث يمكنه أن يستخدم الأدوات، وقد اجري العديد من التجارب العلمية حول استخدامه للأدوات واستخدمها ببراعة للوصول لغاياته.

هذا ويعيش الغراب في جماعات وأسرار، إلا أن كل زوج من الغربان يعيشان طول عمرهما كلاهما مع الآخر، وإذا اقترب ذكر غريب من زوجة الغراب فتقوم بضربه حتى يبتعد عنها والغربان لا تخاف لا من الصقر ولا من النسر، بل إنها تقترب من النسر حين يأكل من فريسته وتستقر قليلا ثم تبدأ في مطاردته فتطير الغربان وتنقض عليه طائرة





فيضطر إلى خفض رأسه حتى لا يصدمه الغراب بجناحه أو بذيله، وبعد عدة مرات من تلك المناورة يزهدق النسور ويطيير تاركا الباقي من فريسته فتأكله الغربان. وللغربان تصرفات غريبة لم يجد العلم لها تفسير بعد وهي ان الغربان لا تغادر أحد أفراد سربها الميت بل تتجمع حوله وتصدر اصوات كأصوات النحيب، كما ان الغربان تمتلك ذاكرة قوية للأشخاص أو الحيوانات التي تشكل لها تهديدا.

### **التكاثر:**

تتكاثر الغربان بالبيض كسائر الطيور، ويعتبر جمال العش وإتقانه من الأشياء التي يهتم بها الغربان، فالعش يتكون عادة من أوراق الأشجار والريش وأغصان وأعواد، ويقوم الغراب بسرقة قطع من الصابون الملون وأشياء أخرى ذات ألوان جذابة زاهية ويضعها في العش وقد يستغرق تكوين العش وبنائه حوالي أسبوعين وبعد أن يصبح جاهزاً تبدأ الأنثى في وضع البيض من 2 - 6 بيضات خلال أسبوع، ثم يفقس البيض بعد حوالي 19 يوما وتظل الصغار بعد الفقس من 30 - 45 يوماً في العش ويراعي خلال هذه الفترة زوج الغربان نسلهما في العش ويجلبان لهم المأكولات ويقدمان الحماية من أي كائن اخر. ويتميز فرخ الغراب بانه يولد أبيض اللون يكسوه زغب أسود يتحول فيما بعد إلى الريش الأسود الذي يكسوه تماماً قبل مغادرة العش.

### **التغذية:**

يتغذى الغراب على الحشرات واليرقات والآفات الزراعية مثل الهدهد، لذا يعتبر وجوده مفيدا إلى جانب حقول المزارعين، كما انه احيانا يتغذى على الجيف منافسا بذلك النسور والصقور، وقد يطردها عن الجيفة احيانا بسبب كثرة عدده.

### **هل تعلم ان لدى الغربان سلوكيات اجتماعية قريبة للإنسان!؟**

اكتشفت التجارب والدراسات التي اقيمت على الغربان سلوكيات غريبة، منها ان جماعات الغربان تقوم بمحاكمة ومعاقبة أي فرد يخرج على نظامها حسب قوانين العدالة الفطرية التي وضعها الله سبحانه وتعالى، ولكل جريمة عند جماعة الغربان عقوبتها الخاصة بها.





### فجريمة سرقة طعام الفراخ الصغار:

العقوبة تقضي فيها بأن تقوم جماعة من الغربان بنتف ريش الغربان المعتدي حتى يصبح عاجزا عن الطيران كالفراخ الصغيرة قبل اكتمال نموها.

### وجريمة تخريب العش أو هدمه:

تكتفي فيها محكمة الغربان بإلزام المعتدي ببناء عش جديد لصاحب العش المعتدى عليه.

### وجريمة الاعتداء على أنثى غراب آخر:

تقضي فيها جماعة الغربان بقتل المعتدي ضرباً بمناقيرها حتى الموت.

وتتخذ المحكمة عادة في حقل من الحقول الزراعية أو في أرض واسعة تتجمع فيه هيئة المحكمة في الوقت المحدد ويجلب الغربان المتهم تحت حراسة مشددة وتبدأ محاكمته فينكس رأسه ويخفض جناحه ويمسك عن النعيق اعترافاً بذنبه.

فإذا صدر الحكم بالإعدام وثبتت جماعة من الغربان على المذنب توسعه تمزيقاً بمناقيرها الحادة حتى يموت، وحينئذ يحمله أحد الغربان بمنقاره ليحفر له قبراً يلائم حجم جسده ويضع فيه جسد الغراب القتيل ثم يهيل عليه التراب احتراماً لحرمة الموت، وهكذا تقيم الغربان العدل الإلهي.

### الغراب في الشعر العربي

#### يقول عنتر بن شداد:

ظعنَ الذينَ فراقهم أتوقُّعُ

وجرى بينهمُ الغُرابُ الأبقَعُ

خرقُ الجناحِ كأنَّ لحيي رأسه

جَلَمَانُ بالأخْبَارِ هَشُّ مَوْلَعُ

فَزَجْرَتُهُ أَلَّا يُفْرَخَ عَشُّهُ

أبدأُ ويصباحُ واحداً يتفجعُ

كمدلة عجزاء تلحمُ ناهضاً

في الوكرِ مَوْعِهَا الشُّبَّاءُ الأَرْفَعُ

#### وقال:

غراب البين مالِك كل يوم

تعاندني وقد أشغلت بالي

كأنى قد ذبحت بحد سيفي

فراخك أو قنصتك بالحبال

لحي الله الفراق ولا رعاه

فكم قد شك قلبي في النبال



## الغراب في الأمثال العربية

### قالوا عن الغراب في الأمثال:

- \* أبكر من غراب (فهو معروف بأنه أشد الطير بكوراً)
- \* أخطر من غراب (ومنها جاءت كنيته أبو حذر).
- \* أبطأ من غراب نوح.
- \* ويقول من لا يريد ان يعمل شيئاً: لا أفعل كذا حتى يشيب الغراب.
- \* وعن الأرض المثمرة يقولون: «أرض لا يطير غرابها..»
- \* وقالوا: الغراب أعرف بالتمر وذلك لأن الغراب لا يأخذ إلا الأجود منه ولذا يقال.. «وجد تمر الغراب» إذا وجد شيئاً نفيساً.
- \* إذا كان الغراب دليل قوم.. سيهديهم إلى دار الخراب.





## طير الأبابيل

(نذكر طير الأبابيل لأنه من الطيور التي ذكرت في القرآن الكريم بدون أي تفاصيل عن نوع الطير أو شكله).



## طير الأبايل في القرآن الكريم وتعريفه

### طيرا الأبايل:

قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ \* أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ \* وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ \* تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ \* فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ).  
سورة الفيل - 1 وذكرت مرة واحدة.

### معنى طير الأبايل:

الْفِرْقُ (جَمْعٌ لَأَ وَاحِدَ لَه) (وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ) أي  
سرباً وزاء سرب، مُتَّابِعَةٌ، مُتَّجِمَّةٌ

### ما هي قصة طير الأبايل؟

هي من المعجزات على صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم..

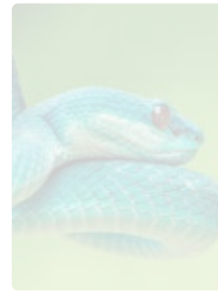
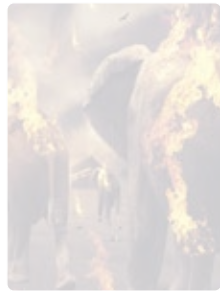
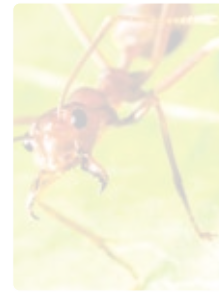
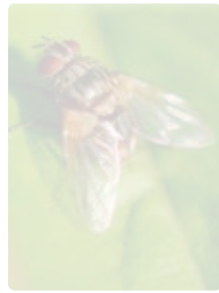
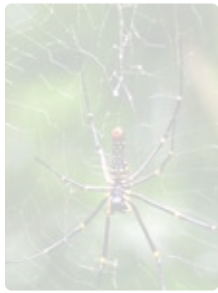
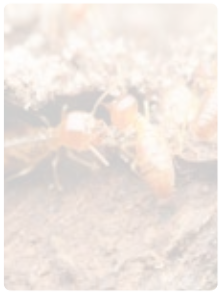
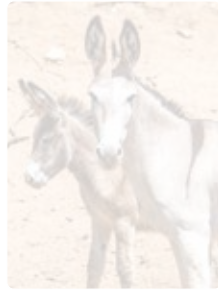
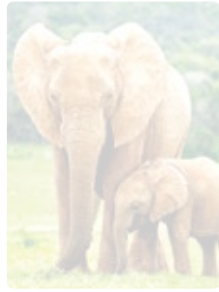
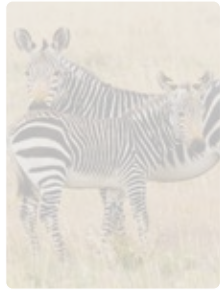
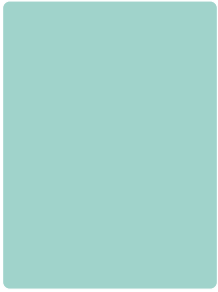
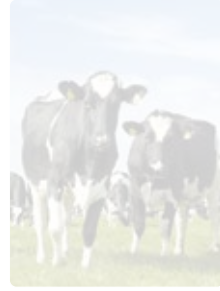
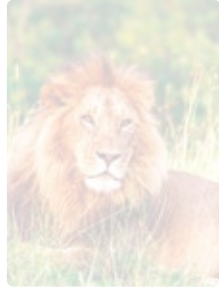
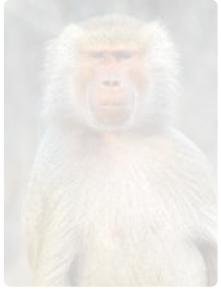
فعندما بعث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وعارضته قريش من المشركين نزلت هذه السورة المباركة (سورة الفيل) وفيها قصة محاولة هدم الكعبة من قبل أبرهة الحبشي، فعندها لم يستطع أحد من قريش ان يعارضه على ذلك لان القصة كانت واقعة مشهورة عندهم قبل اقل من نصف قرن، وكان هناك من هم أعمارهم بين الـ 60 فما فوق، وكلهم قد رأى الواقعة بأمر عينيه ولم يعترض أحد على تلك الواقعة ولم يكذبه وقد ولد الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك العام (عام الفيل).

### وملخص القصة:

كان هناك شخص يدعى أبرهة وقد خطط لهدم الكعبة فبنى في اليمن كنيسة كبيرة وأراد أن يوجه الناس إلى تلك الكنيسة ويمنع الناس من التوجه إلى الكعبة، وتوجه بجيش جرار وكان في اليمن قبيلة عرفوا نيته وخبائثه فحاربوه ولكن انتصر عليهم وأراد له دليلا.

فجاءه أبو رغال الخائن ليذله على مكة، وقد حاصر مكة واستولى على الإيل والمواشي، فأتاه عبد المطلب فهابه وأجلسه على مقعده ورحب به وقال له ماذا تريد؟ قال له عبد المطلب لقد اخذ جنودك المواشي والإيل فلي عندكم 200 من الإيل أريد استرجاعها. فاستغرب أبرهة من مطلبه وقال له: انا جئت لأهدم الكعبة وأنت تسال عن الإيل فقال له عبد المطلب: انا صاحب الإيل والكعبة لها صاحب يدافع عنها فرجّع إليه الإيل وأمر بإخلاء المنطقة لهدم الكعبة... وكان معه فيل ضخم اسمه محمود وقد وجه هذا الفيل المدرب لهدم الكعبة ولكن الفيل امتنع عن السير باتجاه الكعبة وأينما يوجه يذهب راكضا.

فاستغرب أبرهة وبقية الحاضرين ثم أرسل الله عليهم سربا من طير الأبايل لكل فرد طير يرميه بحجارة من سجيل فيصرعه في الحال، وبقي جندي واحد وهرب إلى أهله ثم قص عليهم القصة كاملة، وكان الطير الخاص به يتابعه فرماه بحجرة وقتله في الحال، وهكذا حمى الله بيته من كيد الأعداء والحاقدين.





الباب السادس

# الأسماء

في القرآن الكريم



## الحوت

الاسم العربي: الحوت

الاسم العلمي: الحوت الأزرق: Balaenoptera Musculus

الاسم الانكليزي: Whale





## الحوت في القرآن الكريم وتعريفه

### الحوت:

قال تعالى: (وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) سورة الاعراف - 163 وذكر الحوت في خمس مواضع في القرآن الكريم، ففي سورة الاعراف ذكر بصيغة الجمع (حيتان) - 163، وذكر مرتين بصيغة الافراد (حوت) في سورة الكهف 61 - 63 وذكر مرة في سورة الصافات



142، ومرة في سورة القلم – 48 .

### تعريف الحوت:

جمع: حَيْتَانُ وهو مِنْ فَصِيلَةِ الْبَالِيَّاتِ مِنْ رُتْبَةِ الْحَوْتِيَّاتِ مِنَ الشُّدِّيَّاتِ الْمَائِيَّةِ الْكَبِيرَةِ الْحَجْمِ. اسم حوت يطلق عل الذكر والانثى، ومولود الحوت يسمى عجل، أما صوت الحوت موارد.

## معلومات عامة عن الحوت

تعد الحيتان من الثدييات، وهي من رتبة الحيتان Cetacea وصف الثدييات Mammals، وتعيش في البحار والمحيطات وتلد فيها وتعتبر من أكبر المخلوقات على الأرض وأقواها، والحيتان الحالية تنقسم عموماً إلى صنفين رئيسيين، الحيتان المسننة (ذات الأسنان) Odontoceti والحيتان الباليينية Mysticeti والحيتان الباليينية أكبر حجماً في العادة من الحيتان ذوات الأسنان، ومنها الحوت الأزرق وقد يصل طوله إلى ثلاثين متراً وقد يبلغ وزنه مائتي طن، والأنثى أكبر حجماً من الذكر وبعض أنواعها صغيرة الحجم تعيش في المياه العذبة (الأنهار). وللحيتان الباليينية صفائح رقيقة تتدلى من الفك العلوي وتتكون من مادة البالين، كذلك تتميز الحيتان الباليينية بوجود فتحتين أعلى رأسها للتنفس، والحيتان تننفس عن طريق الرئة وتخرج الهواء المستهلك عن طريق بخره إلى الأعلى، ويكون ذلك عادة مصحوباً برذاذ الماء والبخار، فيرتفع لعدة أمتار.

### التكاثر:

تتكاثر الحيتان بالولادة كما الثدييات البرية، عكس الاسماك التي تتكاثر بالبويض، حيث يحدث التلقيح والتزاوج بعد رحلة طويلة تبعد فيها عن موطنها الاصلي، حيث تمتنع خلالها عن الطعام. وما ان تصل المنطقة المحددة حتى تتنافس الذكور بحركات واصوات واحيانا التصادم، وعند الفوز بالأنثى يتم التزاوج وبعدها تنتظر الانثى حاملاً ثمانية عشر شهراً ويستمر المخاض لدى أنثى الحوت ما يقارب الساعة، ثم تتم ولادة صغير الحوت بوزن يتراوح بين 300 و 350 باوند وقياس مساو لـ 6 أو 7 أقدام، وبعد خروج الصّغير يبدأ على الفور بالسّباحة بجانب أمّه ويصعدان كلاهما إلى سطح الماء. ويحتاج الحوت الصغير لحليب الأم ما يقارب السنّة شهور وقد تمتد عامين، كما أنّه بحاجة للكثير من العناية وبسبب ذلك تكون ولادة أنثى الحوت كل 2 أو 3 سنوات وذلك بوضع مولود واحد.

### التغذية:

تعتبر تغذية الحوت الأزرق من عجائب الله في خلقه حيث يتغذى اصغر مخلوقات الله على اصغر مخلوقاته وهي العوالق والتي تسمى (shrimplike)، وقد يتغذى الحوت الواحد الكبير على ما مقداره 3.6000 كغ يومياً منها.







وإنّ الحوت الأزرق يعتمد في الحصول على طعامه عن طريق الغوص لعمق قد يصل إلى 500م، ويحتوي فم الحوت على صفائح مهذّبة تحتوي على شعيرات تعمل على مساعدتها على تصفية العوالق من الماء كمصدر غذائها الرئيسي، كما يوجد تجمع لشعيرات أشبه بالشارب عند نهاية كل صفيحة مهذّبة داخل الفم.

وبكل مرّة يفتح الحوت فمه لتناول الطعام يبتلع ما مقداره 5000 كغ من الماء والعوالق، فيقوم الحوت بدفع الماء للخارج بينما يحتفظ بالعوالق عن طريق الشعيرات والصفائح المهذّبة ثم يقوم بلعقها عن طريق لسانه المكتنز وهناك الحوت الابيض من المفترسات التي تتغذى على اللحوم البحرية.

### الحوت في الشعر العربي

يقول الشاعر ابن الرومي:

ولحية يحملها مائق

مثل الشرايين إذا أشـرعا

تقوده الريح بها صـاغرا

قودا عنيفا يتعب الأُخدعا

فإن عدا والريح في وجهه

لم ينبعث في وجهه إصبعـا

لو غاص في البحر بها غوصـة

صاد بها حيتانه أجمعا

### الحوت في الأمثال العربية

يقولون في الأمثال الشعبية:

\* حوت يأكل حول وقليل الجهد يموت.



## الاسماك



الاسم العربي: اللحم الطري (الاسماك)







## اللحم الطري في القرآن الكريم وتعريفه

### لحم طري:

قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) سورة النحل - 14 وذكرت مرة واحدة

### تعريف «لحما طريا»:

طريا اي صار ليّناً وغيّضاً.

### ما هو اللحم الطري في القرآن الكريم؟

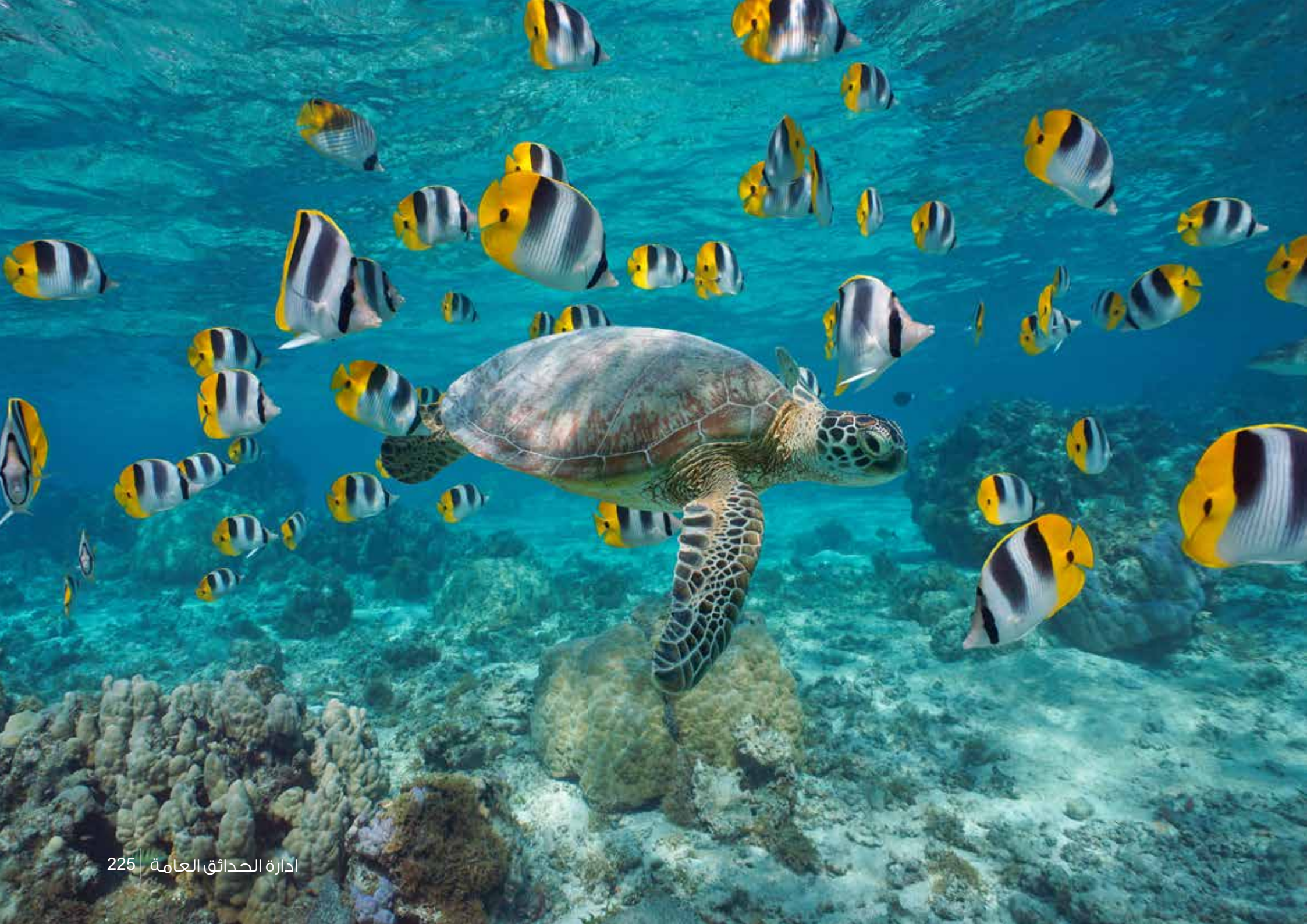
يقول فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي باللحم الطري الذي ورد ذكره في القرآن الكريم إنه هو اللحوم المستخرجة من البحر وخصوصا الاسماك، وميزها الله سبحانه وتعالى بصفة الليونة والغيضة وان البحر الذي يعيش فيه اغلب الاسماك التي سخرها الله للإنسان يعتبر أربعة أخماس اليابسة والذي يلفت النظر أن عدد الآيات التي ورد فيها البحر بالنسبة إلى عدد الآيات التي ورد فيها البر تساوي نسبة البر إلى البحر، وهذا اسمه إحكام حسابي في القرآن الكريم فالبحر فيه الأسماك، وأعمق نقطة في البحر خليج مريانة في المحيط الهادي، والبحر فيه ملوحة، ولملوحة البحر حكم بليغة جداً، على أن بعض العلماء يرى أن في البحر ما يزيد على مليون نوع من السمك، سمك صغير

وسمك كبير وسمك متوسط وسمك متوحش وسمك وديع وسمك طيب، وأنواع الأسماك في البحر لا تعد ولا تحصى أو تقترب من المليون، وسمك على شكل نجم وسمك على شكل إناء زهور وسمك على أشكال لا يعلمها إلا الله.

(وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا) صدق الله العظيم.

ولم يذكر الله سبحانه اللحم الطري إلا في اللحم الذي يستخرج من البحر، ونحن نعلم أن الدابة لا بد من أن تذبح حتى تزكى ليجوز أكلها ولكننا نأكل السمك من دون ذبح وقد اكتشف العلماء حقيقة مذهلة أن السمك حينما يصطاد ينتقل دمه كله إلى غلاصمه، وكأنه ذبح تماماً، كما توجد بالسمك خواص وقدرات







حبيبات الكالسيوم هذه إلى عكس أرضية البحر فتشعر السمكة، أما إذا استقرت على أرضية هذه المحفظة يشعر السمك أنه نحو سطح البحر ، وتتكاثر الاسماك في البحر بشكل كبير جدا لذا فان الله سبحانه وتعالى جعل بعضه يأكل بعضه الآخر والا لأمتلأ البحر سمكا.

### السمك في الأمثال العربية

- \* السمك الكبير يأكل السمك الصغير.
- \* يشتري السمك بالماء.
- \* يصطاد في الماء العكر.

مذهلة، فالسمكة تستطيع أن تصنع من الغذاء الذي في معدتها هواء فتعلو إلى سطح البحر، وأيضا في السمك خط في الثلث الأول من جانبيها حيث هذا الخط مفرغ من الهواء، وبهذا الخط تعرف أين هي من سطح البحر وتحدد ارتفاعها كما في الغواصات، فالسمك زوده الله بخط عن طريق الضغط يشعرا أين هو من سطح البحر، لكن الأغرب من ذلك أن السمك مزود بجهاز يعرف ما إذا كان ظهر السمكة نحو سطح البحر أو نحو قعره، وهذا الجهاز على شكل محفظة فيها بعض ذرات الكالسيوم فيها حساسات في قعرها، فإذا كان ظهر السمك نحو قعر البحر تهبط









الفهرس

04	مقدمة
<b>الباب الاول: الثدييات في القرآن الكريم وتضم:</b>	
<b>الفصل الاول: المجترات (الأنعام)</b>	
08	الأغنام
14	الماعز
20	الأبقار
26	الإبل العربية (الجمال)
<b>الفصل الثاني: الحيوانات المفترسة</b>	
38	الأسد
44	كلب
50	الذئب العربي
<b>الفصل الثالث: الحيوانات المسخ</b>	
60	القرد
68	الخنزير البري
<b>الفصل الرابع: حيوانات الركوب</b>	
76	الخيول العربي
88	البغال
94	الحمير
100	الفيل
<b>الفصل الخامس: حيوانات برية عاشبة</b>	
110	الحمير الوحشية



## **الباب الثاني: الحشرات في القرآن الكريم وتضم:**

118	..... النحل
126	..... النمل
132	..... الفراش
138	..... الجراد
144	..... القُمَّل
148	..... الذباب
154	..... البعوض المنزلي
160	..... العنكبوت
168	..... دابة الارض (الارضة)

## **الباب الثالث: الزواحف في القرآن الكريم وتضم:**

174	..... الثعبان (الحية)
-----	-----------------------

## **الباب الرابع: البرمائيات في القرآن الكريم وتضم:**

184	..... الضفادع
-----	---------------

## **الباب الخامس: الطيور في القرآن الكريم وتضم:**

194	..... الهدهد
202	..... الغراب
210	..... الطير الابابيل

## **الباب السادس: الأسماك في القرآن الكريم**

214	..... الحوت
222	..... اللحم الطري (السمك)



## شكر وتقدير

الى كل من ساهم في اصدار هذا الكتاب





إدارة الحدائق العامة

هاتف: +974 44266390 فاكس: +974 44660226 صندوق بريد: 38

[www.baladiya.gov.qa](http://www.baladiya.gov.qa)